رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اعتقال
ذكرت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية امس ان رجال الامن القوا القبض على شخصين ايرانيين لمحاولتهما تهريب ٨,٥ كيلوغرام من الافيون .

١٢ صفحة | الاثنين ٨ شباط ١٩٨٨ - ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٨ - العدد ٦٤٦٧ | ATH - THAWRA, Monday, 8, Fed, 1988, No. 6467 | ٥٠ فلسا

مأثرة جديدة لقوتنا الجوية البطلة في ذكرى ثورة الشعب وقواته المسلحة

اعداد من طائراتنا تعيد ضرب جزيرة خرج

صقورنا الكواسر يخترقون دفاعات العدو ويوجهون ضرباتهم المدمرة الى ارصفة التحميل في الجزيرة

قواتنا في الفيلق الثاني البطل تدحر محاولة خائبة للمعتدين

نص الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين في الثامن من شباط ١٩٨٠

ميثاق لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية

وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ الى الامة العربية الاعلان القومي لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية وعلاقاتها مع الدول المجاورة للوطن العربي .

ولمناسبة الذكرى الثامنة لصدور الاعلان القومي .. يسر « الثورة » ان تعيد نشر نصه الكامل :

الاعلان القومي

بسم الله الرحمن الرحيم

في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وماتنطوي عليه من احتمالات خطيرة تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا وتمشيا مع مبادىء حركة عدم الانحياز يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولا وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا .

ان الاعلان يقوم على المبادىء التالية :

اولا - رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية واية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي او تسهيل تواجدها باية صيغة من الصيغ وتحت اية ذريعة او غطاء ولاي سبب من الاسباب وعزل اي نظام عربي لايلتزم بهذا المبدا ومقاطعته سياسيا واقتصاديا ومقاومة سياساته بكل الوسائل المتاحة .

ثانيا - تحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد اية دولة عربية اخرى وفض اية منازعات يمكن ان تنشا بين الدول العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادىء العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا .

ثالثا - ويطبق المبدا الوارد في البند اعلاه على علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة للوطن العربي فلا يجوز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع هذه الدول الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية ..

رابعا - تضامن الاقطار العربية جميعا ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه وقيام هذه الاقطار بالتصدي المشترك لذلك العدوان او الانتهاك واحباطه بكل الوسائل والطرق بما في ذلك العمل العسكري واجراءات المقاطعات الجماعية السياسية والاقتصادية وفي كافة الميادين الاخرى التي تقتضيها الضرورة والمصلحة القومية .

خامسا - تاكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية في ما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم من قبل اية دولة ليست في حالة حرب مع اي قطر من الاقطار العربية .

سادسا : ابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات او الحروب الدولية والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب مالم ينتهك احد اطراف الصراع او الحرب السيادة الاقليمية العربية والحقوق الثابتة للاقطار العربية التي تكفلها القوانين والاعراف الدولية وامتناع الاقطار العربية عن اشتراك قواتها العسكرية كلا او جزءا في الحروب والمنازعات العسكرية في المنطقة وخارجها نيابة عن اية دولة او جهة اجنبية .

سابعا - التزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها بما يوفر ويعزز الارضية المشتركة للبناء الاقتصادي العربي المتطور والوحدة العربية وتحرص الاقطار العربية على الابتعاد عن اي تصرف يمكن ان يلحق الاذى بهذه العلاقات او يعطل استمرارها وتطورها بغض النظر عن تباين الانظمة العربية والخلافات السياسية الهامشية التي تحدث بينها مادامت اطراف العلاقة ملتزمة بمبادىء هذا الاعلان وتلتزم الاقطار العربية بمبدا التكافل الاقتصادي القومي وتتعهد الاقطار العربية المقتدرة اقتصاديا بتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية .

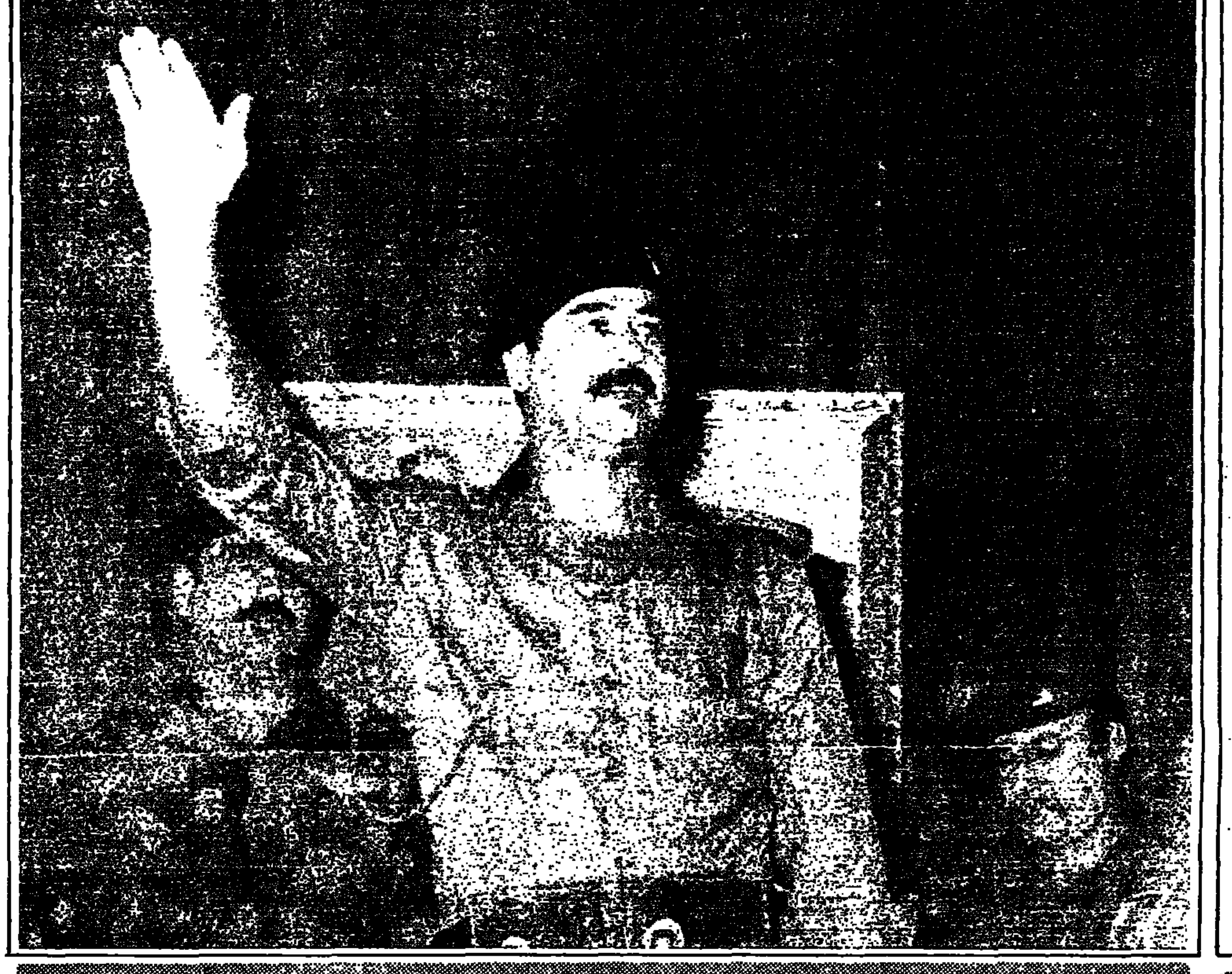
ثامنا - ان العراق اذ يضع مبادىء هذا الاعلان يؤكد استعداده للالتزام به تجاه كل قطر عربي واي طرف يلتزم به وهو مستعد لمناقشته مع الاشقاء العرب وسماع ملاحظاتهم حوله بما يقوي من فاعلية مبادئه ويعمق مضامينه كما يؤكد العراق ان هذا الاعلان لايشكل بديلا عن ميثاق الجامعة العربية وعن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي القائمة بين دول الجامعة بل يعتبره تعزيزا للميثاق والمعاهدة وتطويرا لهما بما يتناسب مع الظروف الدولية المستجدة والمخاطر التي تهدد الامة العربية والمسؤوليات القومية التي تترتب عليها في الظروف الراهنة وفي المستقبل .

ايها الشعب العراقي العظيم :

ياجماهير الامة العربية المجيدة :

ان العراق اذ يقدم هذا الاعلان ينطلق من مسؤوليته القومية التي تعلو على كل مصلحة ذاتية او قطرية واننا اذ نتوجه بهذا الاعلان الى الحكومات العربية باعتبارها الجهة المسؤولة عن اقراره والالتزام به نؤمن اعمق الايمان بان مبادىء هذا الاعلان القومي لايمكن ان تتحقق وتصبح ميثاقا للعلاقات العربية الا من خلال نضال الجماهير العربية ومساندتها له لانه يضمن مصالحها الاساسية ويتجاوب مع مطامحها القومية في الحرية والاستقلال ويسهل الطريق امام الوحدة العربية .

التوقيع
صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية
كتب ببغداد في ٢١ ربيع الاول لسنة ١٤٠٠ هجرية الموافق ليوم ٨/ شباط / ١٩٨٠ ميلادية



السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهنئة الرئيس المصري بذكرى ثورة شباط

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لمناسبة احتفالات ذكرى ثورة ١٤ رمضان (ثورة الثامن من شباط المجيدة) .

وفي مايلي نص البرقية :

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة احتفالكم بثورة (١٤) رمضان المجيدة يسرني ان ابعث الى فخامتكم والى شعب العراق البطل باصدق التهنئة القلبية ويطيب لي بهذه المناسبة ان اؤكد لكم اعتزازنا بروابط الاخوة الوثيقة التي تربط بين شعبينا الشقيقين والتي ستظل بعون الله وتوفيقه قوية راسخة ودرعا صلبا في مواجهة كافة التحديات التي تواجه شعوب امتنا العربية المجيدة ولنصرة قضايانا العادلة .

ارجو ان تتقبلوا ايها الاخ العزيز اصدق تحياتي واطيب تمنياتي لكم بالصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق بمزيد من الرفعة والازدهار مع اسمى اعتباري وتقديري الاخوي ..

محمد حسني مبارك

تحية الى الرئيس القائد بذكرى ثورة شباط المجيدة من التحالف الوطني لتحرير سورية

اكد التحالف الوطني لتحرير سورية ان ثورة الثامن من شباط كانت تصحيحا لانحراف الحكم الدكتاتوري عن صراط الامة المستقيم .

وقال في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط ان الشعب يستعيد في يوم الذكرى هذا انك حملت السلاح بيد والروح باليد الاخرى يوم تصديت للطاغية لتنقذ العراق من دكتاتوريته وانحرافه .

انك ايها السيد الرئيس مازلت ذلك الفدائي النبيل وانك تقود شعب العراق على طريق الحرية والكرامة بالشجاعة نفسها والفداء نفسه وقد التف حول قيادتك شعب شجاع يخوض معك معارك الشرف دفاعا عن العراق والامة العربية .

وجاء في البرقية لقد احييت ايها السيد الرئيس بسجاياك الكريمة مناقب القادة العرب من الفاتحين وبهذه المناقب العالية يتصدى شعب العراق بقيادتكم للعدوان الفارسي منذ ثماني سنوات دفاعا عن الامة العربية والمثل الانسانية العليا .

قوات بدر الكبرى الباسلة تبيد قوة مهاجمة للعدو وتأسر عددا من افرادها

٨٠ مهمة قتالية لطائراتنا

قتل ١٩٠ وغداً وأسر عدد آخر في القاطع الشمالي

وجه صقورنا الابطال في الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من صباح امس ضربات مدمرة الى ارصفة التحميل في جزيرة خرج منعا للعدو من استخدام هذا المرفق الحيوي في تصدير نفطه وتوظيف عوائده لاغراضه الشريرة .

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٣٠١٢) في مايلي نصه ..

بيان رقم ٣٠١٢ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لك الحمد

ايها العراقيون الاماجد ..

ان قوتكم الجوية البطلة التي دكت مرتكزات العدوان الاثم في اعماق اراضي العدو وفي الجزر القصية في الخليج العربي والتي حصدت فلول

البقية ص١١

مصادر ملاحية :

الطائرات العراقية اصابت ناقلة في مرفأ خرج

دبي - ٧ - رويتر : قالت مصادر ملاحية في الخليج العربي ان حريقا شب في ناقلة نفط كانت راسية في مرفأ جزيرة خرج . عندما قصفت الطائرات العراقية منشات الجزيرة اليوم .

واوضحت هذه المصادر ان ازيز الطائرات العراقية المغيرة سمع فوق الجزيرة قبل ظهر اليوم . اعقبته اصابة الناقلة خرج - ٥ .

واكدت المصادر ان النيران ماتزال تشتعل في الناقلة بعد ساعات من الهجوم العراقي على ارصفة التحميل في الجزيرة .

الرئيس القائد صدام حسين ينيب الرفيق عزة ابراهيم لازاحة الستار عن نصب الشهيد عبدالوهاب الغريري



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ازاح الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الستار صباح امس عن نصب الشهيد عبد الوهاب الغريري وسط احتفال جماهيري كبير اقيم للمناسبة في ساحة الغريري وسط شارع الرشيد ببغداد .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق عزة ابراهيم عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

التفاصيل ص ٦

الاردن وبلغاريا تؤكدان ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨

عمان - ٧ - واع : اجتمع الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان اليوم مع السيد بيتز ناشيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة البلغاري الذي يزور الاردن حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الحرب العراقية الايرانية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ الخاص بانهاء هذه الحرب والوضع الراهن في الاراضي العربية المحتلة .

السعودية :

سنردع اي عابث بامن الحجاج

الرياض - ٧ - واع : اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان امن حجاج بيت الله الحرام وامن الاراضي المقدسة مسالة لا جدال فيها ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يقبل من اية جهة كانت ان تعبث بهذا الامن .

وقال الامير نايف الذي كان يتحدث عقب تخريج بعض دورات قوات الامن السعودية الخاصة ونقلته اذاعة الكويت ان السعودية ستمنع اي عابث بامن حجاج بيت الله الحرام من اية جهة كانت .

شخصيات عربية

رأس العرب سيبقى مرفوعا الى الابد بفضل انتصارات الشعب العراقي

تونس - ٧ - واع : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان العدوان الايراني مهما طال وتعددت وسائله فان النصر يظل حليف العراق .

واكد السيد عرفات في حديث لوكالة الانباء العراقية في تونس اليوم امتلاك العراق خلال سني الحرب لقدرات قتالية عالية تضاهي احسن جيوش العالم لا قبل لايران التي تدق طبول الحرب على مجابهتها فضلا عن امتلاك القوات العراقية الايمان الراسخ النابع من عدالة القضية التي تقاتل من اجلها .

واشاد بالمقاتل العراقي الذي يتصدى لاعداء الامة نيابة عن كل العرب وقال انه

البقية ص١١

تصاعد الانتفاضة ومقاومة الاحتلال .. واستمرار الاضراب الشامل

استشهاد وجرح العشرات اثناء مصادمات عنيفة مع القوات الصهيونية

فلسطين المحتلة - ٧ - الوكالات : استشهد خمسة فلسطينيين وجرح العشرات برصاص قوات الاحتلال امس واليوم اثناء المصادمات العنيفة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ومن بين الشهداء فتى فلسطيني يبلغ من العمر ١٠ سنوات استشهد اليوم متاثرا بجروحه بعد اصابته بالرصاص قبل يومين في برقة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة ، فيما استشهدت فتاة فلسطينية مساء امس حينما اطلق جنود الاحتلال النار على حشد كبير من المتظاهرين في مخيم العروب للاجئين شمالي الخليل .

اما الفلسطينيون الثلاثة الاخرون فقد استشهدوا برصاص قوات الاحتلال صباح اليوم في قرية بيت امر قرب حلحول جنوب الضفة الغربية المحتلة .

وقد ادى استخدام الجنود الصهاينة للرصاص الى اصابة عدد كبير من الفلسطينيين جروح بعضهم خطيرة جدا . حيث نقلوا الى عدد من المستشفيات في الاراضي المحتلة .

وقد ادت الجريمة الصهيونية الجديدة الى زيادة لهيب الانتفاضة

البقية ص١١

الثامن من شباط .. الدروس والانتصارات والمسؤولية

الثامن من شباط في ذاكرة العراق يوم لايغادر الواقع بعد الاحتفاء به كمناسبات تثير الذكريات والاعتزاز .. انه يوم لذكريات الثورة الشعبية يوم اطاح الشعب المسلح بالديكتاتور الذي حرف ثورة ١٩٥٨ واشاع القمع والتمزق يوم انتفض البعث ليعلن نصر العروبة على الشعوبية . وليعلن ان الشعب اقوى من الديكتاتور .

الثامن من شباط ، وبغض النظر عن ردة تشرين ، هو انتصار هوية العراق القومية التحررية على حكم اراد العراق ممزقا معاديا للعروبة ، والثامن من شباط الذي كان قبل ربع قرن هو فعل العزم البعثي الذي حمل الراية القومية واطاح بالتسلط الدموي . ورغم الردة التي اجهضت الثورة فان دروس ثورة شباط وعبرها هي التي مكنت البعث من اعلان النصر النهائي للعروبة في العراق في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ يوم عاد الحزب اكثر تصميما واعمق وعيا . مسلحا بقائد تاريخي فارس هو مهندس الثورة وقائدها الرفيق القائد صدام حسين .

اعتزازا بالثامن من شباط نضاليا وقت الحزب ولادة الجيش الشعبي مع الاحتفاء بثورة ٨ شباط قبل ثمانية عشر عاما ، وكان الجيش الشعبي ومايزال هو دفاع الشعب عن بنائه ومنجزاته وهو الدرع الذي يؤمن الدفاع الذاتي مثلما كان ومايزال ظهير الجيش ورديفه وشريكه في خندق الدفاع عن الوطن كما تقول سنوات القادسية الثانية الحافلة بالعطاء الثر والتي سجلت صفحات النصر الشامل للعراق في الميادين التعبوية والعسكرية والسياسية والاقتصادية بنفس القدر من الاعجاز الخارق الذي فاجأ الدنيا والذي يعطي للامة ثقتها بالنصر والمستقبل .

الذين ارعبهم سقوط الانحراف قبل ربع قرن . والذين غيبهم النصر النهائي للفكرة القومية في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ لم يتوقفوا عن محاولات النيل من العراق . ولا غادروا مواقع التبعية التي تضعهم دائما نقيضا للاستقلالية . وليس صدفة اصطفافهم جميعا في خندق العدوان الايراني كاعداء مكشوفين بعد ان قطعت منجزات عصر القائد صدام حسين كل صلة لهم بالعراق القومي التقدمي راسخ الوحدة والبناء والاقتدار . وليس صدفة ايضا ان ينتصر العراق على كل اولئك الاعداء في اطول الحروب والمنازلات الفكرية والسياسية التي تؤلف سفر قادسية صدام المجيدة بوقائعها ودلالاتها واثارها الحاسمة على الامة والمنطقة باسرها . فقادسية صدام هي معركة الوجود العربي المستقل والفاعل .. هي دور الامة الخاص في هذا العصر .. هي جدارة العرب في وطنهم وسيادتهم وثرواتهم ودورهم الانساني لهذا لم تكن المعركة سهلة ولولا تاريخية

البقيه ص١١

الثورة

في ذكرى مجزرة حماه

التحالف الوطني لتحرير سورية يدعو الى تصعيد النضال لتحطيم اوكار نظام حافظ اسد

القاهرة ـ ٧ ـ واع : اهاب مكتب التحالف الوطني لتحرير سورية في القاهرة بجماهير سورية وقواها الوطنية وقواتها المسلحة الى النهوض لتحطيم اوكار نظام حافظ اسد الذي اهان سورية تاريخا وشعبا وجيشا .

وحيا في بيان وزع في القاهرة اليوم الذكرى العطرة لالوف الشهداء الذين راحوا ضحية المجزرة البشعة ألتي ارتكبها حافظ اسد ضد ابناء مدينة حماه المجاهدة في السابع من شباط عام ١٩٨٢ .

واوضح البيان ان حافظ اسد لم يكتف بسرقة اموال وثروات الشعب السوري وانهاء دوره الوطني والقومي وانما امعن في تنفيذ مخطط اجرامي يقوم على قتل وابادة كل القوى الخيرة والفاعلة من ابناء سورية .

ودعا البيان الجيش السوري للتصدي لنظام حافظ اسد والثار ممن مرغوا شرفه في الوحل مؤكدا ان ذلك الثار لايكون الا ضمن خطة تهدف الى وضع مقاليد الامور بيد الشعب من جديد ليعيد بناء كيانه في اجواء من الحرية والديمقراطية والمسؤولية .

ودعا التحالف الوطني لتحرير سورية بالقاهرة جماهير الشعب السوري الى تصعيد النضال من اجل انهاء نظام اسد الذي حول سورية الى ظلام دامس واشاع فيها كل مظاهر الانحراف والفساد .

واكد ان ابناء سورية سيبقون اقوى من الطغاة واقوى من وسائل القمع والتعذيب وحرب الابادة ويثبتون ان النصر النهائي لهم مهما طال امد الطغاة .

زوارق ايرانية تهاجم ناقلة اميركية

دبي ـ ٧ ـ رويتر : قالت مصادر ملاحية في منطقة الخليج ان زوارق حربية ايرانية اطلقت النار على ناقلة تملكها شركة اميركية قبالة الساحل الشمالي لدولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاحد مما اشعل حريقا في الناقلة .

وقالت المصادر ايضا ان الزوارق قامت بالهجوم على الناقلة ديان التي ترفع علم ليبيريا والتي تبلغ حمولتها ٦٤ الفا و١٤٠ طنا قبالة ميناء صقر بالامارات وقد لحقت اضرار بعنابر اعاشة الطاقم وغرفة المحركات ولكن اية انباء لم ترد عن وقوع ضحايا وذكرت تقارير في وقت لاحق ان الناقلة ديان تبحر بقوتها الذاتية الى احد موانىء الامارات .

وقالت المصادر ان الناقلة ديان التي تملكها احدى الشركات الاميركية ومقرها في نيويورك لم تتمتع بحماية البحرية الاميركية لانها ترفع علما اجنبيا .

وهذا هو الاعتداء الايراني الخامس على سفن في الخليج خلال خمسة ايام والحادي عشر ضد سفن اجنبية هذا العام .

وفي الاسبوع الماضي هاجمت زوارق حربية سفينة الشحن مار والتي غرقت في وقت لاحق واصبحت تهدد الملاحة في منطقة غرقها .

معرض الكتاب العراقي في الاردن

عمان ـ ٧ ـ واع : افتتح في محافظة اربد شمالي الاردن اليوم معرض الكتاب العراقي الشامل الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام بالتعاون مع الجامعة الاردنية .

ويضم المعرض اكثر من عشرة الاف كتاب سياسي وثقافي وتاريخي وعلمي وادبي باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والروسية والفارسية والاسبانية اضافة الى عشرات العناوين من مؤلفات السيد الرئيس صدام حسين .

وحضر حفل الافتتاح السفير العراقي في عمان وعدد من المسؤولين الاردنيين .

موقف

مهزومون بدون غفلة

الحديث عن الخلافات داخل الشريحة الحاكمة في طهران لايعد حديثا جديدا فقد اعترف بهذه الخلافات اقطاب النظام الايراني وعلى راسهم خميني نفسه في مرات عديدة .

وهذه الخلافات التي عرف تفاصيلها رجل الشارع الايراني كما عرفها غيره في الخارج ليست خلافات شخصية بين مسؤول ايراني واخر يمكن حلها بتدخل من مسؤول ثالث او من قبل خميني بالذات بل هي خلافات بين اجهزة كاملة يمثلها ويقودها هذا المسؤول الايراني او ذاك وهي تدور حول مصالح وامتيازات وحول نفوذ سياسي اكبر في ايران من هو الاقرب الى خميني من غيره ؟ ومن هو وريثه على عرش الطاووس الايراني ؟ وهكذا .

واذا كانت هذه الخلافات قد بدأت بشكل سري بعد قليل من تسلط خميني على السلطة في لعبة تغيير الكراسي مع الشاه السابق في عام ١٩٧٩ فانها (الخلافات) كبرت واتسعت مع كبر واتساع هزيمة النظام الايراني العسكرية امام العراق مع كل مايرتبط بهذه الهزيمة المستمرة الى الان من هزائم سياسية واقتصادية وصلت حد الكارثة على مستوى ايران وعلى مستوى المنطقة والعالم من حيث عزلة النظام والافتضاح وسقوط (نظريته) في العدوان والتوسع والارهاب الدولي .

ان مايكشف ويؤكد حجم وضخامة الخلافات بين قادة النظام الايراني ومعهم الاجهزة التي يتولون مسؤولياتها (رئاسة الدولة ، الحكومة ، مجلس الشورى ، الجيش والحرس ، المؤسسات الاقتصادية والاعلام) كثرة الفتاوى والتصريحات والبيانات التي اصدرها خميني الى اتباعه بين وقت واخر والتي جمعت بين الدعوة للوحدة بين المسؤولين الايرانيين واجهزتهم وبين التهديد والوعيد بالطرد والتكفير كما يفهمه خميني لكل من يخرج على طاعته وتوجيهاته .

واخر ماحدث في هذا المجال قرار خميني قبل يومين بتشكيل مجلس جديد (لحل الخلافات) بين المؤسسات الحاكمة في ايران وتحذيره بان (اية غفلة ستؤدي الى هزيمتنا) .

وكان خميني قد اتهم خامنئي قبل ذلك بسوء الفهم وتجاوز صلاحيات الحكومة وعدم الفهم بموضوع (حكم الدولة) والمعروف بعد ذلك ان خلافات المسؤولين الكبار في ايران لم تقتصر على تبادل الاتهامات والانتقادات في المجالس الخاصة وخطب الجمعة او داخل مؤسساتهم فهي الى جانب ذلك اقترنت بعمليات طرد وتصفيات لاتباع هذا المسؤول او ذاك من المؤسسة التابعة للمسؤول الاخر كما اقترنت باشتباكات ومعارك بين الموالين لهذا او ذاك من المسؤولين على مستوى الشارع وداخل مايسمى بـ (مجلس الشورى) وبين الجيش وحرس خميني .

ان ازمة النظام الايراني ظلت اقوى من سحر خميني وبالفعل فان سحر الساحر لم يعد يجد القناعة والايمان المطلوبين لدى اتباع طامعين بالسلطة وراحوا يعملون كل مايمكن ان يقود خطوات احدهم الى حكم ايران بعد موت الشخص الذي لم يحافظ على وعوده لاي منهم وجرهم الى نفق مظلم قال انه سيقودهم الى حكم العراق واحتلال الخليج العربي كله وتنصيبهم حكاما للعراق والبحرين والكويت والسعودية وقطر وغيرها بعد الاحتلال .

هل يمكن طلب الحكمة والموعظة من جاهل ؟ !

ان خميني جاهل ومتخلف وعنصري تافه لايعرف هو نفسه موضوع (حكم الدولة) فكيف سيلبي طلب الذين طلبوه من قادة النظام بتوضيح هذا الموضوع ؟ هنا يمكن القول ان خميني الذي هاجم خامنئي قبل ايام وارغمه على الاعتذار بعد ذلك وقبل (توبته) لانه لم يفهم صلاحيات الحكومة وواجباتها قد اوقع نفسه في الشرك لانه تحدث بطريقة عمومية في موضوع لايدركه وظل الى الان لايدري كيف سيخرج من ورطته .

ان كل ماادت اليه هذه الورطة انها عمقت الانقسام بين صفوف اعوان النظام وعمقت من عزلة النظام على مستوى الشارع واثارت البلبلة والارتباك في صفوف الموالين لرئيس النظام وغيره وزادت من قناعة الجميع بان خميني على استعداد لطرد هذا المسؤول او ذاك تخلصا من الحرج وسعيا لتاكيد الذات وهي ذات مريضة وقريبة من الموت بعلم الجميع ايضا .

ان مايسمى بالمجلس الجديد (لحل الخلافات بين مجلس الشورى ومجلس صيانة الدستور وتحديد مصلحة النظام) هو مجلس اضداد كما توضح اسماء اعضاء هذا المجلس ، وليس معقولا ان يحل مختلفون خلافاتهم داخل علبة السردين وباشارة من خميني ليست هي اول اشارة من حيث المضمون ومن هذا النوع منذ مجيء خميني للحكم والى هذا اليوم .

● مظهر عارف ●

المبعدون الفلسطينيون في « سفينة العودة »

علمت الـثورة من مصادر فلسطينية مسؤولة في بيروت ان المبعدين الفلسطينيين الثلاثة الذين يخيمون في منطقة من البقاع اللبناني والذين بدأوا صياما عن الطعام قد انتقلوا الى العاصمة اللبنانية تمهيدا لانتقالهم الى العاصمة اليونانية اثينا يوم الاحد ٧ شباط ١٩٨٨ عن طريق الصليب الاحمر الدولي للانضمام الى عملية العودة الى فلسطين المحتلة المعروفة بعملية «سفينة من اجل فلسطين» .

وذكرت المصادر نفسها ان السفينة ستضم ٢٥٠ فلسطينيا وستبحر في العاشر من شباط الجاري الى مدينة حيفا في فلسطين المحتلة في تظاهرة سياسية واعلامية دولية من اجل القضية الوطنية الفلسطينية وان هذه التظاهرة تشكل حلقة في سلسلة حلقات نضالية مكملة لتطورات الانتفاضة في الارض المحتلة .

مشروع قرار لتبسيط نظام العملة في ايطاليا

روما ـ ٧ ـ واع : صادقت الحكومة الايطالية على مسودة قرار امس يهدف الى تبسيط نظام العملة المربك الذي يتطلب استخدام الاف الليرات لشراء حاجات يومية بسيطة .

وذكرت الاسوشيتدبريس ان الاجراء لن يقلل من قيمة العملة الايطالية ولكنه يستبدل الليرة بوحدة نقدية جديدة تسهل عملية التداول في بلد يتطلب دفع الملايين من الليرات لايجار شقة والالوف من الليرات لوجبة طعام في مطعم .

وقال اميلوكولمبو وزير الميزانية الايطالي ان حكومته صادقت على المسودة ولكنه لم يذكر متى ستتم المصادقة عليها من قبل البرلمان لتصبح قانونا نافذا .

الحكومة البريطانية تحذر من عودة الاضرابات العمالية

لندن ـ ٧ ـ واع : حذرت الحكومة البريطانية المحافظة من خطورة عودة وضع الاضرابات والخلافات العمالية الى بريطانيا ثانية وتاثير ذلك على الوضع الاقتصادي فيها .

وقال نورمان فولر وزير العمل البريطاني في تصريح نقلته وكالة يونايتدبريس اليوم انه يجب عدم تعريض ماحققته البلاد اقتصاديا للخطر ثانية وجاء تصريح المسؤول هذا في الوقت الذي يستعد فيه ٣٢ الف عامل من عمال مصانع شركة فورد للسيارات فرع بريطانيا للاضراب يوم غد .

ضوء

النظام السوري وورقة التوت

الانتفاضة الفلسطينية العارمة التي جاوزت شهرها الثاني ، سحبت البساط كما يقولون من تحت اقدام النظام السوري وفضحت تشدقه ومزايداته حول القضية الفلسطينية وبات في وضع لايحسد عليه ، فبينما كان هذا النظام المشبوه يعمل تفتيتا وتدميرا في المؤسسات الشرعية التي تمثل شعبنا الفلسطيني ويشن الحرب عليه بحجة مواجهة « مخططات التسوية » من جهة ويبرر تحالفه الخياني مع نظام خميني تحت غطاء القضية الفلسطينية خرجت جماهير الارض المحتلة متسلحة بالحجارة والغضب لتعلن رفضها للاحتلال ولتعلن تاييدها لممثلها الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية ولتدق اخر مسمار في نعش « الجبهات » البديلة التي حاول حافظ اسد اختلاقها ليحرف مسار القضية الفلسطينية عن تطورها الطبيعي في مواجهة الكيان الصهيوني ..

النظام السوري الذي فوجيء تماما بهذه الانتفاضة وحجمها وبالشعارات التي رفعتها واسقطت كل زيفه لم يجد شيئا جديدا في جعبته المليئة بالمزايدات الرخيصة والاساليب الابتزازية سوى رفع عقيرته بالحديث عن دعم القضية الفلسطينية ولا نعرف كيف ؟ عدا استكانته للاحتلال الصهيوني وتشديده الحصار على نضال الشعب العربي الفلسطيني في الخارج والداخل على حد سواء ..

وهنا لايختلف اثنان ان النظام السوري الذي تعرى حتى من ورقة التوت يحاول خداع نفسه قبل الاخرين ويبدو ان حافظ اسد يعرف هذا الامر لذا فانه تصرف كفاقد للحياء وصم اذنيه واغلق عينيه عما يجري في الارض المحتلة ، وعمد في نفس الوقت الى محاولة مكشوفة ومشبوهة لتبرير تحالفه مع نظام خميني لتحقيق هدفين اساسيين الاول تاكيد هذا التحالف الخياني واستمراره « لاشقائه » في ايران وان كل ماجرى ويجري هو لعب على الحبال ليس الا والثاني شرذمة الموقف العربي مجددا من خلال الالتفاف على مقررات قمة عمان الايجابية التي خلقت ولاول مرة منذ امد بعيد ارضية صالحة لموقف عربي موحد بالنسبة للقضايا المصيرية والتحديات التي تجابه الامة العربية ومنها قضية العدوان الذي يشنه نظام خميني على العراق والانتفاضة الباسلة التي تفجرت في الارض المحتلة وخلقت معها تاييدا شعبيا عربيا قل نظيره ..

واخيرا وليس اخرا . فنظام اسد مهما فعل ، واي رداء حاول الالتحاف به لن يستر فضيحته وموقفه الخياني بل اننا نتوقع ان يوغل هذا النظام في خيانة قضايا الامة العربية وقديما قالوا ، اذا لم تستح فافعل ماشئت ، ولن يردعه سوى موقف عربي صلب .. وهذا مانامل ان نراه قريبا .

● جاسم ●

مباحثات عسكرية بين الامارات وفرنسا

دبي ـ ٧ ـ واع : اجتمع الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات مع الادميرال جي لابويري قائد القوات البحرية الفرنسية في الخليج العربي والمحيط الهندي .

وتناول الاجتماع استعراض الوضع في منطقة الخليج العربي وتطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية .

هزتان ارضيتان جنوبي كاليفورنيا

لوس انجلوس ـ ٧ ـ واع : ضربت هزتان ارضيتان خفيفتان الاطراف الجنوبية من ولاية كاليفورنيا الاميركية في وقت مبكر اليوم .

وذكرت الاسوشيتدبريس نقلا عن مصادر الرصد الزلزالي في الولاية ان قوة الهزتين تراوحت بين ٣ر٥ و ٩ر٢ درجة على مقياس ريختر

مصاعب تواجه الاتفاق الاميركي السوفيتي

موسكو ـ ٧ ـ واع : اعلن فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي ان مصاعب نشات في الاونة الاخيرة في سير المباحثات السوفيتية الاميركية حول الاسلحة النووية والفضائية في جنيف .

واتهم المسؤول السوفيتي في تصريح اذاعه راديو موسكو اليوم الجانب الاميركي بخلق هذه المصاعب وقال يبدو ان لامجال هناك سوى انتظار اللقاء المقبل الذي سيجري في موسكو في الحادي والعشرين الى الثالث والعشرين من شباط الحالي بين ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي .

واضاف قائلا في هذا الاجتماع بالذات سيتضح مدى استعداد الولايات المتحدة لتنفيذ الاتفاق الذي جرى في واشنطن بشأن خفض الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمئة .

فشل تجربة لاطلاق صاروخ اميركي

فلوريدا ـ ٧ ـ رويتر : قالت البحرية الاميركية ان صاروخا نوويا غير مسلح من طراز ترايدنت ـ ١ انفجر امس « السبت » بعد ثوان من اطلاقه من غواصه تحت الماء في تجربة اجريت قبالة ساحل وسط ولاية فلوريدا الاميركية .

واضافت البحرية قولها في بيان ان خللا جعل الصاروخ يفجر نفسه فوق المحيط الاطلسي بعد ١٨ ثانية من اطلاقه من الغواصة سيمون بوليفار .

وقال متحدث باسم البحرية ان الصاروخ اطلق في اطار سلسلة تجارب روتينية للصاروخ ترايدنت ـ ١ اطلق خلالها حتى الان ٥٤ صاروخا منها ٢٩ صاروخا اطلقت من غواصات .

ووقع الحادث بعد اسبوعين فقط من قيام مراقبين ارضيين للبحرية بتدمير صاروخ من طراز ترايدنت ـ ٢ عندما انحرف عن مساره فوق المحيط الاطلسي اثناء تجربة .

وقد ارجع السبب في فشل الصاروخ ترايدنت ـ ٢ الذي اطلق في ٢١ كانون الثاني الماضي من منصة ارضية بقاعدة للسلاح الجوي براس كنافيرال الى خلل اصاب احد الاجهزة الالكترونية .

ومن المقرر ان يتم نشر الصاروخ ترايدنت ـ ٢ في غواصات اميركية ابتداء من علم ١٩٨٩ على ان يحل في النهاية محل الصاروخ ترايدنت ـ ١ الاقل دقة .

اضراب في عاصمة هايتي احتجاجا على نتيجة انتخابات الرئاسة

بورت اوف برنس ـ ٧ ـ واع : اغلقت العديد من المتاجر ابوابها فيما ارتبكت حركة النقل في العاصمة بورت اوف برنس استجابة الى اضراب عام دعت له المعارضة امس احتجاجا على فوز (ليسلي مانيغات) بمنصب الرئاسة في هايتي .

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس ان الاضراب جاء متزامنا مع مراسيم تسلم مانيغات منصب الرئاسة والتي جرت هي الاخرى يوم امس .

واضافت لقد بدا رد الفعل نحو الاضراب مختلفا ففي الوقت الذي اغلقت العديد من المتاجر والمحلات ابوابها قامت محلات اخرى بمزاولة عملها دون اكتراث .

كما ان شوارع العاصمة كانت مزدحمة بالناس على عكس الاضراب الذي نفذ في السادس عشر من الشهر الماضي وهو اليوم الذي سبق يوم الانتخابات العامة وكان (ليسلي مانيغات) قد فاز في انتخابات اتسمت بمقاطعة العديد من ابناء هايتي وبعض اعمال العنف المتفرقة وكانت الانتخابات الرئاسية لهايتي قد تاجلت في التاسع والعشرين من تشرين الثاني الماضي بعد اعمال عنف اسفرت عن مقتل ٣٤ شخصا في الاقل .

بسبب حكم قضائي .. ازمة « حزبية » في ماليزيا

كوالالامبور ـ ٧ ـ رويتر : وعدت الاحزاب الرئيسية في ماليزيا بمساندة تامة لرئيس الوزراء داتوك مهاتير محمد بعد حكم قضائي لم يسبق له مثيل في ماليزيا بان حزبه غير قانوني .

واصدرت جميع الاحزاب الرئيسية في الائتلاف الحكومي المكون من ١٣ حزبا بيانات قالت فيها ان الحكم بان منظمة الملايو الوطنية المتحدة هي تنظيم غير شرعي لايؤثر على موقف السيد مهاتير او على مساندة تلك الاحزاب له .

وقد حكمت محكمة عليا يوم الخميس الماضي بان حزب السيد مهاتير غير قانوني لان بعض فروعه لم تسجل بطريقة صحيحة قبل انعقاد مؤتمر الحزب في نيسان الماضي واعادة انتخاب السيد مهاتير زعيما للحزب وقد جرى العرف على ان يتولى رئيس الحزب منصب رئيس الوزراء .

بأختصار

● اعلن في نيودلهي امس ان البنك الدولي قرر منح الهند قرضا قيمته ٢٩٥ مليون دولار سيستخدم لتطوير حقول الغاز الطبيعي وتحسين انتاج الغاز والنفط .

● اكد وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غينشر ضرورة عقد مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

● بدأت المياه في الانحسار في ولاية ريو دي جانيرو بعد فيضانات استمرت اكثر من خمسة ايام وخلفت مالايقل عن ٨٥ قتيلا وشردت الوفا من الناس .

● استدعى حاكم بنما مانويل انتونيو نوريجا الذي يواجه اتهامات في الولايات المتحدة بانه سلم زمام حكومته لمهربي المخدرات ثلاثة محامين اميركيين بارزين في مجال قضايا المخدرات الى بنما لمناقشة قضيته وذلك وفقا لما اعلنه احد هؤلاء المحامين .

● قال رؤساء الارجنتين والبرازيل واورغواي ان البلدان الثلاثة اصبحت الان اقرب الى اقامة سوق مشتركة في القرن الجنوبي لاميركا الجنوبية .

● قالت وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية تانيوغ ان زلزالا بلغت قوته اربع درجات بمقياس ريختر المفتوح هز منطقة جبلية في جمهورية الجبل الاسود اليوغسلافية الليلة قبل الماضية .

● قالت شركة الخطوط الجوية البريطانية ان مئات من المسافرين جوا نجوا من كارثة عندما استطاعت طائرة وكابت تابعة للشركة بصعوبة تفادي الاصطدام بطائرة اخرى فوق ساحل جنوب انكلترا .

● بدأت حدة التكدس تخف امس الاحد في الموانىء المطلة على القنال الانكليزي التي شلها الاضراب بعد ان الغى معظم بحارة العبارات اضرابا عاما وعادوا الى اعمالهم .

اذن الكترونية للصم

باريس ـ تم اخيرا اختراع اذن الكترونية من نوع جديد شبيهة من الخارج بسماعة عادية وهي جهاز تبديل مصغر ومبرمج معلوماتيا يسمح للصم باستعادة الاتصال مع عالم الاصوات ..

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان هذا الجهاز الذي اطلق عليه اسم مينيمك يعد افضل من اجهزة التبديل الحالية التي ليست سوى مكبرات بسيطة . والجهاز الجديد مزروع مباشرة في العصب السمعي وهو يحول الصوت البشري الى خط كهربائي على الطريقة الاكثر تطورا حيث يقوم ١٦ اتصالا بدفع هذا العصب مباشرة .

وشرح رئيس قسم الاذن في مستشفى سانت انطوان في باريس كلود هنري شواردانه بعد اسبوعين يتمكن المريض من التمييز بين المصوتات والحروف الصامتة ويستطيع بعد فترة تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر معرفة العناصر الصائتة في اللغة والجمل القصيرة من دون ان يحتاج المريض الى القراءة على شفاه محدثه .

وهناك قسمان لهذه الاذن الصناعية ، منبه من ١٦ صوتا (تواترات سمعية) يزرع على مستوى العصب السمعي خلال عملية جراحية صغيرة وسماعة تثبت بواسطة حزام يشتمل على البرنامج وهو اقل ازعاجا من جهاز نوكلوس الاسترالي الذي كان لغاية الان الجهاز الاصغر في السوق .

ويذكر ان مختبرا باريسيا سينزل جهاز مينيمك الى الاسواق بسعر مقداره حوالي عشرة الاف دولار .

طبقة مائية تحت الارض بطول مئات الكيلو مترات

نيودلهي : علم من مصدر رسمي ان فريقا من اللجنة الوطنية الهندية للنفط والغاز الطبيعي اكتشف مؤخرا في الهند طبقة مائية تحت الارض طولها مئات من الكيلو مترات ..

واوضح وزير الدولة للنفط والغاز الطبيعي براهم دوت ان هذا الخزان الهائل الذي قد يؤمن نهائيا التزود بمياه الشرب يمتد من السلسلة السفلى لهملايا بشمال البنجاب الى شرق مقاطعة البنغال ..

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن دوت قوله ان هذا الاكتشاف سيعيد قلب الحياة في المناطق المصابة بالجفاف في الهند ..



زلزال في بنغلاديش استمر ١١ ثانية

دكا : قالت الشرطة في بنغلاديش اليوم الاحد ان ١٠٠ شخص على الاقل جرحوا عندما انتاب الذعر المواطنين بسبب وقوع زلزال في بنغلاديش مساء امس السبت .

وقال مسؤولون في هيئة الارصاد ان الزلزال استمر ١١ ثانية تقريبا ولكنهم لم يستطيعوا قياس قوته لتعطل جهاز رصد الزلازل .

وقالت الشرطة ان السكان في جميع انحاء البلاد شعروا بالزلزال وان معظم الاصابات قد وقعت عند تدافع الناس الذين اصيبوا بالذعر ليجدوا لهم مخرجا الى الشوارع .

زراعة الاجهزة الطبية ليست ضرورية دائما

واشنطن : ذكرت دراسة اجريت حديثا ان زراعة اجهزة في صدور المرضى لتنظيم ضربات قلوبهم قد لاتكون ضرورية دائما .

وبينت دراسة اجراها اختصاصي امراض القلب في المركز الطبي في مدينة فيلادلفيا الدكتور الن غرنسين ونقلتها وكالة انباء الخليج ان زراعة تلك الاجهزة في ٣٠ بالمئة من الحالات لم تكن ضرورية .

والمعروف ان الاطباء يزرعون تلك الاجهزة في صدور بعض مرضى القلب لتنظيم ضربات قلوبهم عن طريق الجهاز الكهربائي اذا كانت تلك الضربات بطيئة جدا ويبلغ عدد الاجهزة الجديدة التي تزرع في صدور المرضى سنويا في الولايات المتحدة حوالي ١٢٠ الف جهاز .

ولادة غريبة

منذ شهرين يعيش هذان الطفلان براسين كانت ولادتهما صدمة لوالديهما وبالنسبة للطب هي فرصة للاختبار العلمي .

ان التوام المزدوج له جهازان عصبيان منفصلان وقلبان واربع رئات .

اليد اليمنى والرجل اليمنى تخضعان للراس الايمن والجهة اليسرى تخضع للراس الايسر في السيطرة .

كلا الدماغين يعملان بصورة منفصلة عن بعضهما وهكذا يحدث ان يغفو الراس الاول بينما يبكي الثاني .

ولتغذية الجسمين المزدوجين يكفي فم واحد لتناول الغذاء .

هذا النوع من المخلوقات لايمتلك الا فرصا قليلة جدا في الحياة وفي الغالب يموت اثناء الولادة .

عن شتيرن الالمانية

من الجهات الاربع

الحلاقون في نيامي يأكلون الموس والزجاج !!

نيامي : نظم مصففو الشعر في النيجر يوم الاحد عرضا فريدا من نوعه يكشف مواهبهم الخفية المرتبطة بمهنتهم مثل مضغ الادوات الحادة التي يستخدمونها في عملهم وحضر العرض اكثر من ٣ الاف مشاهد ..

فمصففو الشعر مثلهم مثل غيرهم من الحرفيين الاخرين يمتلكون مواهب خافية من بينها بصفة خاصة مضغ امواس الحلاقة وقطع الزجاج الحادة وابتلاع سكاكين بكاملها .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الموسيقى والرقصات صاحبت عرض مصففي ومصففات الشعر النيجيريين الذين اخذوا يمضغون الادوات الحادة كما لو كانوا يمضغون اللادن .

واثار هذا العرض الخوف والذعر بين المشاهدين الا انه لم يسفر عن اضرار اذ ان فرقة الانقاذ التابعة للصليب الاحمر النيجيري الموجودة في مكان العرض لم تضطر الى التدخل مطلقا .

معركة .. بسبب فهد

دكا : هاجم احد الفهود سكان قرية في بنغلاديش وجرح ستة اشخاص قبل ان يثير شجارا عاما بين السكان ادى الى وقوع ١٥ جريحا وفق ماذكرته امس احدى صحف دكا .

واوضحت جريدة بنغالي اتفاق في نبا اوردته وكالة الانباء الفرنسية ان السكان تشاجروا في مابينهم بسبب جلد الفهد الذي صرعته الشرطة مما اضطر رجال الشرطة الى التدخل لتفريق الجمهور بالهراوات .

وكان الفهد الذي يبلغ طوله حوالي مترين ونصف المتر والقادم على الارجح من الهند قد اقتحم قرية لاكشيشاند قرب الحدود الهندية

وهاجم السكان الذين تمكنوا اخيرا من عزله في احد المساكن واستطاع رجال الشرطة قتل الحيوان وان مشادة وقعت بين قرويين كانوا يطالبون بملكية الفهد ..

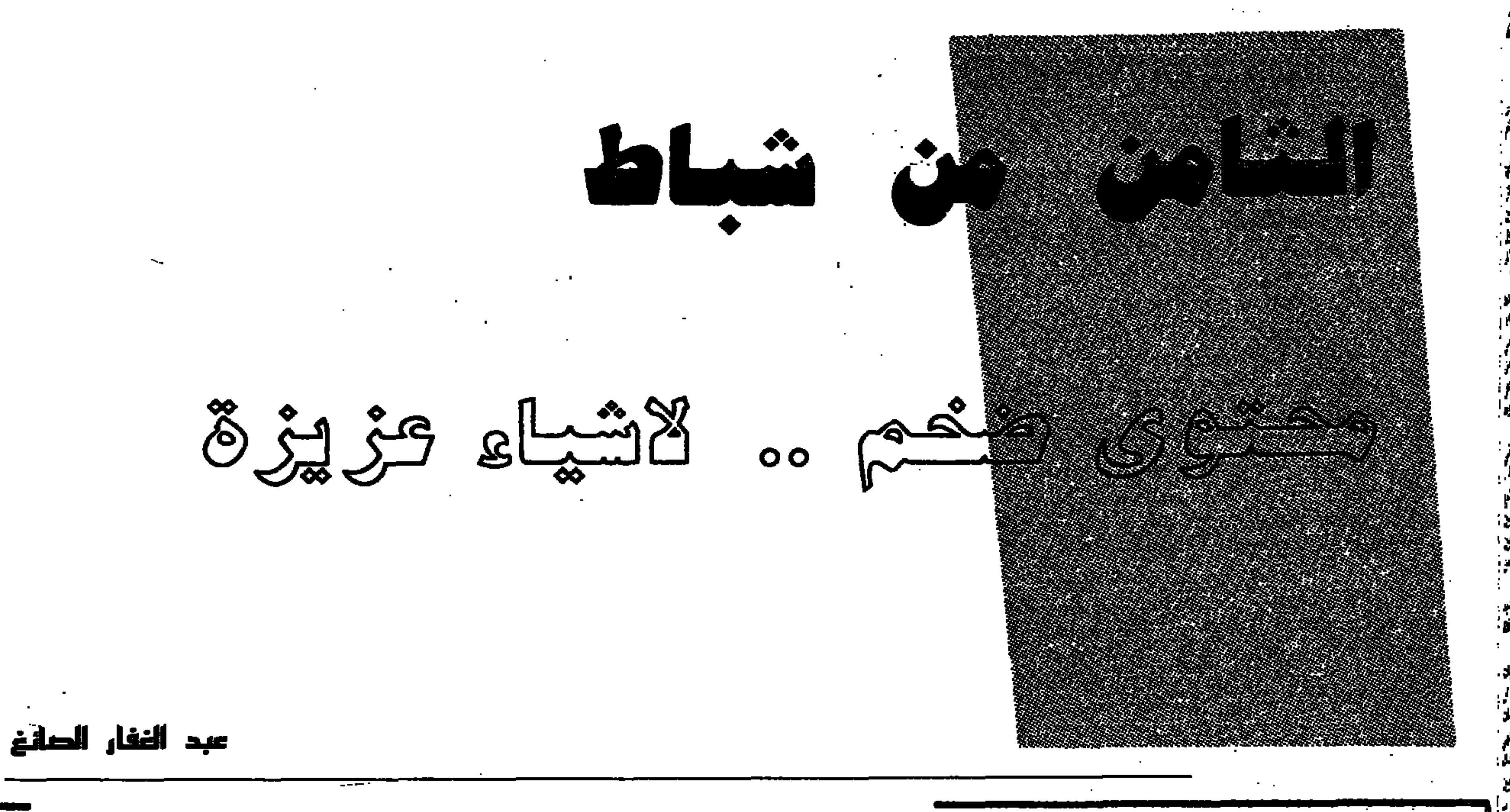
مطالب مليون مزارع هندي

الهند : ترك اكثر من مليون مزارع في ولاية اوتربراديش الهندية اراضيهم وسط موسم الحصاد وتوجهوا الى مركز الولاية للمطالبة بزيادة اسعار المحاصيل وتخفيض اسعار الكهرباء .

وذكرت وكالة الاسوشيتدبريس ان هؤلاء المزارعين احتشدوا يوم امس الاول امام مكتب المفوض العام في مدينة ميروت وذلك لليوم الحادي عشر على التوالي من اجل دعم مطالبهم ..

واشارت مصادر هندية مطلعة الى ان هذا النوع من الاضراب ليس بالغريب في الهند الا ان حجم المشاركين فيه هو امر غير مألوف ..

ونسبت الوكالة الى مسؤول في ادارة المدينة قوله انه ليس بالامكان الاستجابة لمطالب المزارعين بسبب مخلفات موجه الجفاف التي تاثرت بها ١٦ ولاية هندية من مجموع ٢٥ ولاية ..



الثامن من شباط

محتوى ضخم .. لاشياء عزيزة

عبد الغفار الصائغ

للثامن من شباط في حياة الحزب والشعب صفحة خالدة .. تضم محتوى ثرا ومضمونا عريقا تمتلىء بالاشياء العزيزة .. والمعاني الكبيرة .. والذكريات الخالدة والاثر الفاعل .. والتاثير البالغ ذي النكهة الطيبة .. والمذاق العذب

– ففي ٨ شباط ١٩٦٣ قامت طلائع حزب البعث العربي الاشتراكي بشقيها المدني والعسكري .. وبتاييد من كل شرفاء الشعب الذين يعشقون الوطن .. ويضحون من اجله .. ومن اجل سعادته بالثورة على نظام « قاسم » الدكتاتوري الفردي المتسلط .. فاسقطوه .. وقامت ثورة رمضان الخالدة

– وفي ٨ شباط ١٩٧٠ .. اعلنت قيادة الحزب والثورة ميلاد التنظيم الثوري المسلح والمدرب .. ميلاد الجيش الشعبي ليكون الظهير الامين لجيشنا الباسل على طريق بناء التجربة الثورية .. وحمايتها .. وعلى طريق شرف الدفاع عن الحدود .. وعن السيادة .. وعن الارض .. وعن الوطن .. وطن القيم .. والمثل .. والمبادىء .

– وفي ٨ شباط ١٩٨٠ – وقف الرفيق القائد .. والمعلم الملهم .. الامل والرمز صدام حسين في ساحة الكشافة ليطلق اعلانه الصريح والجريء الذي يبلور للمبادىء الجوهرية التي يجب ان تحكم طبيعة العلاقات بين اقطار الامة العربية وبينها جميعا وبين العالم .. وقواه وانظمته .. وخاصة القوى المتصارعة على تقسيم العالم .. ومجابهتها بموقف قومي عربي موحد ..

اذاً .. فللثامن من شباط في حياة شعبنا وامتنا مكانة .. فاحداث هذا اليوم العظيم تمس .. وبشكل مباشر مسار التاريخ العربي .. بل وتؤثر في طبيعة صنعه .. وطبيعة صنع احداثه ..

فعند استجلاء كل حدث من الاحداث المذكورة يقف المرء امام صفحة مشرقة لها موقعها .. ولها تاثيرها .. ولها امتداداتها .. ولها اخيرا تفاعلها المؤثر في مسيرة الحياة .. وفي بناء الغد ..

لذلك ..

وانطلاقا من اهمية كل حدث من الاحداث التي تفجرت ذات يوم هو الثامن من شباط تكرر عبر سنوات مسيرتنا النضالية ..

وتعريفا .. بكل حدث من تلك الاحداث الضخمة ..

وتعظيما .. لكل مايعنيه الحدث كل حدث منها لابد من الوقوف امامها والتعرف على طبيعة ومضامين كل حدث على حدة .

ولنبدأ .. وحسب التسلسل الزمني

ثورة ٨ شباط ١٩٦٣

كانت فرحة الشعب وغبطة الامة بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي انهت بذلك عقبة سوداء من تاريخ العراق فرحة عظيمة ضخمة .

لكنها فرحة لم تدم طويلا فما ان قامت الثورة .. وانطلقت جماهير الشعب تتطلع نحو افاق جديدة على طريق بناء مستقبلها .. وتحقيق التغييرات الجذرية في نمط حياتها .. ورفع كابوس الخوف والعوز والبطالة عنها .. حتى بدأ التآمر على الثورة واهدافها .

لقد التقت المطامع الفردية (لقاسم) في السيطرة على الحكم .. مع اطماع (ادعياء الثورية) الذين اندفعوا بالسباحة ضد تيار الشعب وآماله في البناء الوطني .. واندفاعهم في دروب احتكار العمل الثوري .. حتى التقت المطامع .. لتتبلور نهجا تسلطيا جديداً على جماهير الشعب تجرت فيما بعد عن لرهاب .. ومذابح .. ومساوىء ومحاكمات هي المهازل نفسها ..

ووجدت جماهير الشعب نفسها في غير الوادي الذي ارادته لنفسها بل وجدت نفسها في ليل مدلهم تغطيه سحب الدم .. وتسد منافذه عذابات السجون الفاغرة افواهها لكل المخلصين .

وتلفتت الجماهير تبحث من جديد عن قدرها في النضال .. ووجدت هذا القدر في قيادة البعث لها ضد الدكتاتورية والفردية اللتين تسودان اجواء العراق .. وبدأت صفحات التضحية والجراة والبطولة تسجل المآثر ..

وكان ان تحقق للجماهير املها حينما عمدت انتصاراتها بثورة جماهيرية حطمت رؤوس العفن الدكتاتوري .. واسقطت الادعياء وانطلقت اهازيج الثورة صباح (١٤) رمضان .. او الثامن من شباط ١٩٦٣ لتعلن ميلاد الثورة .

لقد تفجرت ثورة البعث اذاً .. في عراق الثورة .. لكن ثمة اجواء .. وثمة ظروف .. وثمة اطماع .. التقت جميعها على صعيد واحد .. لتغتال الثورة وتنحرها ..

فهذه الثورة الشعبية التي قامت تحمل امال الامة وطموحات الجماهير في تحقيق غدها السعيد ضاعت وسط عاملين مهمين تفرعت عنهما عوامل عدة .. كانت السبب في سقوطها صريعة على يد عناصر اثمة في الثامن عشر من تشرين الثاني من العام نفسه .

لقد كان العاملان الاساسيان في سقوط ثورة ٨ شباط هما :

١ – تقاعس قيادة الحزب (يومذاك) عن دورها التنظيمي .. كدور ثوري يستكشف ابعاد المسيرة الجديدة ويحقق صدق وصحة الحسابات للمراحل والامكانات التي يمكن عن طريقها رسم البرامج المتصاعدة على طريق تحقيق متطلبات الجماهير .. التي هي نفسها الاهداف الاساسية للثورة فاختلطت الاوراق بين ماهو حزبي .. وماهو وظيفي .

٢ – عدم تحقيق التوازن الثوري بين الاهداف والامال .. بين الظروف الموضوعية المحيطة بالثورة .

لذلك .. وعن هذين العاملين تفرعت نتائج خطرة .. منها تسلل عناصر حاقدة وطامعة وانتهازية داخل المسيرة .. وذلك من خلال فقدان الحزب لحيويته بعد افتقاد تنظيمه التوجيه المركزي ..

لقد خلقت حالة الانفصام بين قيادة الحزب يومذاك .. وبين قاعدته العريضة الى بروز ثغرات واسعة استغلها المغامرون الذين تسللوا الى صفوف ثورة ٨ شباط اضف الى ذلك الوهن الذي اصاب مسيرة تحقيق التحولات الاجتماعية نتيجة لعدم وجود العقل الموحد الذي يمكن ان يحقق الوحدة الفكرية والتاملية التي ترسم وتخطط وتنفذ خطط الثورة .

لقد انقضت على الثورة (زمر المغامرة) ممن استطاعوا التظاهر بالانتماء الى الثورة والمزايدة فيها .. حتى وصلوا الى عنق الثورة فيصيبوا بذلك امال الجماهير العريضة الواسعة .. ويخلقوا حالة يأس وتشرذم كان لها فعلها السيىء في نفوس قطاعات واسعة من الجماهير ..

ومهما يكن من امر ونتائج .

الا ان ثورة ٨ شباط وبرغم قصر العمر الذي عاشته .. وبما استطاعت ان تحققه من تغييرات فاعلة ومؤثرة .. وبرغم كل الاخطاء التي يحاول البعض تحميلها اياها رغم كل ذلك تبقى ثورة ٨ شباط ثورة ضمير ووجدان .

وثورة جماهير ومبادىء

وثورة وجراة وشجاعة بعثية

وثورة تشرق في النفوس بذكريات عزيزة

ولئن اغتالها (السراق) فان الحزب نفسه .. والبعث ذاته استطاع ان يعيدها في السابع عشر – الثلاثين من تموز ١٩٦٨ ..

اعادها على يد قائد .. عاش حرارة وهج ثورة رمضان – واكتوت اضلعه بماساة الارتداد عنها .. وصمم على ان يعيد مجدها .. الذي هو مجد البعث .. فكانت ثورة البعث ١٩٦٨ ثورة الديمومة والانتصار والمكاسب .

ثورة صدام حسين .. وجدان النبض لهذه الامة وجماهيرها .

ميلاد الجيش الشعبي ٨ شباط ١٩٧٠

تعد تجربة الجيش الشعبي في القطر العراقي ، احدى التجارب المتميزة والناجحة والفاعلة من تجارب الحزب .. وتجارب ثورة تموز العظيمة .. وهي تجربة حظيت باهتمام كبير من لدن ابناء الشعب من جهة .. ومن قبل الحركات الثورية في انحاء العالم لما تمثله هذه التجربة الثرة بمعطياتها .. وبماثرها من جوانب ايجابية .. وخاصة بعد الدور الفاعل الذي قام ويقوم به الجيش الشعبي في قادسية صدام المجيدة والمهام الشريفة من واجبات قتالية .. ومهمات دفاعية .

واذا كانت تجارب الثورات الشعبية والامم المتقدمة في اقامة (التنظيمات) السياسية المسلحة والمتدربة على القتال .. اذا كانت هذه التجارب تعد احدى اعقد واصعب تجارب الشعوب والثورات في العالم .. فلان مرد ذلك هو في التداخل الحاصل بين هذه التنظيمات العسكرية الشعبية المتخذة لنفسها عالميا اسم (الميليشيات) وبين الجيش النظامي .

لقد كان ميلاد الجيش الشعبي في الثامن من شباط ١٩٧٠ يحمل عدة معايير ودلالات منها :

١ – ان سبب تأخير ميلاد هذا الجيش الشعبي مايقارب السنتين بعد نجاح ثورة تموز ١٩٦٨ هو من باب التريث المدروس بشأن اعلان هذه المنظمة الجماهيرية ادى الى ابتكار صيغة جديدة لبناء هذه المنظمة (اي الجيش الشعبي) تتلاءم مع ظروف ومستجدات الثورة ..

وخلال الفترة مابين ميلاد الثورة في ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ او ميلاد الجيش الشعبي في ٨ شباط ١٩٧٠ تم تحقيق النضج الكامل لفكرة وتنظيم الجيش الشعبي .. هذا النضوج الذي كان ثمرة نضوج امكانات الثورة وتطورها .. والموقع القيادي الجديد للحزب في المجتمع والدولة .

لذلك فقد ولدت منظمة الجيش الشعبي .. ميلادا ناضجا .. وجاء يلبي نداء الحاجة الى وجود ظهير جماهيري مسلح ومتدرب لجيشنا العراقي الذي تنتظره مهام وطنية وقومية .

لقد بدأت تشكيلات الجيش الشعبي .. لتضم في بداياتها مناضلي الحزب على مختلف مستوياتهم التنظيمية والاجتماعية .. وعلى مختلف مراحل العمر .. الا ان نجاح التجربة دفع الالوف المؤلفة من غير البعثيين ليعلنوا تطوعهم في هذا التنظيم الثوري المسلح ليأخذوا دورهم في بناء المجتمع والدفاع عن المكتسبات الثورية .. واتسع هذا التطوع بعد قادسية صدام المجيدة .. والدور المهم والفعلي للجيش الشعبي في تحمل مهام الدفاع عن الوطن وردوا المعتدين الايرانيين الغادرين والطامعين عن الارض والعرض والمبادىء جنبا الى جنب مع القوات المسلحة الباسلة المنتصرة .

ان هذه التجربة الناجحة التي يمثلها ميلاد وتنامي واتساع الجيش الشعبي .. كانت مدعاة فخر الحزب والشعب .. وكان مردها واساسها اهتمام قيادة الحزب نفسها بهذه التجربة واهتمام القائد صدام حسين بها .. فلقد حظيت هذه التجربة .. ومازال برعاية القيادة .. وبرعاية القائد صدام حسين .. والذي اعد نظامها واشرف على اعداد هياكلها .. ويتابع وباستمرار وباهتمام متصل من موقعه المتقدم وهو على راس مسيرة البناء الثوري .. ومسيرة الدفاع عن الوطن والمقدسات .

لقد تعهدت قيادة الحزب .. وكانت لفتة بارعة وتقديرية من القائد الفذ صدام حسين ان يكون ميلاد هذه المنظمة الثورية المسلحة في الثامن من شباط ١٩٧٠ .. اي في ذكرى تفجير ثورة رمضان تقديرا لتلك الثورة الخالدة العظيمة في تاريخ الشعب والحزب وتاريخ النضال الوطني والقومي . .

وفي صدد تثمين هذه التجربة الثورية الفذة .. نقرأ في التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع مايلي :

« ان هذا التشكيل النضالي لم يعد مجرد تشكيل قتالي للدفاع عن الحزب والثورة .. وانما اصبح جيشا احتياطيا اضافيا للوطن .. وصار السند الحقيقي وفي ساحات المعركة للجيش العراقي الباسل » .

فالى افراد .. ومقاتلي جيشنا الشعبي .. تحية اعزاز واكبار بمناسبة ذكرى ميلاد هذه المنظمة الثورية النضالية والى شهداء الجيش الشعبي المجد والخلود .

اعلان الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠

يعد اعلان الرئيس القائد صدام حسين والذي قدمه في الثامن من شباط ١٩٨٠ وامام جماهير الشعب في ملعب الشعب بلورة حقيقية لطبيعة المجابهة المطلوبة ضد المخاطر المتصاعدة التي كانت تلف المنطقة العربية يومذاك .

لقد جسد هذا الاعلان التاريخي للرئيس القائد مبادىء الحزب القومية في الاستقلال وعدم الانحياز .. واكد النهج المستقل الذي تدعو له ثورة البعث في العراق في مواجهة المخططات الامبريالية .. والتي تهدد امن وسيادة واستقلالية القرار العربي رغم تمزق الوطن العربي بين الاتجاهات القطرية وتوزع اماكن واتجاهات صانعي القرار العربي .

لذلك .. كان الاعلان التاريخي هذا مبادرة قومية جديدة تضاف الى مبادرات النظام الثوري في العراق .. وتأكيدا على ضرورة صياغة مبادىء استقلال الامة العربية عن كل الكتل الدولية المتصارعة والتاكيد ايضا على رفض اي شكل من اشكال التواجد الاجنبي فوق الارض العربية .

لقد جاء اعلان ٨ شباط ١٩٨٠ يحمل مبادىء جوهرية حية وعميقة تحدد طبيعة العلاقات بين اقطار الامة العربية من جهة – فهو اي الاعلان يدعو الى منع استخدام السلاح .. ويمنع التحارب والقتال بين الدول العربية لاي سبب كان .. واحلال وسائل الود في اطار العمل العربي المشترك – وتغليب المصلحة القومية على كل مصلحة .

كما حدد البيان اسلوب التعامل بين الاقطار العربية والبلدان المجاورة لها في المشرق والمغرب .. وضرورة ان تقوم العلاقات بين هذه الدول والدول العربية على اساس احترام السيادة وتقديم التعاون في ما بينها .. وعدم استخدام القوة العسكرية .

ان الاعلان التاريخي للقائد الفذ صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ يعد الاساس الصادق الصحيح لبناء علاقات قومية متينة تعتمد التعاون والتضامن العربيين ويعد دستورا لو تم الاخذ به من قبل الدول العربية لوجدنا الامر العربي .. والمستقبل العربي .. والصوت العربي والتاثير العربي كلها غير ماهي عليه اليوم من شتات

لقد عالج البيان التاريخي هذا مسألة تمزق القرار العربي .. ووضع الاسس السليمة لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية – العربية من جهة والعلاقات العربية والاجنبية من جهة اخرى .

ان نتائج ذلك كان سيعطي المردود القومي الذي يعيد للواقع العربي ثقته بالمستقبل .. ومن ثم كان سيرسم مستجدات جديدة تقرب اليوم الذي يطمح اليه كل العرب .. يوم الوحدة العربية .

ان الاخذ باعلان ٨ شباط ١٩٨٠ لو كان تحقق .. او لو يتحقق مستقبلا .. لما وجدنا الحق العربي ضائعا بين سماسرة طهران وتل ابيب .

ولما استطاعت قوة في الارض مهما تعاظمت ان تنال من العرب حتى ولو شعرة حاجب .. من حق العرب .

ان العراق الذي سجل بهذا الاعلان مبادرته .. مازال .. ومن موقع خوضه معارك الشرف الدفاعية عن المبادىء وعن الامة وعن القيم مازال يسجل المبادرات الوطنية والقومية بل ويسجل الانتصارات على اعداء الامة العربية كلهم .

ان دحر وتدمير العدوان والغزو الخميني .. انما هو هزيمة حقيقية لقوى العدوان الصهيوني الذي ينزل بشعبنا واهلنا في الارض المحتلة كل الوان التعسف والظلم والقتل واستلاب الحقوق ..

* * *

هذا هو يوم ٨ شباط ..

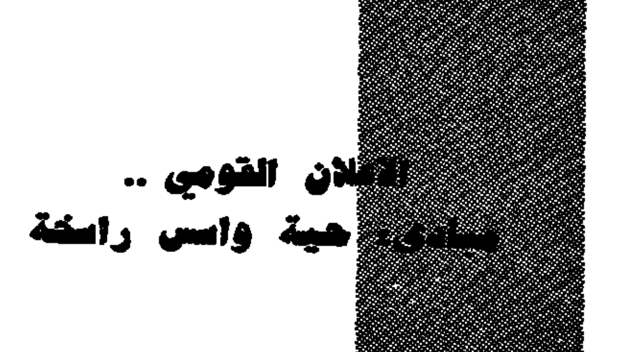
له في تاريخنا الثوري المعاصر .. وتاريخنا النضالي الجديد .. زخم من الذكريات وثراء من الاشياء العزيزة ..

لذلك .. ستبقى ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ مثار اعتزاز وفخر لكل المناضلين الثوريين .. تعبر عن اصالة البعث .. وجراة مناضليه .. وعظمة عطائه .

وستبقى ذكرى ولادة الجيش الشعبي .. ذكرى تجدد الايام العظيمة لمولد البطولات والمآثر يسجلها ابناء شعبنا كلهم من خلال اسهامهم في النشاط اليومي الدؤوب لمقاتلي جيشنا الشعبي في الخنادق ووراء المتاريس وفي قمم الجبال يصنعون البطولات .. ويسهمون مع الجيش العظيم في الدفاع عن الوطن وبناء التجربة الثورية الفذة في صنع النصر ..

وسيبقى اعلان القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ لحظة تاريخية تجسد عظمة البعث .. ومبدئية الثورة .. ومصداقية فكر المعلم والثائر والباني والمنتصر صدام حسين يجسد المعاني القومية .. ويعبر عن ايماننا بالمعنى الحقيقي للجيرة وبالمعنى الحقيقي لصدق الكلمة العربية اذا ماتوحدت ..

تحية للثامن من شباط من كل عام مضى .. وكل عام يأتي ..



الاعلان القومي .. مبادىء حية واسس راسخة

بعد مرور ثماني سنوات على اعلان القائد العظيم صدام حسين مبادىء الاعلان القومي ، تفرض الحياة وماتشهده الامة من تحديات ومخاطر وعدوان الحاجة الدائمة والملحة لمراجعة نصوص الاعلان القومي والاسس التي ارتكز عليها ليس فقط للتاكد من سلامة وصواب المبادىء والاسس التي احتواها فحسب ، بل ايضا ، وهو الاهم ، ان نستمد من روح هذا الاعلان وما يمثله من سياقات عمل مترابطة وشمولية ما يعين الامة العربية على امتلاكها القدرة والفاعلية لاعادة تصحيح وتنظيم اوضاعها وبما يمكنها من بلورة الصيغ العملية لتامين الحد الضروري من العمل العربي المشترك والقائم على التضامن والتكافل ومواجهة المخاطر بفعل جماعي مقتدر يعبر بصدق عن ارادة الامة ومصالحها الجوهرية .

والحقيقة التي ينبغي ان نسجلها ونؤكدها ونحن بصدد تقويم هذا الحدث التاريخي المهم ، هي ان الاعلان القومي جاء في ظروف بالغة التعقيد وفي مرحلة دقيقة من حياة الامة .

ولكن ماعبر عنه الاعلان القومي كصيغة عملية من شأنها ان تضع الامة ضمن السياقات التي تجعلها اكثر قدرة واستعدادا لمواجهة المخاطر القائمة والمحتملة ،، لم يجد ما فيه الكفاية من الاستجابة على المستوى الرسمي العربي ، وبالتالي لم تتوفر الظروف والشروط لكي يتحول الى قوة مادية ومعنوية مؤثرة في خدمة الامة .

فحالة التراخي واللاابالية والافتقار للرؤية العميقة وبعيدة النظر لطبيعة المخاطر التي كانت تلوح في الافق العربي ، اضافة الى قوة وتأثير الفعل المضاد للقوى المعادية للامة الذي كرس وباكثر من صيغة لابقاء الوضع العربي في حدود حالة الوهن التي كان عليها .. كانت جميعها تقف بوجه اية صيغة عملية وممكنة لبناء اساس مبدئي وصحيح للتضامن العربي الفعال والقادر على ان يستجيب ويعبر عن ارادة الامة .

ولكي نكون على بينة مما شهده الوضع العربي من الاحداث المثيرة وماواجه الوطن العربي من مخاطر جسيمة ومؤامرة متعددة الرؤوس خلال السنوات الماضية ، لابد من الاشارة الى ابرز ماتضمنه الاعلان القومي من مبادىء واسس ماتزال حتى هذه الساعة تنبض بالحيوية والديمومة .

فقد تضمن الاعلان القومي في بنوده الثمانية رفض تواجد الجيوش والقوات العسكرية واية قوات وقواعد اجنبية في الوطن العربي وتحريم اللجوء الى استخدام القوات المسلحة من قبل اية دولة عربية ضد دولة عربية اخرى ، وفض اية منازعات يمكن ان تنشأ بين الاقطار العربية بالوسائل السلمية وفي ظل مبادىء العمل القومي المشترك والمصلحة العربية العليا ، وتنظيم علاقات الامة العربية واقطارها مع الامم والدول المجاورة وعدم جواز اللجوء الى استخدام القوات المسلحة في المنازعات مع هذه الدول الا في حالة الدفاع عن السيادة والدفاع عن النفس ضد التهديدات التي تمس امن الاقطار العربية ومصالحها الجوهرية .

وتضامن الاقطار العربية جميعا ضد اي عدوان او انتهاك يقوم به اي طرف اجنبي للسيادة الاقليمية لاي قطر عربي او دخوله في حالة حرب فعلية معه ، وتاكيد التزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية ، وابتعاد الاقطار العربية عن دائرة الصراعات او الحروب الدولية والتزامها الحياد التام وعدم الانحياز ازاء اي طرف من اطراف الصراع او الحرب ، والتزام الاقطار العربية باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة في ما بينها وان تلتزم هذه الاقطار بمبدأ التكافل الاقتصادي القومي وتقديم كل انواع المساعدات الاقتصادية للاقطار العربية المحتاجة وبالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوى الاجنبية بما يمس استقلالها وارادتها القومية .

وخلال الفترة التي اعقبت صدور الاعلان القومي والتي كان فيها الوضع العربي غير مستعد لمواجهة ماكان يلوح في الافق من مخاطر ، تعرض العراق للعدوان الايراني الغاشم في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، واستنفرت الصهيونية كل نزعاتها العدوانية والتوسعية في ظل غياب التضامن العربي ، وقامت بغزو لبنان وتطويق العاصمة بيروت وارتكبت المجازر ضد المقاومة الفلسطينية .

وازاء العدوان المزدوج الذي تعرضت له الارض العربية والمصالح الحيوية للامة من قبل الصهاينة في كل من تل ابيب وطهران ، وقف نظام حافظ اسد الخائن يشد ازر العدوان الايراني ضد العراق بصورة سافرة ويقدم لحكام طهران ماتصور انه يمكنهم من الحاق الاذى بالعراق واحتلال اجزاء من اراضيه ، وفي نفس الوقت كان هذا النظام العريق بالخيانة والغدر ينسق مع الكيان الصهيوني لتمكينه من تصفية المقاومة الفلسطينية والحاق الاذى بقضية ونضال الشعب الفلسطيني ، ومع ذلك لم يلق هذا النظام من جراء ما ارتكبه من جرائم واثام خيانية باصطفافه وتحالفه مع اعداء الامة مايكفي من الاستنكار والادانة ولم يتعرض لاي اجراء فعال لتأمين عزله قوميا ومحاصرة هذا النمط الصارخ من الخيانة القومية .

ولكن مع مرور السنوات ، وبالذات مع تنامي وتصاعد الاقتدار العراقي في سحق وتدمير العدوان على رؤوس اصحابه وتكشف حقيقة العدوانية الايرانية واستهدافها للامة باسرها ، كانت القناعات تتزايد وتتعمق حول اهمية وحيوية مبادىء الاعلان القومي في تعزيز اقتدار الامة على مواجهة مايحيق بها من مخاطر جسيمة .

وهكذا فقد عبرت قمة عمان التي انعقدت في تشرين الثاني من عام ١٩٨٧ ومن خلال القرارات التي اتخذتها ، عن جوانب مهمة من روح ومبادىء الاعلان القومي الذي اعلنه القائد العظيم صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ ، وبدأ الوضع العربي يسير باتجاهاته العامة نحو بلورة صيغة عملية وفعالة لمواجهة المخاطر الجدية التي يتعرض لها الامن القومي العربي .

ان اشد ماتحتاج اليه الامة في هذه المرحلة هو التطبيق العملي لقرارات قمة عمان غير العادية وعدم التردد في ادانة وعزل كل طرف لايلتزم بقراراتها ويذهب الى حد التحالف مع اعداء الامة .

مالك منصور

الرفيق طه ياسين رمضان يتحدث في ذكرى تأسيس الجيش الشعبي :

دور فاعل ومباشر للرئيس القائد صدام حسين في تأسيس وتطوير الجيش الشعبي

○ قومية الجيش الشعبي تعبير اصيل عن مبادىء ونهج الحزب والثورة

كتب رشيد نحيف جاسم

.. تجربة الجيش الشعبي واحدة من التجارب الرائدة لها سماتها وخصوصياتها ، ولكنها تبقى النموذج الاصوب والاروع الذي يمكن الاقتداء به في تشكيلات الميليشيات الشعبية وبشكل خاص (كما عبر عنه الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي) على الساحة العربية التي جسدت التعبئة الجماهيرية او صيغة (الشعب المسلح المقاتل) ..

والتجربة ايضا لم تكن تجربة انية او مرتجلة .. انما هي (وليدة تخطيط متقن ودراسة متانية اخذت بنظر الاعتبار سلبيات وايجابيات تجاربنا السابقة ، الوطنية منها والقومية .. والظروف التي كانت محيطة بالثورة عند انبثاقها) ..

.. ومعروف ان هذه التجربة قد حظيت برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وكان له دور فاعل في دعمها وتطويرها .. وفي هذا الصدد يقول الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي ، الذي التقت به (الثورة) بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي .. ان السيد الرئيس القائد صدام حسين ، كان وراء هذه التجربة منذ مرحلة اعداد الدراسات التفصيلية بداية الثورة لبناء هذه التجربة ودعمها في جميع المجالات المادية منها والمعنوية ..

وقال ايضا .. ان من ابرز سمات جيشنا الشعبي انه يمتلك التراث النضالي العربي بالاضافة الى اسلوب التنفيذ وصيغ التنظيم العلمية المدروسة ، كما ان هناك مبدئية للتجربة نفسها . فقد اقيمت في ظروف السلم ودون حاجة طارئة تستدعي قيام الجيش الشعبي في ممارسة دوره لدعم قواتنا المسلحة .. وهذا يؤكد الاهداف التربوية والنضالية للتجربة بعيدة المدى وامتدادها الى الاهداف النضالية للامة العربية وليس الاهداف النضالية للشعب العراقي وحده .. حتى جاءت الحرب التي شنها النظام الايراني البغيض على قطرنا الناهض في ايلول عام ١٩٨٠ .. لتؤكد قوة ومتانة التجربة . بعد ان خاضت خلال سنوات الحرب الامتحان الصعب ..

وفي ما يلي نص الحوار الذي اجرته « الثورة » مع الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي والذي تناول ايضا الاوضاع العربية الراهنة وصلابة الموقف العراقي ضد العدوان الايراني والموقف العربي بعد قمة عمان ..

● . الثورة . للرئيس القائد صدام حسين دور في دعم وتطوير تجربة الجيش الشعبي . فهل لكم ان تحدثونا عن هذا الدور ؟ ..

● الرفيق طه ياسين رمضان كما هو معروف ان السيد الرئيس القائد صدام حسين وراء هذه التجربة منذ مرحلة اعداد الدراسات التفصيلية لها في بداية الثورة وذلك لبناء هذه التجربة ودعمها وتهيئة جميع مستلزمات انجاحها المادية منها والمعنوية . وكانت توجيهات القائد صدام حسين المباشرة بشان تطوير هذه التجربة خصوصا في الايام الاولى لمرحلة القادسية . في ان يتوجه مقاتلو الجيش الشعبي للدفاع عن الوطن خارج حدود الاقليمية ومتابعات سيادته لنتائج هذه التجربة واجراء المعالجات لبعض الحالات السلبية ومن خلال جملة الاجراءات التي اعتمدت الخط البياني المتصاعد وخلق روح الثقة في نفس القادة والآمرين جنبا الى جنب مع القوات النظامية وعلى طول الجبهة الشرقية لعراقنا الحبيب ، كان لذلك ابلغ الاثر في صقل امكانيات المقاتلين ورفع حماستهم واثبات وجودهم .. فاصبحوا بحق الظهير القوي والسند المتين لدرع العراق الحصين .. قواتنا المسلحة ..

وبهذا فقد اعطى القائد صدام حسين الفرصة للشعب كي يساهم في حمل وسام الدفاع عن ارض العراق ولكي ياخذ دوره الحقيقي وبشكل متميز بعد بدء العدوان وبذا تميزت هذه التجربة عن بقية تجارب الميليشيات في العالم من خلال مشاركتها الفعالة في حرب حديثة جنبا الى جنب مع القوات النظامية . والفضل في حمل هذا الوسام لهذه التشكيلات يرجع الى الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله .

● . الثورة . :

نود ان تحدثونا عن خطة عام ١٩٨٨ .. في ما يتعلق بالستراتيجية الجديدة للجيش الشعبي ..

● القائد العام للجيش الشعبي .

كما تعرفون ان هناك وفي كل عام مؤتمرا للقادة ومسؤولي مناطق الجيش الشعبي .. يدرس خلاله ماتم انجازه في العام السابق .. وكذلك السلبيات والمعوقات التي رافقت مسيرة العمل بالاضافة الى مناقشة المقترحات والصيغ الجديدة .. الى جانب تحديد مهام قيادة كل منطقة وخاصة المقاتلين الجدد مع منهج لاعداد القواطع البديلة ..

وقد ركزت خطة عام ١٩٨٨ على التوسع بمناهج التدريب واستيعاب العنصر النسوي وتعزيز قواطع وتشكيلات الجيش الشعبي بالاضافة الى التركيز على الجانب التطويري للتجربة وذلك لتطوير كفاءة واداء المقاتلين والآمرين . وتطوير الجانب الاداري والتنظيمي . وتقويم تجربة تدريب الطلبة في العام السابق بايجابياتها وسلبياتها واعداد منهج تدريبي جديد لمعسكرات تدريب الطلبة بما يؤدي الى الارتقاء بمستوى الاعداد عما كان عليه عام ١٩٨٧ .. وتحديد الاعداد المطلوبة من كل قيادة منطقة واعطاء الصلاحية في تدريب القواطع الخلفية ..

وقد تم اعطاء اهمية خاصة لقواطع مقاومة الطائرات الـ (م . ط) باعتبار ان هذا النوع من العمل اصبح كصنف خاص في الجيش الشعبي ، بعد ان كانت مفارز مقاومة الطائرات ملحقة بالقوات المسلحة .. وبذلك افرزت قادسية صدام امرا جديدا يتجه نحو ضرورة اقامة قواطع مستقلة خاصة بمقاتلي مقاومة الطائرات . حيث اعدت تعليمات وصدر كراس رسمي مفصل وضحت فيه مواصفات المقاتل في مقاومة الطائرات ومدة التدريب واعادة التدريب ومستلزمات مواقع الدفاعات الجوية وكل ما من شانه اظهار هذه التجربة بشكل لائق وقادر على الدفاع الجوي ليكمل مع التشكيلات الاخرى الغطاء الجوي الكفوء والقادر على حماية سماء عراقنا العزيز ..

وتضمنت خطة عام ١٩٨٨ كذلك الاهتمام بموضوع تدريب المراة ، وذلك باتجاه ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعطاء اهمية خاصة لهذا الجانب .. وان لايكون موضوع التدريب (هبه) تخفت بعدها .. بل اعتبار موضوع تدريب المراة امرا رائعا شانها في ذلك شان رفيقها الرجل وعلى طريق تدريب كل ابناء الشعب وكل حسب امكاناته وقدراته ، والتاكيد على استمرار فتح الدورات للمتطوعات الجديدات على ان يكون انضمامهن طوعيا سواء للحزبيات منهن او المستقلات ، واستكمال تشكيل القواطع المستقلة للتشكيلات النسوية وتثبيتها بهياكلها الادارية وآمريها من العنصر النسوي والتاكيد على فتح دورات خاصة للتدريب على الاسعافات الاولية وصنف المخابرة والسياقة ... حيث وجدنا ان تدريب العنصر النسوي على هذه الصنوف والفعاليات ذو فائدة كبيرة للظروف الخاصة لهذا النوع من الاداء الذي ينسجم وامكانات وقدرات المراة ويوسع من دورها لمواجهة اي ظرف طارىء ..

وقد اقر المؤتمر ايضا .. ان تستمر تجربة تدريب العنصر النسوي على رشاشات مقاومة الطائرات في ثلاث محافظات هي بغداد .. والبصرة .. والقادسية ، بعد ان قومت ممارسة العام الماضي والتي ايد الرفاق قادة المناطق ضرورة استمرارها في المناطق المذكورة ..

● . الثورة . :

ماهي مميزات تجربتنا عن مثيلاتها في الدول الاخرى التي دخلت في حروب مع عدو خارجي ؟

● الرفيق طه ياسين رمضان :

الحديث عن مميزات هذه التجربة حديث واسع وطويل لان التميز لم يظهر فقط في مرحلة القادسية ، انه معروف منذ بداية تشكيل الجيش الشعبي ، سواء في صيغة التشكيل او الانتماء والشمولية او في مستوى التدريب ودور الجماهير في ادارة التشكيلات وفي اعلى المستويات او في نوعية التسليح والادامة .. وان تجربة الجيش الشعبي كانت قد تميزت قبل الحرب .. والقادسية الثانية اظهرت ان هناك تميزا مضافا او سمات اخرى مضافة عمقت حالة التميز في هذه التجربة النموذج ... انها مبادرة القائد صدام حسين وفي الايام الاولى للحرب ، في ان تتحرك قوات الجيش الشعبي للدفاع عن الوطن خارج الحدود الاقليمية ومع القوات النظامية .. وهذه حالة متميزة وفريدة .. لان للجيش الشعبي مهاما داخلية في ظروف الحرب تتركز في حماية المنشات المدنية ..

.. ومن خلال الدعم المباشر والاشراف المتواصل للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومعالجة الكثير من المشكلات التي تتعلق بمستوى الاعداد والاداء .. وصلت هذه القواطع الى مستوى مشرف حيث برهنت وبحق انها جديرة بان تكون بمستوى المسؤولية ومواكبة التطور الذي تعيشه كل مؤسسات الدولة في القطر العراقي والفضل في ذلك يعود لباني مجد العراق العظيم الرفيق المناضل صدام حسين ..

وهكذا يمكن القول بان ابرز سمات جيشنا الشعبي انه يمتلك التراث النضالي العربي ، بالاضافة الى اسلوب التنفيذ وصيغ التنظيم .. مع توفر عوامل التخطيط السليم وبذلك حطمت ادعاءات الاعداء من القوى الامبريالية والصهيونية بان التنظيم الشعبي المسلح لايمكن ان ينجح في الاقطار العربية ، مستغلين فشل بعض التجارب على هذا الصعيد نتيجة افتقار المنفذين والمخططين الى المبدئية والى الادارة الصائبة والتوجه السليم والى غياب التفاعل بين القيادة والجماهير .. وقد حاولنا في كتاب ((الجيش الشعبي والتجربة النموذج)) التركيز على تجربتنا كموضوع وثائقي .. وان ماورد في هذا الكتاب هو ابرز شيء .. وليس كل شيء .. يسلط الضوء على سمات هذه التجربة ...



● . الثورة . :

اثبت مقاتلو الجيش الشعبي ، ومن خلال جميع القواطع التي اشتركوا فيها ، كفاءة عالية في الذود عن الوطن وصون كرامته ، اضافة الى ان هذه المشاركات الفاعلة اكدت (حقيقة) اننا شعب مقاتل واننا نحارب بقوة المجتمع وليس بقوة الدولة وحدها . فماذا عن مستقبل هذه التجربة وقواطع الجيش الشعبي ؟

■ التجربة لم تكن آنية او مرتجلة .. انها وليدة تخطيط متقن ودراسة متأنية اخذت بنظر الاعتبار سلبيات وايجابيات التجارب السابقة الوطنية منها والقومية ..

■ العراقيون واثقون بانهم قد تجاوزوا الزمن الصعب وهم مؤهلون لمواجهة العدوان الايراني

■ هناك تصرفات لاتنسجم مطلقا مع مصالح الامة العربية ووحدة موقعها ..

● القائد العام للجيش الشعبي :

امر طبيعي ان قواطع الجيش الشعبي .. وكما ذكرنا - عندما تتاح الفرصة .. يجب ان تحدد مهامها في اطار الواجبات الداخلية ومقاومة الطائرات وذلك لشمول تغطية واسعة للاجواء العراقية ، وكذلك واجبات مضافة اخرى ...

ونحن الان بصدد تنظيم واجبات القواطع وفق هذا الاطار واعطينا تركيزا خاصا لواجبات مقاومة الطائرات وتطوير الدورات الخاصة باعداد الآمرين من الرفاق وهناك اهتمام في تطوير دور قواطع المهمات الداخلية اي الاهتمام بموضوع القواطع الميدانية للمهمات الداخلية .. وسيصدر قريبا كراس يوضح اسلوب تشكيل هذه القواطع .. واسلوب اختيار المقاتلين لها ومناهج التدريب والشؤون الادارية والضبط والالتزام بالاوامر العسكرية .. وتحديد العلاقة بين هذه التشكيلات والقوات المسلحة ..

وبهذا تاخذ هذه التشكيلات دورها النظامي كونها من الصيغ الضرورية الدائمة للمستقبل .. وسيؤخذ في نظر الاعتبار موضوع دفاع المقاتلين عن الرقعة الجغرافية التي يسكنونها او التي لاتبعد عنهم كثيرا الا في الحالات الضرورية القصوى .. لان معرفة ظروف المنطقة يزيد من قدرة المقاتلين .. ويؤهلهم اكثر لاداء هكذا نوع من المهام ..

وستبقى تجربة الجيش الشعبي على طريق تدريب كل ابناء الشعب .. طلابا .. موظفين .. كبارا .. صغارا .. نساء ورجالا بما في ذلك المعوقون كل حسب قدراته للدفاع عن البيت .. او الحي .. او الوطن بما ينسجم وقدراتهم وامكاناتهم ومع مايؤهل لهم في اطار الاعداد ..

ولدينا في الجيش الشعبي مناهج تدريب مختلفة ولاتوجد صيغة واحدة لان عملنا ليس مجرد اعداد مقاتلين لمهمة معينة اذ ان هنالك مناهج تدريب ترتبط بكافة المستويات والمهام .. لاننا ننشد اعداد شعب مقاتل ومدرب على كل انواع السلاح .. شعب مقاتل بكل شرائحه ومستوياته وبمختلف اوضاعه الصحية .. ليكون المعين الذي لاينضب للقوات المسلحة .. لان اي معين محدد ينتهي بحدوده وفترته .. ولكن عندما يكون الاحتياطي كل الشعب سيبقى عمق هذا المعين دائما .. ليس في رفد القوات المسلحة فحسب ، بل بما يحققه من نتائج معنوية في حس المقاتل على الجبهة بان معه (١٦) مليون مقاتل مدرب على السلاح .. فيحس انه يقاتل بجبهة متراصة وليس فقط بشريط على الحدود ... ولهذا الحس الانساني والنفسي الاثر الكبير في رفد المعركة وفي اداء المقاتلين اكثر حتى من اضافة مقاتلين جدد على طول الجبهة ..

● . الثورة . :

هل لكم ان تعطونا فكرة عن مواقف الاقطار العربية من معركتنا العادلة ؟ وهل استجد شيء في مواقف البعض وخاصة بعد مؤتمر قمة عمان ... وماهو حجم وتاثير ذلك على مستقبل الصراع ؟

● الرفيق طه ياسين رمضان :

في قمة عمان ، ومنذ اليوم الثاني للمؤتمر .. وحتى اليوم الاخير وبعد صدور القرارات والاتفاق عليها ، كان حس المؤتمرين وحس كل الخيرين في الوطن العربي ، بان هناك حالة جديدة قد ظهرت في قمة عمان عن طريق تضامن عربي على قدر اهداف واماني وامال هذه الامة في الدفاع عن وجودها والتصدي للمخاطر بيد واحدة بغض النظر عن كل الاجتهادات في ادارة صيغة الحكم في هذا القطر او ذاك وظهرت حالة كانت محط اعجابنا واعتزازنا .. وهي روح الصراحة والوضوح في مناقشات القمة . وتسليط الضوء بكل دقة على مواطىء الخلل والانحرافات التي حدثت من خلال هذا الحاكم او ذاك .. ليس بهدف النقد او النيل .. بل من اجل ان تحدد بوضوح معالم الخطأ او الانحرافات والتصرفات التي ادت الى وصول الامة الى هذا المستوى من التدهور والتمزق والهوان ..

ومما يفرح كذلك - انذاك - حالة الاستعداد النفسي لتقبل هذه الصراحة وبهذا الاسلوب ، وكانت هذه الوسيلة سببا رئيسيا في ان تكون نتائج القرارات متميزة عن بقية القرارات وبشكل خاص مايتعلق بالعدوان الفارسي على الامة العربية منذ (٨) سنوات او باعتداءات هذا الحكم على دولة الكويت الشقيق ولعدة مرات او بالنسبة الى العدوان الايراني على المملكة العربية السعودية او من خلال اعمال الشغب في الحرمين الشريفين .. او من خلال ماقامت به الطغمة الخمينية الصهيونية من اعتداءات على اقطار الخليج العربي .. وتدخلها السافر في الكثير من شؤون الامة العربية والاسلامية .. لذلك كانت القرارات التي صدرت عن قمة عمان .. هي وقوف العرب الى جانب العراق والكويت والسعودية بما ينسجم مع مواثيق الجامعة العربية واتفاقيات العمل العربي المشترك .. وتبني العرب بالاجماع موقف العراق وتقويمه لقرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ والدعوة الى ضرورة تطبيقه بحزم ووفق تسلسل القرار ودون اي تغيير .. واعتبر هذا الفهم عربيا وليس فهما عراقيا فقط .. ودعا الدول العربية كل ضمن امكانياته لبذل الجهود لتحقيق هذا الهدف او الغاية من هذا القرار .. لذا فقد استبشر كل ابناء الشعب العربي والعراقي بهذا القرار ، لا ان تاتي قوات تقاتل معهم ، لان العراقيين .. وبعد (٨) سنوات من الحرب واثقون بانهم قد تجاوزوا الزمن الصعب .. وهم مؤهلون لمواجهة هذا العدوان وهذا ماقاله الاصدقاء والاشقاء .. ويعرفه الاعداء ايضا ..

.. وبالرغم من ان ماتحقق في القمة ليس هو الطموح ... ولكنه شيء مهم ورد كبير على محاولات من كان يراهن على استمرار الفرقة والتناقض في المواقف العربية وبالذات النظام الايراني والكيان الصهيوني ونحن واثقون بان ماتحقق هو خطوة على طريق مواقف قومية متقدمة .. سواء من خلال انعقاد القمم العربية القادمة .. لتكون البداية والقاعدة التي تنطلق منها خطوات اكبر الى امام في المرحلة القادمة .. وهذا الاستبشار كان على عموم الساحة العربية وخاصة ان هناك شيئا جديدا تقرر في القمة .. وهو اعادة العلاقات مع مصر واعطاء فرصة اكثر لحجم مصر ولتاريخها وثقلها لمواجهة اعداء الامة العربية ..

ولكن السؤال ، والحديث مازال للرفيق طه ياسين رمضان ، هل ان ماتم من اجراءات وتصرفات بعد القمة تنسجم مع روح وجوهر هذه القمة ؟ نعم .. كانت هناك جوانب عديدة من التصرفات بمستوى روح القمة .. وكان هناك حرص اكيد على ترجمة المبادىء عمليا والتاكيد على تنمية وتحقيق اهداف قمة عمان .. الا ان هناك بعض التصرفات التي لاتمت باية صلة الى قمة عمان .. انها تحاول اعادة الذاكرة الى التصرفات اللاقومية التي كانت تشهدها الامة العربية قبل هذه القمة .. انها نغمة الوساطة العربية .. في الوقت ان القرار ٥٩٨ قد اعتمد الاسس الواجب اتباعها لحل النزاع والتي تضمن الحقوق المشروعة للطرفين والتي اقرت بالاجماع من قبل العالم .. فاية مصالحة هذه التي تقوم بها هذه الاطراف ؟! وعلى اية مبادىء تستند ؟!

ان مايدور الان في هذا الاطار بغض النظر عن اي مبرر او شعار . يتقاطع مع روح وجوهر قمة عمان ، ويعد تصرفات لاتنسجم مطلقا مع مصالح الامة ووحدة موقفها .. وستساهم هذه الخطوة ان كانت بقصد او بدونه في اطالة امد الحرب .. وستسهل من مهمة الطغمة الخمينية في حشد قدراتها على طول الجبهة العراقية للعدوان على العراق .. ونحن لانبالغ او نتجنى اذا ما شككنا في تصرف هؤلاء .. لان تجربة ٨ سنوات من الحرب علمتنا كيف يفكر هؤلاء الحكام وباي منطق يتعاملون - لان تصرفا من هذا النوع يصور لايران ان هناك ضعفا في الجبهة العراقية .. وليس كما يحاول ان يبرر البعض انها وسيلة لايقاف الحرب والحفاظ على ماء الوجه . انهم يريدون لحكام طهران غطاء عربيا . فاذا كان الامر كذلك فان قمة عمان وقراراتها هي الغطاء العربي الصحيح وباجماع العرب وليس تحرك دولة او دولتين بشكل انفرادي غير مسؤول وبصيغ ذليلة لاترتبط بروحية او عزة المواطن العربي الشريف ..

تصوير
بشير الغزاوي

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد هربرت بليز الحاكم العام لغرينادا لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية .

سيادة هربرت بليز الحاكم العام لغرينادا .

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لكم اطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

الرفيق القائد المؤسس يبعث باقة ورد لمجلة الجيش الشعبي

بعث الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي باقة ورد الى مجلة الجيش الشعبي لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لصدورها .

واع

باقة ورد من الرئيس القائد الى مجلة الجيش الشعبي في ذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى مجلة الجيش الشعبي لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لصدورها .

واع

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى السنويةالخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط .

وعاهد مرسلو البرقيات باسم جماهير العراق على بذل مزيد من التضحية والعطاء دفاعا عن العراق العظيم ولدحر العدوان الايراني الغاشم .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

في هذه الايام الخالدة والعظيمة ووسط الملاحم والبطولات الرائعة التي يسطرها مقاتلونا الافذاذ على الحدود الشرقية لوطننا العربي وهم ينزلون افدح الخسائر بقوات الشر المدفوعة من العدو الايراني الصهيوني الحاقد تمر علينا الذكرى الخامسة والعشرون لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وذكرى تاسيس الجيش الشعبي التجربة الثورية الرائعة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة .

وبهذه المناسبة المباركة يسعدني ان ارفع لسيادتكم باسمي شخصيا وباسم اخواني ممثلي الشعب العراقي اعضاء المجلس الوطني اطيب التهاني وازكى التبريكات مجددين العهد بالوقوف خلف سيادتكم الحكيمة لمواصلة البذل والعطاء لخدمة العراق العظيم .

تحية اجلال واكبار للاكرم منا جميعا .

وتحية لرجال قواتنا المسلحة الباسلة الذين صنعوا مجد الامة تحت قيادتكم الحكيمة .

الرفيق عبدالغني عبدالغفور

وقال الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته ان ثورة الثامن من شباط كانت حدثا ثوريا اكدت تفاعل الجماهير الشعبية مع البعث كونه قائدا للثورة العربية .

واكد انه بفضل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين فقد ترسخت النظرية البعثية بالتفاعل الصميمي بين الشعب المناضل والجيش الباسل والقائد الحكيم .. وقال ان هذا التفاعل اعطى ثماره في بناء العراق العظيم والانتصارات المتلاحقة لجند القائد صدام حسين على اعداء العراق والامة العربية .

الرفيق سعدي مهدي صالح

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب ان الاحتفال بذكرى ثورة شباط المباركة ياتي هذا العام والشعب يشمخ بالانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين في جبهات القتال .

واضاف ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان القائد الضرورة والنموذج الفريد الذي انار الدرب وبدد الظلمات وصمم وفجر ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز القومية الاشتراكية .

الرفيق سمير محمد عبدالوهاب

وقال السيد سمير محمد عبد الوهاب عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وزير الداخلية في برقيته ان ثورة الثامن من شباط كانت تجربة ثورية رائدة من تجارب البعث المناضل ونموذجا من نماذج الاقتحام الثوري .

واكد ان البعثيين تعلموا في المدرسة النضالية الثورية للسيد الرئيس القائد صدام حسين اروع الدروس في العطاء والتضحية وقهر كل العقبات وحققوا تحت قيادة سيادته التجربة الثورية العظيمة في صبيحة السابع عشر الثلاثين من تموز لانهاء ركائز الرجعية والاستغلال .

وجدد السيد سمير محمد عبد الوهاب عهد قوى الامن الداخلي للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العطاء من اجل راحة وامن وسلامة كل مواطن في العراق العظيم .

الرفيق مزبان خضر هادي

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب في برقيته .

باسمي وباسم مناضلي حزبنا وجماهير شعبنا الوفي في المحافظات الجنوبية الباسلة يشرفني ان اتقدم باخلص التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة التي فجرها وقادها حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي والتي تمثل بحق اوضح تعبير عن تمسك الشعب العراقي بانتمائه وخياره القومي الاصيل ورفضه لكل مظاهر الانحراف التي لحقت بثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ .

واكد انه في الوقت الذي نعيش فيه ذكرى الثورة المجيدة ونتواصل مع ذلك اليوم الاغر الخالد الذي حقق فيه شعبنا انتصاره الرائع على الدكتاتورية الفردية نجد في نفوس مقاتلينا الابطال وكل ابناء شعبنا العزم والتصميم على الدفاع العظيم عن مبادىء ومكاسب ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون

واكد الرفيق عبد الحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب ان ذكرى ثورة الثامن من شباط تطل على العراق مع تعاظم انتصارات القوات المسلحة الباسلة على العدو الايراني الصهيوني .

وقال انه بفضل القيادة الحكيمة والرائدة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين يسجل العراقيون اروع صور البطولة والفداء في الدفاع عن ارض الوطن واستقلاله .

الرفيق علي حسن المجيد

واوضح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ان العراق العظيم انجب القائد الذي اعاد بلورة الشخصية العراقية المتميزة حتى اصبحت الحالة الجديدة هي حالة الشعب الواحد الملتف حول قائده .. والمستعد دوما للعطاء للوصول الى اهدافه .

واكد ان ثورة الثامن من شباط ستبقى علامة مضيئة في تاريخ شعبنا وامتنا .

الرفيق كامل ياسين رشيد

وجدد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب العهد للسيد الرئيس القائد على البقاء في الطليعة دفاعا عن الوطن وعزته وكرامته حتى تحقيق النصر الحاسم على العدو الايراني الصهيوني الاثم .

وقال ان ذكرى ثورة الثامن من شباط تجدد في النفوس القدرة على استلهام منطلقات الثورة النضالية ومبادئها الوطنية والقومية والانسانية والاخلاقية للمضي في طريق النضال بكل قوة وعزيمة وايمان حتى دحر العدوان الخميني .

وزير الدولة للشؤون العسكرية

واكد الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ان العراقيين ضربوا في معركة قادسية صدام المجيدة اروع معاني الشرف والرجولة واثبتوا للعالم كله ان الشعب العربي يمتلك الارادة والقيادة التاريخية الفذة .

وقال في برقيته .. يسعدني بهذه المناسبة ان اتقدم لسيادتكم بحار التهاني واصدق المشاعر سائلين المولى عز وعلا ان يعيدها علينا وقد تحقق نصرنا الحاسم على العدو الايراني الصهيوني وعراقنا يرفل بالعز والانتصارات .

رئيس اركان الجيش

وجاء في برقية السيد الرئيس اركان الجيش مع الانتصارات المجيدة التي يسطرها جنودكم الميامين على حدود الوطن المقدسة تهل علينا الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والعراق العظيم يرفل بالانتصارات بقيادتكم الحكيمة لدحر قوى الظلام والطامعين ليبقى علم العراق وانتم رمزه عاليا خفاقا ليهنا العراقيون بغدهم المشرق السعيد .

وجدد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي في برقيته العهد الامين للسيد الرئيس القائد على البقاء جنودا اوفياء مخلصين دفاعا عن ارض العراق الشماء ومياهه الاقليمية وسواحله ضد الاشرار والمشبوهين والدجالين .

مدير جهاز المخابرات

وجدد السيد مدير جهاز المخابرات العهد بان يكون منتسبو الجهاز العين التي تسهر حفاظا على امن وعز العراق .

وقال في برقيته يسرني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط العظيمة التي عبرت عن تلاحم قوى طلائع الحزب المناضلة بقطاعيها المدني والعسكري لتطيح بالحكم الدكتاتوري ولتعيد الى العراق وجهه العربي الناصع .

رئيس المجلس التنفيذي

وقال السيد سيروان عبد الله حسين رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي في برقيته ان هذه الذكرى تلهم الشعب المزيد من العزم والاصرار على مواصلة معركته

للدفاع عن العراق العظيم .. وتؤكد فيه ارادة القتال حتى النصر النهائي على الطغمة الخمينية .

واضاف ان قدرات العراق وامكانياته تتصلب اكثر تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقال ان الالتفاف الشعبي الشامل حول قيادة سيادته يؤكد الثقة التامة بحتمية انتصار العراق على اعدائه .

الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تحيي الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط

حيت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط التي قادها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٦٣ .

وقالت في بيان اصدرته لمناسبة اليوبيل الفضي لثورة الحزب الاولى .. ان ثورة الثامن من شباط كانت الرد الشعبي والبعثي العقائدي على واقع الهيمنة الدكتاتورية والتسلط الفردي القاسمي الذي قاد البلاد الى متاهات الفوضى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعزلها من الاسرة العربية وحاول اجتثاث كل تطلع قومي عربي فيها .

واكدت الجبهة ان الاعلان القومي التاريخي الذي اعلنه الرفيق القائد صدام حسين في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ اشر الحرص الكبير على وحدة الامة وسيادتها وامنها ومصالحها الاستراتيجية والسعي الجاد لبلورة مرتكزات العمل العربي الموحد وفق نظرة قومية تتخطى واقع التجزئة القطرية الى افاق المصلحة القومية العليا للامة العربية .

واشارت الى ان العدوان الايراني الصهيوني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ جاء ليمثل حلقة متقدمة في التوجه الفارسي الصهيوني للنيل من تجربة شعب العراق الابي ولعرقلة البناء التنموي والحضاري ولاحداث ثغرة في المسيرة القومية للامة ومنع العراق من ممارسة دوره القومي .

وقالت ان شعب العراق المقدام استطاع بوحدته الوطنية الصلبة وبايمانه والتفافه الرائع حول قائده الفذ وباستعداده غير المحدود للبذل والعطاء والتضحية ان يهزم العدوان الايراني ويحطم الته الحربية ويصون العراق ارضا وشعبا ومقدسات وان يرفع بقيادة الفارس الرفيق المناضل صدام حسين راية النصر العظيم خفاقة عالية .

وجددت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية وقوفها الكامل خلف القيادة التاريخية العظيمة لقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين واستعدادها لتحمل مسؤولياتها النضالية الى جانب ابناء الشعب في قبر اية محاولة رعناء يائسة يقدم عليها العدو الايراني الخائب .

مجلس قيادة الثورة يصدر قرارا حول قرض المصرف العقاري الخاص بدور الشهداء

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي بان يطفا المتبقي من قرض المصرف العقاري المترتب على دار الشهيد التي تسكنها زوجته والمستلم بعد استشهاد الزوج اذا كانت الدار قد بوشر بالبناء فيها قبل استشهاد الزوج وهي الدار الوحيدة للعائلة ، وفي مايلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة

رقم القرار/١٢٥

تاريخ القرار ١٩٨٨/٢/٣

ـ قــرار ـ

استنادا الى احكام الفقرة « ا » من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٣ مايلي :

اولا ـ يطفا المتبقي من قرض المصرف العقاري المترتب على دار الشهيد التي تسكنها زوجته والمستلم بعد استشهاد الزوج اذا كانت الدار قد بوشر بالبناء فيها قبل استشهاد الزوج وهي الدار الوحيدة للعائلة وكان الراتب التقاعدي يقل عن مئة دينار بعد استقطاعات القاصرين عند وجود قاصرين للشهيد .

ثانيا ـ يطفا نصف المتبقي من قرض المصرف العقاري المترتب على دار الشهيد بنفس الشروط الواردة بالفقرة « اولا » من هذا القرار اذا كان الراتب التقاعدي يزيد على مئة دينار ولغاية مئتي دينار بعد استقطاعات القاصرين عند وجود قاصرين للشهيد .

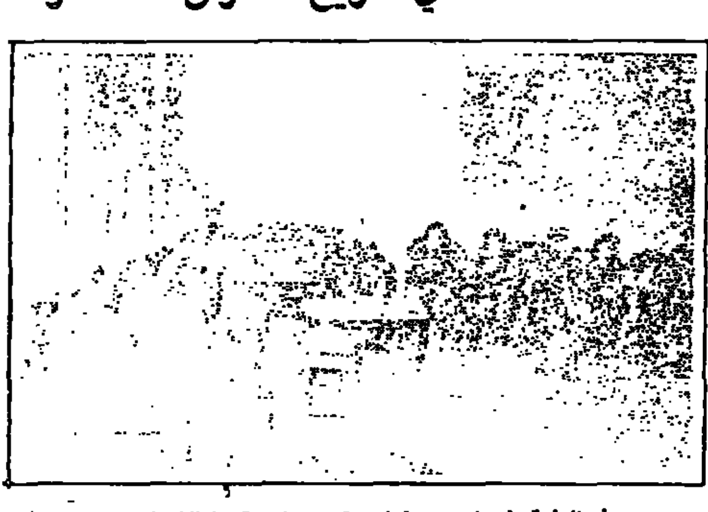
ثالثا ـ تعفى زوجة الشهيد من دفع قرض المصرف العقاري مدة خمس سنوات بذات الشروط الواردة بالفقرة « اولا » من هذا القرار اذا زاد الراتب التقاعدي على مئتي دينار بعد استقطاعات القاصرين عند وجود قاصرين للشهيد .

رابعا ـ لاتسري احكام هذا القرار على الديون والقروض المشمولة بقراري مجلس قيادة الثورة رقم « ١٥٩٨ » في ١٩٧٨/١٢/١٢ المعدل و « ١٠٠٧ » في ١٩٨١/٧/٣١ .

خامسا ـ يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

الرفيق طه ياسين رمضان : ثورة شباط صفحة خالدة في تاريخ العراق المعاصر



وصف الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي ثورة الثامن من شباط بانها صفحة خالدة في تاريخ العراق المعاصر .

وقال في كلمة القاها خلال استقباله امس مجموعة من مقاتلات قاطعي الاعظمية والشعلة للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى (٢٥) لثورة الثامن من شباط والذكرى (١٨) لتاسيس الجيش الشعبي ان ثورة الثامن من شباط التي انطلقت من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي اعتمدت مبدأ تدريب الشعب واعداده بالشكل الامثل لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

واكد ان تجربة تدريب الشعب واعداده للقتال اثبتت نجاحها من خلال الدور الذي يؤديه مقاتلو الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة الى جانب القوات المسلحة الباسلة .

واشاد الرفيق عضو مجلس قيادة الثورة بدور المراة العراقية الماجدة في معركة الشرف والعز التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لدحر العدوان الايراني الصهيوني .

وقال انها اثبتت جدارتها بالوقوف الى جانب اخوتها المقاتلين كما تمكنت من الالمام بفنون القتال لتبقى مستعدة للدفاع عن الوطن الى جانب دورها في زيادة الانتاج وتربية جيل الثورة .

وحضر اللقاء السيد رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين فيها ..

واع

رسالة خطية الى السيد الرئيس من الرئيس الكوبي يتسلمها السيد عزة ابراهيم



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد هيرالدو ماسولا وكيل وزارة الخارجية الكوبي .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

ونقل المسؤول الكوبي تحيات السيد فيدل كاسترو الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته لسيادته بالموفقية وللشعب العراقي دوام التقدم والازدهار .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية والسفير الكوبي في بغداد .

واع

القائد العام للجيش الشعبي يستقبل مجاميع من اطفال الرياض في بغداد



اكد الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي اهمية الدور الذي تضطلع به الهيئات التدريسية في اعداد جيل الثورة للنهوض بمهامه المستقبلية .

واشار خلال استقباله مجاميع من اطفال الرياض في بغداد لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي الى دور رياض الاطفال في غرس المفاهيم الثورية في نفوس الجيل الجديد وتبصيره بالتضحيات التي قدمها شعبنا دفاعا عن العراق العظيم .

واوضح الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اولت اهتماما كبيرا للعلم انطلاقا من ايمانها بدوره في عملية البناء والتطور التي يشهدها العراق .

وقدم اطفال الرياض اغاني واناشيد وطنية جسدت حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بانتصارات جنده الميامين على العدو الايراني .

وحضر المقابلة السيد رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي .

السيد لطيف نصيف جاسم يحضر اجتماعا لمناقشة واقع الكتاب في العراق

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان ممارسة النقد عند مناقشة الفعاليات الثقافية هو عمل صائب يغنيها ويدفعها في الاتجاهات الصحيحة .

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام خلال اجتماع لمناقشة واقع الكتاب وتاليفه وترجمته وطبعه وتوزيعه في العراق ان الفعالية الثقافية عندما لا تعامل بالنقد البناء ستصبح مع الزمن فعالية متاخرة .. في حين يسهم النقد الصحيح في تميز الكفاءات وابراز العطاء الابداعي الافضل .

وقال السيد الوزير مخاطبا المعنيين بالكتاب الذين اشتركوا في المناقشات ان ادب الحرب هو ادب الحياة ولذلك فان التفاعل الانساني يجعل منهما فعالية واحدة متماسكة تسهم في تعبئة المقاتل والمواطن وتعميق ثقته وايمانه والتاكيد على الدفاع المقدس عن الوطن .

واضاف ان الابداع الذي يعبر عن هذه المرحلة المهمة من حياة الشعب وتاريخه هو الذي يعزز صمود المقاتلين ويؤرخه .

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام بعطاءات الكتاب والادباء الذين جسدوا بصورة رائعة قيم الرجولة والبطولة والبسالة التي يعبر عنها الجندي العراقي في وقفته وهو يدافع عن العراق .

ودعا السيد لطيف نصيف جاسم في هذا الاجتماع وهو الثاني الذي يعقد هذا العام للبحث في وسائل النهوض بواقع الكتاب الى الارتقاء بحركة النشر لاستيعاب النتاجات الفكرية والابداعية من خلال حركة النشر وفي الصحافة بما يوسع من القاعدة الثقافية التي تبنى في العراق مع المحافظة على الجانب النوعي في ذلك كله بحيث يجري النهوض بالعمل الابداعي الافضل .

الوفد السوفيتي يزور مدينة بابل

زار مدينة بابل الاثارية امس السيد غالب نزار بالاييف نائب رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيت الاعلى والوفد المرافق له وكان باستقبال الوفد في منطقة اثار بابل السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل وعدد من المسؤولين .

واستعرض السيد المحافظ للوفد الضيف مراحل التقدم والنهوض التي شهدتها بابل اليوم في مجالات العمل والحياة كافة في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقام الوفد الضيف بزيارة لمتحف نبوخذنصر وشاهد معروضاته كما تجول في مدينة بابل الاثارية واطلع على بقايا الحضارة البابلية العريقة التي خدمت الانسانية قبل الاف السنين .

واع

بدء احتفالات شعبنا بذكرى ثورة ٨ شباط وتأسيس الجيش الشعبي

كتب ـ مندوبو ومراسلو « الثورة » و (واع) :

بدات جماهير شعبنا امس احتفالاتها لمناسبة الذكرى (٢٥) لثورة (٨) شباط المجيدة والذكرى (١٨) لتاسيس الجيش الشعبي وسط بشائر الانتصارات التي تزفها قواتنا المسلحة الباسلة على قوات الفئة الخمينية الباغية كل يوم ..

وعبرت جماهير شعبنا خلال الفعاليات والانشطة التي نفذتها عن عظيم حبها وولائها للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي حققت الانتصارات وصنعت عراقا جديدا بابنائه وصرحه الحضاري المزدهر ..

معرض للخط والزخرفة

وافتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية المعرض القطري للخط والزخرفة الذي نظمته مديرية النشاط المدرسي وشاركت فيه مديريات النشاط المدرسي في محافظات القطر بعشرة نتاجات لطلبة المراحل الدراسية وخمسة نتاجات لاعضاء الهيئات التدريسية والتعليمية لكل محافظة .

وضم المعرض (٢٨٥) لوحة تمثل ايات قرانية واحاديث نبوية واقوال للسيد الرئيس القائد صدام حسين جسدت حضارة العراق العظيم قديما وحديثا من خلال ابراز معالم التراث العربي والاسلامي للخط والزخرفة ..

واسط

وافتتح السيد يحيى الجاف محافظ واسط بحضور الرفيق سهيل محمد صالح امين قيادة فرع واسط للحزب معرض معامل النسيج والحياكة في الكوت لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي .

وضم المعرض احدث الملابس المنتجة في المعامل المذكورة من الاقمشة والملابس المحاكة الرجالية والنسائية والولادية والتي تضاهي الانتاج المستورد .

وحضر السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة الفرع ندوتين نظمتهما وزارة التخطيط تناولت الاولى خطة تنمية محافظة واسط لغاية عام (٢٠٠٠) في المجالات كافة فيما تناولت الندوة الثانية تاريخ محافظة واسط .

ذي قار

وازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى تجميع الحبوب في ذي قار .

وحضر حفل ازاحة الستار عدد من السادة المسؤولين والعاملين في الدوائر التجارية والمواطنين من ابناء المحافظة ..

طلبة وشباب القطر

وبدا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بتنفيذ منهاج مركزي حافل بالعديد من البرامج والفقرات والنشاطات الفنية والثقافية والعلمية والرياضية وعلى صعيد فروع الاتحاد في القطر .

وتضمن المنهاج اقامة البطولات والمهرجانات الرياضية بمختلف انواعها واقامة المعارض الفنية الخاصة بالرسم والخط والزخرفة الاسلامية والمعارض الخاصة بالخياطة والتطريز للالبسة الشعبية واقامة المهرجانات النغمية حيث ستصدح حناجر شبابنا حبا واعتزازا بالقائد العظيم صدام حسين وانتصارات جيشنا البطل على العدو الايراني الصهيوني في معركة قادسية صدام المجيدة . وتضمن المنهاج كذلك اقامة امسيات ثقافية حيث سيتغنى الشعراء الشباب بقصائدهم حبا للقائد المنصور وجنده الميامين واصدار الملصقات الجدارية والنشرات الورقية التي تعبر عن اعتزاز طلبتنا وشبابنا بثورة ٨ شباط المجيدة وزيارات ميدانية الى جبهات القتال لتوزيع الهدايا وباقات الزهور على مقاتلينا الابطال الرابضين كالاسود لدحر العدوان الايراني الغادر وزيارات الى عوائل الاكرم منا جميعا .

من جهة ثانية تجري حاليا في فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حملة واسعة لتنظيف المدارس وصيانة اثاثها تقوم بها اللجان الاتحادية في المحافظات كافة وتشارك في هذه الحملة اعداد كبيرة من الطلبة والشباب والطلائع .

نقابة المحامين

واعدت نقابة المحامين برنامجا احتفاليا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط وتاسيس الجيش الشعبي ..

وقال السيد حامد صالح الراوي نقيب المحامين ان البرنامج يتضمن العديد من الفعاليات والنشاطات منها اقامة حفل وتجمع للمحامين في مقر النقابة تعبر فعالياتهما عن اعتزاز المحامين بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ووقوفهم خلف قيادته دفاعا عن العراق الشامخ ضد الهجمة الخمينية الحاقدة كما يشتمل البرنامج على تكريم المحامين الذين نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة وعوائل الشهداء من اعضاء النقابة ورفع معظم الزينة واللافتات التي تعبر عن اعتزاز المحامين بهاتين المناسبتين اضافة الى قيام غرف النقابة بالمحافظات بتنفيذ عدد من الفعاليات بالمناسبة .

وزارة الاسكان والتعمير

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا مركزيا لتخليد ذكرى الثورة المجيدة ولاستذكار بطولات مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في التصدي للدكتاتورية .

والقيت في المهرجان كلمات وقصائد شعرية حيت انتصارات جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

البصرة

وازاح السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن الستار عن جدارية تحمل صورتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة احدى دوائر قوى الامن الداخلي بناحية سفوان .

واقيم احتفال للمناسبة قدمت خلاله الفرق الفنية اغاني واناشيد وطنية واهازيج شعبية

دعوة الهيئة الاستشارية للمجلس الوطني لاجتماع استثنائي صباح الخميس المقبل

دعا السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني .. الهيئة الاستشارية للمجلس الى اجتماع استثنائي يعقد صباح الخميس المقبل .

وتضم الهيئة الاستشارية للمجلس رؤساء اللجان الدائمة ونوابهم ومقرريها ورؤساء اللجان الدائمة السابقين واعضاءها من الوزراء واعضاء المكاتب والفروع لحزب البعث العربي الاشتراكي واساتذة الجامعات ورؤساء المنظمات .

واوضح مصدر في المجلس لوكالة الانباء العراقية ان الاجتماع المذكور سيكرس لمناقشة السبل الكفيلة

بتنفيذ قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بشان صلاحيات المجلس الوطني الجديدة ..

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر في الثالث من الشهر الحالي قرارا اجاز بموجبه وبامر من السيد رئيس الجمهورية للمجلس الوطني

ولجانه المختصة تفتيش دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي عند الاقتضاء بصورة كلية او جزئية

وبالصيغة التي يراها المجلس مناسبة واستدعاء رئيس الوزراء والوزراء واي موظف في الدولة لاستجوابه عن القضية التي تقتضي الاستجواب والتحري عن الحقيقة .

واع

هكذا عنه الأصل

الرفيق عزة ابراهيم يزيح الستار عن نصب الشهيد عبدالوهاب الغريري وسط احتفال جماهيري كبير



نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ازاح الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس الستار عن نصب الشهيد عبدالوهاب الغريري وسط احتفال جماهيري كبير اقيم للمناسبة في ساحة الغريري وسط شارع الرشيد ببغداد .

واكد السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ان الاحتفال بتخليد الشهيد البطل عبدالوهاب الغريري انما هو تخليد لكل المعاني السامية التي عبر عنها الثوار الميامين وعلى راسهم القائد المناضل الرئيس البطل صدام حسين الذين افتدوا امتهم وشعبهم ولبوا نداء حزبهم العظيم .

وقال انه في حياة الشعوب والامم ثمة لحظات ينتفض فيها التاريخ كله مستنفرا روح الامة وكبرياءها سائرا بها في دروب الثورة والتمرد ضد كل مايشوه تلك الروح ويمس كبرياءها .

ومن تلك اللحظات ما حصل يوم « ٧ » تشرين الاول عام « ١٩٥٩ » حين وقف سبعة فتية ابرار رهنوا مصيرهم بمصير امتهم واستجابوا لنداء شعبهم وما كلفهم به حزبهم العظيم واوكل اليهم تنفيذ حكم الشعب بالطاغية الشعوبي الذي مزق جسد العراق وشوه وجهه العربي النقي .

واضاف امين بغداد ان المناضل صدام حسين ورفاقه الشجعان وقفوا ليذودوا عن الامة وهم معبأون بكل امالها وهمومها وتوقها النازع نحو التوحد والانعتاق يحملون بين اذرعهم اسلحتهم ويضمونها الى صدورهم ساكبين فيها من حرارة قلوبهم الغضة الفتية ما يمنحها قدرة على بلوغ الهدف واصابته وفي لحظة المواجهة التاريخية اطلق المناضلون شواظ غضبهم ليصيبوا الطاغية الجبان ويجرح المناضل الباسل صدام حسين ويسقط عبدالوهاب الغريري مضرجا بدمائه فداء لمسيرة البعث الخالدة .

واوضح ان تلك الحقبة المظلمة من تاريخ العراق كانت من اقسى واحلك ما مر على العراقيين فلقد عمد عبدالكريم قاسم الى سرقة ثورة الشعب العظيمة التي فجرها جيشه الباسل في الرابع عشر من تموز عام « ١٩٥٨ » ثم عمد الى تصفية هذا الجيش العظيم من خيرة ضباطه ممن يتوسم فيهم نزوعا نحو التوحد مع الامة او تطلعا قوميا فاعدم بعضهم وشرد الاخرين وامتلأت السجون بالمناضلين الذين حاولوا منع الانحراف وتصويب الخطا واعادة الوجه العربي للعراق العظيم .

واضاف ان قاسم عمد الى اذكاء روح الشعوبية واطلاقها في ربوع العراق لتعيث فسادا ودمارا وتقتيلا بكل الخيرين من ابناء هذا الوطن مما تسبب في خراب الاقتصاد العراقي ونشر الجوع والبؤس والتخلف والفساد وكل ما من شانه ان يعود بالعراق الى الوراء فكان لابد من مواجهة هذا المد المسموم وايقافه عند حده وحين وجد ان لا سبيل الا القضاء على قاسم الطاغية وضع الفتية الشجعان مناضلو البعث العظيم دمهم الزكي على راحات ايديهم وانطلقوا منفذين ما كلفهم به حزبهم المناضل فتصدوا للطاغية في هذا المكان واحاطوه احاطة السوار بالمعصم وانهالوا عليه غضبا عراقيا عارما كاد يرسله الى الجحيم لولا ان شاء الله له عذابا اخر .

ان مواجهة عبدالكريم قاسم بذلك العنف الثوري الاصيل والمتفجر لم تكن مواجهة شخص فقط ولا مواجهة نظام منحرف بكل ما يحمله من اثام وجرائم بل كان مواجهة الثائر لنفسه وانطلاق الروح الثائرة المتمردة وهي تنزع نحو المستقبل المشرق الوضاح مفعمة بكل كبرياء الامة وتوثبها وانطلاقها .

ومن هنا كانت محاولة التصدي للديكتاتور قاسم عام « ١٩٥٩ » نقطة انطلاق نحو المستقبل حيث كانت المنصة التي قفز منها الثائر البطل صدام حسين وهو يحمل في اعماقه كل الام شعبه وامال نحو رسم الصورة الباهرة التي اصبح عليها العراق بكل تالقه وعنفوانه .

واكد امين بغداد ان التصدي لقاسم كان محطة نضالية بارزة في مسيرة البعث الخالدة وكانت انطلاقة القائد الثائر الذي نهض بعبء الامة كلها متجاوزا حدود المتداول من المفاهيم والمقولات التي شهدها العمل الثوري في بلدان العالم الثالث ومرسيا لدعائم نظرية العمل البعثية التي كان عطاؤها ثرا في التحويل الثوري في كافة ميادين الحياة وتطويرها على النحو الذي اصبحت فيه تجربة الثورة في القطر العراقي منارا مشعا يلهم الامة العربية القدرة على النهوض والتجدد لقد كان صدام حسين وهو يطلق الرصاص على قاسم انما يطلق النار على كل ما يعيق انطلاق امته ويمنع توثبها وتوحدها من رموز الاستعمار والعمالة والشعوبية والدخلاء المارقين وبفضل عبقرية البطل الثائر وتضحيته ومعاناته وعطائه الذي لاينضب تحولت كل اطلاقة اطلقها الثوار الى بذرة اينعت واثمرت واغدقت من عطائها الثر على ابناء هذا الوطن الكريم وشعبه وجنده الميامين .

واضاف ان تخليد شهيد تلك الانطلاقة المجيدة الثائر البطل عبد الوهاب الغريري انما هو تخليد تلك المعاني السامية التي عبر عنها الثوار الميامين وعلى راسهم القائد المناضل الرئيس البطل صدام حسين الذين افتدوا امتهم وشعبهم ولبوا نداء حزبهم العظيم فانطلقوا ليرسموا صورة الغد المشرق المليء بالعز والكبرياء الذي تجسد في عراق اليوم الناهض المقاتل دفاعا عن شرف الامة وسيادتها وكرامتها .

هنيئا لشهدائنا الابرار بمن يصون ذكراهم ويحفظ عهدهم ويكون وفيا للمبادىء والقيم النبيلة التي استشهدوا من اجلها ومبارك لشعبنا العراقي العظيم بمن يبني الامجاد ويشيد صروح الحضارة ويذود عن الشرف والكرامة عز العرب وفخر العراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

كلمة عائلة الشهيد

والقى شقيق الشهيد .. السيد عبد الحميد الغريري كلمة عائلة الشهيد التي اكدت ان ازاحة الستار عن نصب الشهيد عبد الوهاب الغريري تعيد الذكرى الى يوم السابع من تشرين الاول عام (١٩٥٩) عندما هبت نخبة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي لايقاف حكم الطاغية عبد الكريم قاسم الذي استهدف القضاء على عروبة العراق وابدال هويته مستعينا بالعناصر الشعوبية الحاقدة فكانت محاولة القضاء عليه حافزا ومعبرا عن ايمان الشعب بحزبه المقدام وصموده الذي اظهر للجميع شجاعة المناضلين البعثيين وصلابتهم وارادتهم التي لولاها لما سار العراق نحو الحرية والتقدم .

واعربت عائلة الشهيد عن تقديرها لالتفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقالت ان هذه الالتفاتة تعبر عن وفاء سيادته لذكرى رفاقه البعثيين الذين شاركوه في عملية التصدي البطولية لموكب الطاغية قاسم والتي سقط فيها المرحوم الغريري شهيدا مضرجا بدمائه لافتداء الوطن والمبادىء العظيمة وذلك من خلال اقامة هذا النصب التذكاري للشهيد الغريري لتخليد تلك الوقفة الجريئة عبر الزمن حيث سيذكر العراقيون الاماجد جيلا بعد جيل اقدام مناضلي الحزب ووقوفهم بصلابة لصد همجية النظام الدكتاتوري الفردي القاسمي الشعوبي ودمويته وحقده الدفين ضد الشعب العراقي والامة العربية .

واكدت اننا اذ نستذكر مسيرة مناضلي حزبنا الذين قدموا الغالي والنفيس في سبيل الامة العربية نراهم وشعبنا العظيم اليوم يواصل دك وتحطيم ركائز العدو الايراني اللئيم تحت قيادة القائد الفذ المناضل صدام حسين حفظه الله بما عرف به من شجاعة واقتدار لانجاز النصر المؤزر الحاسم على اعداء الله والانسانية وفي الختام اتقدم باسمي وباسم عائلة الشهيد عبدالوهاب الغريري بالشكر والاحترام الى القائد المناضل السيد الرئيس صدام حسين الذي امر بتشييد هذا النصب الشامخ تمجيدا للتضحية والاستشهاد في سبيل ان تبقى راية الوطن ناصعة خفاقة ابدا .

نسال الله ان يحفظ قائدنا ووطننا الحبيب وامتنا المجيدة وان ينصرنا على اعدائنا بقيادة المناضل البطل الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وحضر الاحتفال عضوا مجلس قيادة الثورة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية .

كما حضرها اعضاء القيادة القطرية للحزب الرفاق محمد حمزة وسمير محمد عبد الوهاب وسعدي مهدي صالح وعبد الحسن راهي فرعون ولطيف نصيف جاسم وعدد من الوزراء ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية وعائلة الشهيد عبد الوهاب الغريري وعدد من المسؤولين .

ازاحة الستار عن النصب

وبعد قيام ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين بازاحة الستار عن النصب اختتم الاحتفال بعزف السلام الجمهوري .

واحتشدت على جانبي شارع الرشيد جماهير غفيرة ومجاميع من الطلائع احتفاء بالمناسبة .

واقيم التمثال في المكان الذي استشهد فيه المناضل عبدالوهاب الغريري في شارع الرشيد حين شارك مع الرفيق المناضل صدام حسين في التصدي للطاغية قاسم مساء السابع من شهر تشرين الاول عام ١٩٥٩ .

وثبتت على واجهة قاعدة التمثال جدارية من النحت البارز صورت مشاهد من العملية البطولية بينما ثبتت على الجانب الخلفي اسماء الرفاق المناضلين الذين شاركوا في العملية .

وحفرت على الجهة الاخرى الاية الكريمة التالية .. بسم الله الرحمن الرحيم « من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا »

صدق الله العظيم

وحفرت على قاعدة التمثال الذي بلغ ارتفاعه مع القاعدة سبعة امتار و ٧٠ سنتمترا كلمة اشادت ببطولات الشهيد الغريري وفي مايلي نصها .

في ايلول ١٩٥٩ قرر حزب البعث العربي الاشتراكي مواجهة الطغيان الشعوبي الذي انحرف بثورة تموز لعام ١٩٥٨ مواجهة ثورية شجاعة .

وكان وجه الشعوبية انذاك الطاغية عبدالكريم قاسم في ما كان وجه العروبة والوطنية حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي فكانت المنازلة قاسية وكانت التضحيات سخية .

وقد وصلت قسوة الشعوبية بقيادة عبدالكريم قاسم حدا لم يالفه العراق في كل نضاله السابق حتى انها والغوغاء الذين وقعوا تحت تاثيرها كانوا يسحلون الوطنيين والقوميين بالحبال حتى الموت وشهدت مدن العراق الرئيسية وفي مقدمتها مدينة الموصل الباسلة ومدينة كركوك ومدينة البصرة بالاضافة الى العاصمة بغداد شتى الوان القهر والتنكيل والتقتيل .. وصلب الوطنيون والقوميون الذين تصدوا للشعوبية على اعمدة الكهرباء ولم تسلم حتى نساء العراق الماجدات من اساليب الشعوبية في الاضطهاد والتعذيب والتقتيل وكانت في مقدمة ضحاياها الشهيدة حفصة العمري فكان لابد من مواجهة شجاعة وقرار جريء .

وهكذا تصدى حزب البعث العربي الاشتراكي للمسؤولية العظيمة ليقود جموع المضطهدين من الوطنيين والقوميين الذين امنوا بالعراق وامنوا بعمق صلته القومية بالعروبة والاسلام وقد احتدم وازداد الصراع وتدفق الدم مسفوحا في كل مكان وغطت العراق رايات سود حدادا على ارواح الشهداء وحدادا على روح ثورة تموز الوطنية والقومية لعام ١٩٥٨ التي اغتال مبادئها ذلك التيار الشعوبي اللعين فكان الذي كان في « ٧ » تشرين الاول ١٩٥٩ عندما توجه سبعة من الرجال المؤمنين وبتكليف من حزبهم حزب البعث العربي الاشتراكي الى راس الافعى الشعوبية عبدالكريم قاسم الذي كان يسلك شارع الرشيد متجها الى مقره الرسمي كرئيس للوزراء وقائد عام للقوات المسلحة فامطروه بوابل من رصاص اسلحتهم الرشاشة واصابوه اصابات بليغة وقد اصيب في عملية التصدي هذه الرفيق صدام حسين واستشهد رفيق اخر هو الشهيد المرحوم عبدالوهاب الغريري .

واستنادا الى هذا السفر الخالد والمشرف وتذكيرا للاجيال بجانب من تاريخ العراق الحافل بالاستبسال والجهاد والتضحية وتاكيدا لحقوق الرجال المجاهدين في سبيل الله وفي سبيل امتهم الاحياء منهم والاموات اقمنا هذا النصب للشهيد عبدالوهاب الغريري .

ويجسد تمثال الشهيد عبدالوهاب الغريري الذي نفذه الفنان محمد غني حكمة حالة التحفز والتهيؤ للاقتحام وهو يتابط سلاحه تحت معطفه تماما كما حدث في العملية ساعة تنفيذها .

وتحيط بالتمثال وقاعدته حدائق واماكن لاستقبال وجلوس المواطنين وستكون ساحة الغريري مركزا متميزا في مدينة بغداد وفريدا من نوعه في العراق حيث سجل هذا النصب حدثا وطنيا مهما في تاريخ الشعب العراقي .

وزارة الحكم المحلي تتسلم مجمعات مائية من هيئة التصنيع العسكري خلال الايام المقبلة

تتسلم وزارة الحكم المحلي خلال الايام القليلة المقبلة عددا من المجمعات المائية التي تم تصنيعها من قبل هيئة التصنيع العسكري .

اعلن ذلك السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي خلال ترؤسه اليوم اجتماعا لرؤساء دوائر الوزارة بمحافظة التاميم وقال ان الوزارة قد تعاقدت مع هيئة التصنيع العسكري لصنع (١١٠) وحدات مائية مجمعة سيتم توزيعها على المحافظات وفي مقدمتها محافظة التاميم .

واضاف ان الوزارة وقعت سبعة عقود مع الهيئة لتصنيع بعض حلقات مشاريع اسالة الماء وشبكات الانابيب الناقلة لمشاريع اسالة الماء الجديدة التي ستنفذ في محافظات العراق .

وتقرر خلال الاجتماع قيام الاجهزة المعنية في محافظة التاميم بفرز وتوزيع (١٠) الاف قطعة ارض سكنية على المواطنين في مدينة كركوك خلال العام الحالي مكرمة من السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كماتقررت المباشرة بتبليط شبكة من الشوارع الرئيسية في الاحياء الجديدة بمدينة كركوك .

واع

استعراض التعاون الزراعي مع اميركا

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري اليوم بالسيد (جيمي كيل) نائب وزير التجارة الاميركي والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية وسبل تطويرها .

واع

الاتحادات والنقابات تستنكر الممارسات المشبوهة للنظام السوري

استنكر اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب الممارسات المشبوهة للنظام السوري التي تستهدف العودة بالامة العربية الى اجواء ماقبل قمة عمان ..

وطلب الاتحاد في بيان اصدره بالتصدي الحازم لهذا النظام الذي يستهدف زرع روح الخضوع والاستسلام وصولا الى بعثرة الجهد العربي الواحد للوقوف بوجه اعداء الامة العربية .

واوضح ان النظام السوري بدلا من ان يترجم ماسفرت عنه قمة عمان نصا وروحا بدا يمارس نشاطات تدلل على ان التحالف الاستراتيجي بينه وبين النظام الايراني ماهو الا تاكيد جديد على الدور التخريبي الذي يمارسه من اجل تمرير المخططات التي حيكت بهدف السيطرة على الوطن العربي ..

ونددت نقابة الصحفيين العراقيين بالدور الخياني والتخريبي الذي يقوم به النظام السوري في تعريض مصالح الامة العربية وامنها القومي للخطر لتحالفه مع النظام الايراني في حربه العدوانية ضد العراق .

ودعت النقابة في بيان اصدرته الصحفيين العرب للنضال من اجل فضح اساليب ومناورات النظام السوري ومواقفه الخيانية المشبوهة التي ارتبطت بالمخطط الايراني الصهيوني الذي يستهدف النيل من صمود العراق والامة العربية .

واع

الرفاق امناء سر فروع الرشيد وكربلاء والمثنى يتحدثون عن المعاني النضالية لثورة ٨ شباط واسهامات الجيش الشعبي في المعركة

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بالذكرى (٢٥) لثورة ٨ شباط المجيدة والذكرى (١٨) لتاسيس الجيش الشعبي السند المتين لقواتنا المسلحة الباسلة ..

عن هاتين المناسبتين وماتحتلانه من مكانة كبيرة في نفوس العراقيين والابعاد الثورية والنضالية لثورة ٨ شباط المجيدة واسهامات الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة تحدث لـ « الثورة » عدد من الرفاق امناء سر فروع الحزب في المحافظات .

الرفيق امين سر فرع الرشيد للحزب

فقد تحدث الرفيق عبدالاله محمود المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب عن ثورة ٨ شباط المجيدة بقوله : ان ذاكرة المناضلين تبقى دوما تنبض بالحياة وتطل على الحاضر بكل الصدق الذي اختزنته طيلة مامضى من سنين ..

وفي دفء ذاكرة المناضلين . تزهر حقائق التاريخ وتحيا.. ويتواصل التراث النضالي ليرضع بنقائه مسيرة الشعب المكافح من اجل تحقيق سعادته .

وتطل علينا اليوم ذكرى حدث مقدس في تاريخ نضال شعبنا.. ذكرى ثورة البعث في الثامن من شباط عام ١٩٦٣. ففي صبيحة ذلك اليوم الخالد تقدم مسيرة التاريخ مناضلون بعثيون .. امنوا بربهم وبشعبهم ووهبوا ارواحهم فداء له .. ووضعوا انفسهم لخدمته فتجردوا من اسمائهم في سبيل انتصار ماهو حق وعادل ومشروع .. تقدموا ليمزقوا حجب الظلام والتزوير وليطيحوا بحكم طاغية مشبوه ومجنون .. اراد ان يصنع لنفسه تاريخا باطلا .. وان يقيم لزيفه صرحا مزروعا بجثث المناضلين من ابناء شعبنا.. وان ينسج لنظامه خيوطا غادرة تحرك انوالها زمرة من سماسرة الشعارات ارتضت لنفسها تزوير التاريخ وتشويه وقائعه وتاجرت بولائها وعمالتها للاجنبي وعلى حساب كل ماهو وطني وشريف فلم يتبق في رصيدها المشبوه مايشرف سلوكها ومنهجها..

لقد كان البعض منا طلابا في الثانويات والمعاهد والكليات حين بدا الغليان الشعبي في مرجل الثورة .. وكانوا يدرسوننا العلوم والتاريخ والجغرافية .. وكان لنا في جانب منها فهمنا الخاص كمناضلين بعثيين . لقد كنا نفهم ونؤمن باستحالة التعادل في علم الثورة المجردة والعارية من المبادىء .. استحالة التعادل والتعايش بين الحرية والعبودية ، فاما ثورة تعيد للشعب حريته وكرامته واما ارجوحة الابطال .. لقد كنا نفهم ونؤمن بان التاريخ يصنعه الشعب بنضاله . وهو ليس حلقات من الزيف مركبة يلفها ظلام مريض يختبىء في مفاصلها من ضاعوا في عارهم وجبنهم ومن استغلوا خيرات الوطن فاستبدوا بابنائه .. وكنا نفهم ونؤمن بان الجغرافية تؤكد وحدة ارض الوطن العربي كمستقر حضاري لشعب موحد وابي يصنع من جباله وسهوله وانهاره حضارته فيشع على الدنيا بعطائه وتراثه ومجده ، متفاعلا ومتفائلا .

نعم .. لقد كان البعض منا طلابا حين تبلغنا قبل ثورة رمضان بالمكان المحدد لنا. لاخذ دورنا عندما تدق ساعة الصفر . وكان وعينا لقضية شعبنا يتطابق مع وعي التاريخ لذاته ولمسيرته .

ولان تفاعلت فيما بعد ثمة ظروف لتجهض ثورة شباط بعد اشهر تسعة فانه سرعان ماصحح التاريخ مساره بطلائعه نضال البعث حين قامت ثورة ١٧ - ٣٠ من تموز عام ١٩٦٨ لتتحت عبر عشرين عاما من انطلاقتها مسيرة ظافرة ومنتصرة بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .

قائد منطقة كربلاء

اما الرفيق فاضل ابراهيم امين سر قيادة فرع كربلاء قائد منطقة كربلاء للجيش الشعبي فقال : في البداية اتقدم باسمي وباسم جماهير محافظة الشهادة والفداء مدينة الامام الحسين (ع) باحر التهاني واجمل التمنيات للحفيد الماجد صدام حسين معاهدين سيادته على المضي قدما لمواصلة مسيرة البناء والقتال حتى النصر الاكيد على العدوان الايراني الصهيوني ..

واضاف .. ان تجربة الجيش الشعبي هي احدى التجارب الثورية التي خاضها حزبنا العظيم في ظل ثورة تموز المجيدة بفضل التوجيهات السديدة للقائد الرمز صدام حسين فالجيش الشعبي هو جزء من شعبنا الذي اعطى اروع صور البطولة والفداء والعطاء في معركة قادسية صدام المجيدة ضد عدوان زمرة الدجل في ايران ..

واكد انه وفي العام الثامن للحرب المفروضة علينا من صهاينة ايران يزداد ابناء الشعب تماسكا واصرارا والتفافا حول القيادة الفذة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل تفويت كل الفرص الخبيثة على اعداء الوطن والامة التي استهدفت بشكل اساس تعطيل حالة النهوض الجديد في قطرنا العزيز .

واشار الى ان ابناء مدينة الامام الحسين (ع) جد القائد العظيم صدام حسين كانوا منذ اليوم الاول لبدء العدوان في الطليعة لنيل شرف المساهمة في الدفاع عن الوطن وتعزيز الانتصارات الرائعة للشجعان البواسل اسود البر ورجال البحر وصقور الجو .. وقد تواجد اول قاطع للجيش الشعبي من المتطوعين من ابناء المحافظة في خطوط المواجهة مع العدو الايراني معبرين بذلك عن وطنيتهم الحقة في الدفاع عن ارض الرسالات وشرف العراقيات وسيادة شعبنا الابي ..

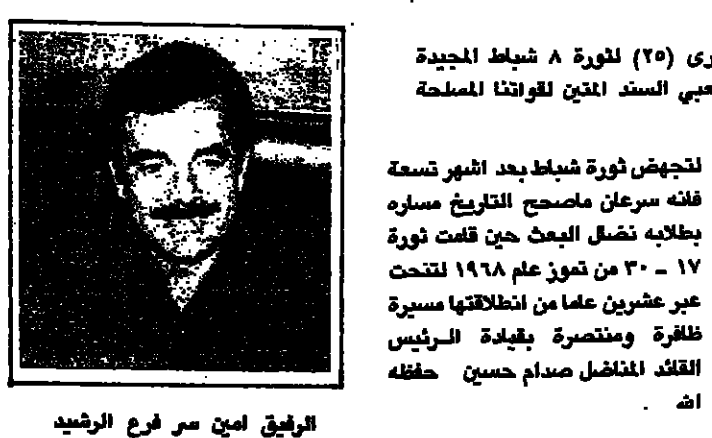
وتوالت بعد ذلك قواطع الجيش الشعبي لتتجاوز ٧٥ قاطعا ساهمت في جبهات القتال في الشمال والوسط والجنوب تعزيزا لروح النصر في قادسية صدام المجيدة ..

وللمراة العراقية الماجدة في كربلاء دور ريادي في التدريب على السلاح والانخراط في صفوف الجيش الشعبي لتكون على اهبة الاستعداد في الذود عن الوطن العزيز والامة المجيدة .. وهناك دورات عديدة تواصل قيادة المنطقة اقامتها بالتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية لاستيعاب كافة المتطوعات للتدريب على السلاح ..

قائد منطقة المثنى

وتحدث الرفيق حميد نواف لطيف امين سر قيادة فرع المثنى للحزب قائد منطقة المثنى للجيش الشعبي قائلا : في غمرة الانتصارات العظيمة والمتلاحقة التي يحققها جند القائد المنصور صدام حسين على قوى الشر والعدوان في طهران تمر علينا الذكرى الخامسة والعشرون لثورة الثامن من شباط المباركة تلك الثورة التي اعادت لثورة ١٤ تموز مسارها الوطني والقومي الصحيح بعد ان حرفتها الدكتاتورية الشعوبية عن نهجها وتتزامن مع هذه المناسبة العظيمة الذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي السند القوي والمتين لجيشنا الباسل .

واضاف لقد فجر حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ ثورته الرائدة لتدك اوكار البغي والطغيان ولتعيد للعراق وجهه القومي الاصيل ولتحقق لشعبنا المكاسب والمنجزات العظيمة .



الرفيق امين سر فرع الرشيد

الرفيق امين سر فرع المثنى

الرفيق امين سر فرع كربلاء

واكد ان ابناء المثنى الذين ابدوا الكثير من ضروب البسالة والشجاعة والتضحية في ثورة العشرين يسهمون اليوم وبقدر كبير من العزم والاقدام في قادسية صدام المجيدة من خلال مشاركاتهم المتعددة ضمن قواطع الجيش الشعبي جنبا الى جنب مع ابناء قواتنا المسلحة الشجعان وقد بلغ عدد قواطع الجيش الشعبي المشاركة في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ٦٩ قاطعا اضافة الى الوية المهمات الخاصة .. وقد ابلى ابناء المثنى بلاء حسنا في الدفاع عن شرف العراق حيث نال الكثير منهم شرف الاستشهاد واثبتوا فعلا بانهم نعم الاحفاد لاولئك الرجال العظام .

واشار الى ان ابناء المثنى سيكونون رهن اشارة قيادتنا الحكيمة وعلى راسها باني مجد العراق الجديد الرئيس المناضل صدام حسين للدفاع عن العراق العظيم وعن مكتسبات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة حتى يتحقق النصر الحاسم على احفاد كسرى حكام طهران البغاة ..

قاسم مهدي

نوفل عبدالمجيد

علي شاكر

جماهير النجف تحيي مقاتليها المتوجهين الى خطوط المواجهة

حيت جماهير محافظة النجف مقاتلي قاطع النجف للجيش الشعبي المتوجهين الى خطوط المواجهة لنيل شرف المساهمة .

وحيا المقاتلين السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق قائد المنطقة واعضاء قيادة الفرع وعوائل المقاتلين .

وعاهد المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم على مواصلة العطاء دفاعا عن العراق حتى النصر النهائي ودحر المعتدين الى الابد ..

واع

مجموعة صحفية من فرع صدام للاتحاد الوطني تزور « الثورة »

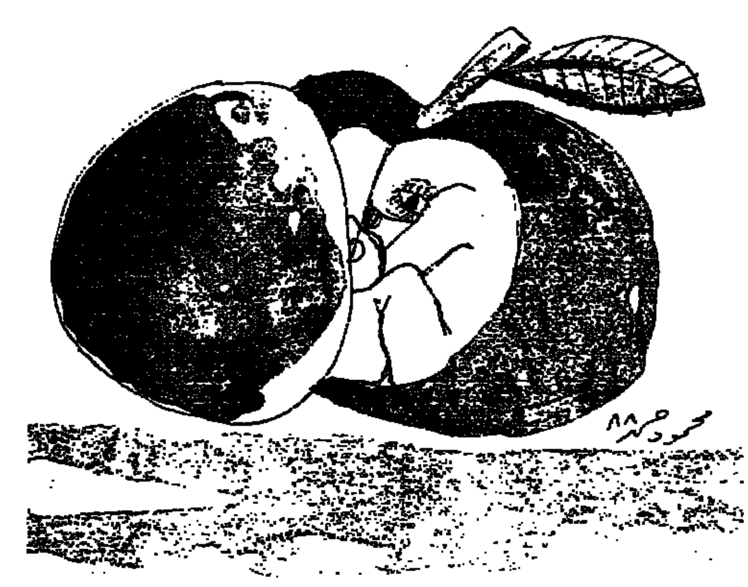
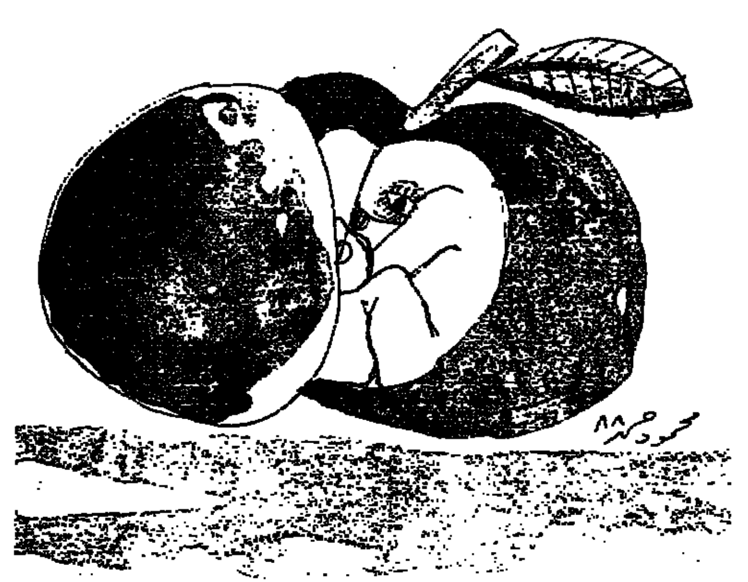


زار وفد من المجموعة الصحفية في د' الثقافة التابعة لفرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الثورة للصحافة والنشر واطلع على سير العمل داخل اقسام الدار .

وتاتي هذه الزيارة ضمن البرنامج الاحتفالي لفرع صدام للاتحاد الوطني لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي .

انت الصخرة

شعر : خليل الخوري

حتى تأخذني فيها ـ تطلقني منها ـ اهات النايات
حتى تتنور بي قاعات الهيكل
حتى تتلاشى اصدائي في اصداء الصلوات
حتى بي يتحد النهر ـ الجذر الاول
واصير انا في النهر الرائي والمرآة
ساصلي !
حتى تأخذني فيها ـ تطلقني منها ، ازهار الارض المسحوره
لونا ، زهزهة عطرا
وبخورا ، حتى تتصادى من بابل في المعموره
اصوات البشرى
ويراني هذا العشب المخمل
وعلى جبهتي المبهوره
اثار سجودي
وقيامي وقعودي
ساصلي .. فاقبل نذري ، واقبلني نذرا
يارب الخصب ورب الصيف الابهى
ياتموزي ، ياتموز الحلم الاشهى .
سأصلي حتى الفجر
حتى اغنية الديك ، عناق الدفء ،
حبيبات الطل على هدب الزهر ..
حتى يتضوع في فرحي فرح النهر
ويغل حنين وجودي في نبض الجذر
حتى تطلقني خصبا وفراتا وكتاب حياة
خصبا وكتاب حياة وفرات
سأصلي .. !
واجيئك حاملة قلبي ، عمري
طيبي ، وهوى صدري
ضوتي ، قلقي ، فرحي الغامر
ونداء دمي الثائر
سأجيئك يابعلي الباهر
يارجل الايام الصعبة ..
ياحبي الاكمل
ياحبي الاخر والاول
يارجلي الاقوى بين رجال الكوكب
الارشق والانبل والاسهل والاصعب
والاصعب والاسهل .
واصيح اصيح امام الدنيا
اني امرأة خصبه
ساصيح امام الكون الارحب
اني لست امرأة عاقر
فامر ياعشقي ان يكتب
بمداد البرق على الواح الزمن السائر
اني لست امرأة عاقر
ومباركة احشائي الولهى .. !
اخرس يابعلي السنة السوء
اخرس يابعلي هذا الصوت الموبوء
بنبوءات الكذابين
واباطيل العرافين . !
اخرس يابعلي هذي النيات الموتوره
فانا اتية بالبشرى بالبشرى بالبشرى
بنمائي ثائرة ، بيدي تتقرى
اعماقي . تتلمس وقع النبض الهادر
فانا ياسيد ابناء الكوكب

ها قلبي يرقص لي ،
واحس دمي ينقاد لتيار من فرح غامر
ولفجر يتململ في عصبي الفائر ..
ساصيح بوجه الدنيا ..
اني امرأة عاشت الفا سنوات
سودا ، تشكو العقم الملعون
عاشت الفا يتاكلها خوف ،
يتاكلها يأس
يتاكلها امل
يتاكلها وله مجنون
لكني منذ طلعت على دنياي المقهوره
ووراءك تاريخ من اسفار مره
ولمست دمي فجرت الصيف المكنون
في روحي .. وسكبت فراتك في جذري ،
في تقويمي ، في ايامي المصفره
ايقظت صفاء الفجر الكابي
في عيني ، وصعقت التنين
لكني
منذ رميت اليك دمي ، زمني ، ومدار فصولي
وجفاف حقولي
فضربت الصمت الآسن في قلبي
وشحوب الضوء الخابي
بالبعث وبالحب الساحر
ياولهي ياتموزي
ايقنت باني لست امرأة عاقر .

للحرب تجربتان معي ..

احمد خلف

ماذا يمكن للحرب ان تعطي للمبدع !
الحرب لاتعطي شيئا محددا . وهي قد تعطي كل شيء . نعم كل شيء يمكن له ان يستثمره لصالح الكتابة . فكل انتباهة من هذا المبدع للحياة عموما والحرب بوجه خاص يمكن ان تكون لبنة جديدة في مخيلته وذاكرته وحياته ..
وهذه الحرب ليست ككل الحروب . انها حرب من نوع خاص وعليه الاستفادة منها قدر المستطاع . بعضهم اصبح لايمكنه ان يكتب قصة قصيرة الا عن الحرب . ماذا يعني هذا ؟ في الاقل يعني : ان الحرب تشربته واصبح جزءا من حالتها العامة ..

في البداية كنا مبهورين وهذا من حقنا ، ان شعبا تعداده السكاني ربع تعداد سكان العدو ، وان مقاتليه استطاعوا ان يخلقوا ـ ارجو ان اكون منحازا دون مشروعية ـ ماهو اقرب الى المستحيل ويتاخمه تماما ، بالنسبة لي :

اشعر ، صراحة ، انني وضعت يدي على التجربة وتلمستها عن قرب وهذه الحالة افضل انواع الحالات التي يعيشها الكاتب لانه سيجعل الحرب كبشولة في قصصه حتى تلك القصص غير المباشرة او التي تتحدث عن الحب والموت والعدالة والاضطهاد والقصائد . في حالة كهذه استطيع القول ، ان كل تجربة جديدة في الحرب هي اضافة ولقد لبيت كل الدعوات ـ تقريبا ـ التي دعتنا ـ كقصاصين لزيارة جبهات القتال ، واخرها المساهمة في قواطع الجيش الشعبي التي كانت مدتها كافية لتأمل طويل لمعنى الحرب وكيفية الاستفادة منها ، انها اخدود جديد ينحفر في الذاكرة والوجدان ومعين لاينضب للكتابة عن الانسان الذي يقاتل منذ ثماني سنوات ..

ان ما احدثته الحرب من اجتراح عميق في وجدان شعبنا ينعكس بالضرورة على وجداننا ككتاب وشعراء ، ويجعل من الذاكرة الذاتية ذاكرة جماعية تحتوي على مسار خاص لايستطيع ان يتلمسه الا من كانت لديه القدرة على فرز الصواب من الخطأ ، وقول الحقيقة عبر منظور وتقنية فنية خالصة . لقد ادركت منذ الايام الاول ، ان الكتابة عن الحرب تتطلب اول ماتتطلبه احترام قصة الحرب لا التورط في التحقيقات الصحفية التي توضع امامها عبارة : قصة قصيرة . لهذا كان على اللجوء الى ما اسماه احد الصحفيين العراقيين بـ : مقاصة ، وهي مزيج من القصة التي تحكى بأسلوب المقالة الادبية الحالة التي يعيشها المقاتل العراقي في بداية الحرب . وقد نشرت هذه المقالات السبع في جريدة الثورة انذاك في العام ١٩٨١ بينما تأخرت لدي القصة القصيرة ـ كتابة ـ الى نهاية العام ١٩٨٣ وكانت بعنوان « خط التماس » . وبين هذه القصة واخر ما كتبته عن الحرب قصة « مساء اخر » . في نهاية عام ١٩٨٧ ليس بالزمن القصير . اكتشفت ان المدى الزمني هذا منحني فرصة جليلة لكي اجعل في القصة هذه او قصة « صديق قديم » المنشورتين في جريدة الثورة ان اجعل الاشياء الجامدة او الصامتة تهمس او تقول شيئا وددت منذ زمن طويل ان يحدث هذا لي مع قصة الحرب . وليست الدلالة الفنية ببعيدة عن كاتب مثلي ، ولكن كيف يمكن ان نجعل المائدة والمرآة والمقهى والبار والشارع ، وهي مفردات غير متوفرة في جبهات القتال ، كيف لنا ان نجعل هذه المفردات تحمل معنى ودلالة بالنسبة للمقاتل الذي يأتي الى المدينة متمتعا بأجازته الشهرية ؟

الان ، اقف ، مستندا الى عالم مليء بالاسرار والافراح والهموم كلما تذكرت ايامي التي عشتها في الجبهة كمقاتل اولا وكزائر للمقاتلين مع رفقة من زملائي ، انها الشجرة التي اتكيء عليها حين ابدأ الكتابة عن الحرب ..

عادة ، تلعب الاحداث الكبيرة في حياة الناس والافراد دورا كبيرا ومؤثرا سواء في السلب ام الايجاب ، والحرب كما نعلم ظاهرة خطيرة في حياتنا وهي مع مضي الايام تحفر عميقا وبعيدا في سلوكنا ووعينا ووجداننا ، وعليه فان ماتركته الحرب في نفسي وماشكلته تجربتها ليس بالامر الهين . اننا لاننتظر او لم تعد ننظر اليها من الخارج فقد وجدنا انفسنا جزءا منها وهي جزء من توضيح شخصيتنا القومية والوطنية ..

انها موجودة في كل مكان وزاوية وركن ، في البيت كما في الشارع انك لتتنفس حضورها خلال ساعات اليوم الواحد ..

ويخطيء من يعتقد انه بعيد عن الحرب ، فهي تطرق عادة ابوابنا ونوافذنا وصدورنا وهي لاتدعونا للموت بل للدفاع عن حياتنا . ومن خلالها ، واجهت اول مرة وبشكل قوي جدا تجربة الموت . ولاكثر من مرة واحدة ، بل مرات عديدة كان الموت يواجهني ويقف لبضع لحظات او دقائق وربما ساعات ، ومثلما واجهني الموت بخطورته الشائنة .. واجه اناسا احبة وقريبين الى قلبي شاهدتم كيف يدافعون عن انفسهم حتى في الحالات التي يكونون فيها عزلا ولايملكون قوة تجاه الصواريخ يقول احد اصدقائي البصريين ، نحن هناك في مدينة البصرة ، نتصل مثلكم حين يسقط صاروخ في بغداد فانكم تتصلون ببعضكم او تتساءلون اين سقط هذه المرة . وبين سقوط صاروخ واخر قد لاتطول المدة ولا تتجاوز اليومين او يوما واحدا . فماذا ستترك تجربة الترقب هذه في نفوسنا ؟

هذا في المدن وخارج الجبهة . او بلغة اكثر تحديدا ، في العمق او الخطوط الخلفية ..

فكيف يمكن لنا ان نتصور الحالة هناك في الجبهة وفي المواقع الساخنة وشبه الساخنة ..

ان كل ماكتبته عن الحرب ، اجدني بانتظار ماينبغي كتابته مستقبلا وقد عزز الخزين الذاتي لمعرفتي ولمعلوماتي وملاحظاتي لبعض الشخصيات والاحداث ، عزز في نفسي امكانية كتابة قادمة تكون اكثر قدرة على الكشف والفرز وتأمل الحالة . لامن منطلق الكتابة الجيدة تأتي بعد انتهاء الحرب فهذه وجهة نظر اخرى غير ماطرحه الان . ولقد سبق لي الكتابة بهذا الموضوع واشرت في اكثر من مناسبة يكلفني فيها زملاء للكتابة عن تجربتي في قصة الحرب ، ان الفارق كبير واساسي بين ماهو مرتجل وسريع وشحيح التأمل وبين ماهو مدروس وواع . فحين نتعامل مع قصة الحرب على اساس انها قصة مرحلة ، نخطيء بحق انفسنا كمبدعين وبحق القصة التي نكتبها على هذا الاساس . ان قصة الحرب لاتختلف عند اية قصة اخرى بل يجب الا تختلف عن غيرها من القصص التي تأخذ طابعا ذاتيا او اجتماعيا لانها في الاخير تبقى قصة وتبقى جزءا من تراثنا الشخصي والوطني . لقد تعاملت منذ البداية مع قصة الحرب على اساس انها ينبغي ان تكتب باهتمام كبير قد يتجاوز في بعض حيثياته قصصنا السابقة لها . لقد اغنتني قصة الحرب اغناء عميقا حين باشرت بكتابتها وكلما توغلت في الزمن اجدني اكثر هدوءا وترويا ومعرفة بالتفاصيل التي تخدم النص وبالتقنية التي ترتفع به من نص ذي سمات مرحلية الى حالة دائمة التوهج ، وتلمست في بعض القصص ـ ليست قصصي حسب بل قصص اخرى لزملائي ـ قدرة طوعية على التصعيد الفني ورقي لامثيل له في التقنية الجمالية والفنية من حيث الاسلوب والتكنيك والمعالجة . اذاً : خدمتنا قصة الحرب من حيث ندري اولا ، ومن حيث لاندري ثانيا .

في البداية وبدافع الحماسة الوطنية المشروعة ، كتب القاص قصصا قصيرة وروايات قصيرة عن نموذج المقاتل الذي يدافع عن كرامة الوطن وكان القاص متعجلا لا في الكتابة بل في اللحاق بأحداث الحرب وسرعتها ، ومن حيث لايدري كانت هذه القصص خزينا يساعده مستقبلا في عملية الانتقاء والفرز والتأمل التي بدأت تتضح لاحقا ..

وهكذا جاء التفاعل بين الكاتب والنص . واصبح القاص يتلمس مايمكن ان تعطيه التجربة على الصعيدين الحياتي والكتابة الفنية التي نطمح اليها جميعا ، ومن هذا فاني اجد نفسي وهي تعيش حالة من كثافة نوعية في معايشة التجربة والكتابة عنها ـ ولقد اصبحت لها معي تجربتان في الحياة اولا وفي كتابة قصة الحرب ثانيا . وربما هذا ليس معي وحدي ، بل مع زملاء اخرين من كتاب وشعراء وفنانين ..

قصة من ادب المعركة

الحصار من الجهات الاربع

عادل كامل

رن الهاتف في غرفة الدكتور . في اللحظة التي كان لايعرف ماذا يعمل فيها، فرفع السماعة . مصغيا:
ـ لقد شاهدت صورتك اليوم منشورة في احدى الصحف .. لم اصدق .. الا اني قرأت لك رواية .. وعدة قصص ..
ـ هذا جيد ..
ـ الا ان قصتك الاخيرة ... اسف اذا قلت الحقيقة .. اسف مرة ثانية .. لم تكن حقيقية ..
ـ هذا جيد ايضا..! تكلم ..

قال الدكتور وهو يسحب نفسا عميقا من سيكارة .. محدقا في زرقة السماء .. وفي غيمة بيضاء تائهة في البعيد ..
ـ اني اود ان تتكلم ..
ـ لو لم يكن بطل قصتك هو انا.. انا بالذات ... ولو لم اكن انا احد افراد تلك السرية الجبلية .. ولو لم اكن اعرفك مثلما اعرف نفسي .. لقلت لك : هذه قصة عظيمة للغاية .. بل لقلت لك انها رفيعة المستوى ..
ـ هكذا.. اذاً.. هي قصة رديئة .. وغير صالحة للنشر ..
ـ لا .. لا اقصد هذا ابدا..
ـ حسنا.. ماذا اذاً ؟
انا اتساءل : اه ... دعنا من الاسئلة .. فانا في حالة لاتسمح لي بذلك .. ولكن .. هل نسيت اننا جميعا قد رحلنا.. بعد ان صمدنا سبعة ايام .. وبعد ان ابدنا من الاعداء عشرة اضعاف عددنا.. الم تقل لنا، وكنا في تموز ، وكانت السماء تمطر غبارا وحجارة وقذائف كالمطر ، وبعد ان جف الدم فينا، كنت انت الوحيد الذي تعالجنا وتحارب بعد .. بعد .. حتى بعد ان جرحت ..
صدم الطبيب بهذه المعلومات .. قال :
ـ ماذا تريد ان تقول ؟
ـ انك لم تتحدث عن الموت عطشا في تلك المعركة .. لم تتحدث عن آمر سريتنا الذي حارب بالسلاح الابيض .. ومات بسبب النزف والعطش .. اي لم تتحدث عن تلك الرجفة الغريبة التي ارتسمت على شفتيه وهو يحدق فينا واحدا واحدا...
هل هذا ماتريد ان تقول .. ؟
ـ ابدا.. لكني قرأت تصريحاتك في المجلة .. فشعرت بخوف ..
ـ بخوف ؟
ـ بل كنت لا اصدق اني مازلت على قيد الحياة .. دكتور ابراهيم .. قلت في الجريدة : انا لست كاتبا.. وقلت ايضا: انني اتذكر الخنادق ..
ـ نعم .
فتذكرت كيف .. في تموز .. من ذلك العام .. فقدنا اعز الاصدقاء في سريتنا امام الغزاة .. تذكرت العيون المتوقدة والاجساد التي بدأت تذبل .. تذكرت صراخ صالح : الماء .. ايها الرب اين الماء . تذكرت سلمان الذي تسلل ليلا نحو العدو وقاتل بالسكين وعاد الينا لتعالج النزف الحاد في صدره .. سلمان الذي اعطاك خاتم خطوبته كي تعيده الى حبيبة العمر .. وكلماته التي تدوي في راسي الآن : قل لها لاتحزن . قل لها.. ورحل بهدوء ، وهو يدخن .. تذكرت صادق وهو يصرخ : قتلت ثلاثة .. وذلك العنيد ناصر الذي اسقط الطائرة ..
ـ اني اصغي اليك ..
في الواقع كان الدكتور ابراهيم يحدق في مخطوطة كبيرة وضعها امامه .. كانت رواية تحكي قصة الايام السبعة .. قصة سرية لم تتزحزح عن موضعها امام هجوم كبير ولم تستسلم حتى بعد ان طوقت من الجهات كلها.. من السماء ومن تحت الارض ومن الجهات الاربع ..
فقال الدكتور شارد الذهن :
ـ من تكون .. ؟ من انت ؟
ـ أسف اذا كنت ياصديقي قد ثرثرت ..
ـ لا .. ابدا..
اذاً... اثرت شجونك ..
فقال الدكتور حالا :
ـ لا ابدا..
وساد الصمت بينهما لحظات .. قال المتحدث فجأة .
ـ اني اتساءل لماذا لم تتحدث عن تلك اللحظات .. اه ..
ثم اضاف . وكان الطبيب يستمع الى نبرة حزن في صوته .
ـ ثم اني لم اكن بطلا .. كنت .. كما تعلم .. وكما يعلم الجميع ..
اؤدي الواجب .. كنت ادافع عن نفسي .. عن سريتي . عن فوجي .. وعن العراق .. كنت ادافع .. ولم اكن معتديا على احد .. لم اكن اسطورة .. وانت تعرف ان جسدي النحيل . النحيل مثل مغزل ، قد اثقل بالرصاص ..
وسمعه يبكي .. اختفى الصوت .. صاح الطبيب .
ـ انت .. اذاً .. العريف عماد ..
بصوت كانه ات من المجهول سمع بكاء العريف عماد يمتزج بكلماته :
ـ حتى .. انني عندما.. علت بأمر الانسحاب .. حتى في تلك الدقائق من الليل ..
وسكت . قال الدكتور ابراهيم يسأله :
ـ لماذا صمت .. ؟
لم يجب الا بعد دقيقة :
ـ لا اعرف ماذا كان يدور في رأسي .. كانت الافكار ملونة .. لا .. كانت رمادية .. سودا .. صفرا .. بلا الوان .. لم اكن افكر .. ربما تذكرت ابنتي او ابني .. لم ابك .. لم تكن في جسدي قطرة ماء .. لا اعرف اكنت احلم ام احوم فوق السرية .. الا اني كنت استمع الى الدوي يأتيني من كل مكان . انها جهنم . ربما سألت نفسي ببلاهة : ماذا يريد الغزاة من العريف عماد وسلمان وناصر وطبيب فوجنا الطبيب الخجول الذي قاتل بالحرية .. ماذا يريد منا هؤلاء الاوغاد ..
ـ تكلم ..
فقال العريف ضاحكا:
ـ انا الآن بخير .. لن اموت ..
ورفع صوته :
ـ اتذكر انك سحبتني الى الملجأ.. ورحت تعالج نزف الدم .. ربما قلت لاحدهم بصوتك الهادئ : لا فائدة .. لا فائدة . الا ان احدهم رفع صوته : في الفجر .. سيدي .. علينا ان نرتب عملية الانسحاب . قلت في نفسي : سابقى هنا الى الابد . لكن الميت لايتكلم . ربما يحلم ويرى ويسمع لكنه لاينطق . فانا رغبت ان اقول : ادفنوني قرب قريتي بجنب الآباء والاجداد . ياابراهيم ..
قالها مسترسلا وبسرعة وبشرود ذهن :
ـ ثم افقت بعد ايام .. اانا حي في الموت ام ميت في الحياة ..
وتوقف فجأة كي يقول :
ـ ايها الكاتب لماذا لم تتحدث عن رجل يخاف فقدان قطرة دمع واحدة خشية الموت عطشا.. عن رجل لايريد ان يبكي ..
فقال الطبيب بعد ان جمع قواه :
ـ صدقني .. اني فعلت ذلك .. وكتبت قصة افراد سرية المغاوير الاولى ..
قاطعه العريف عماد :
ـ سيدي .. في قصتك المنشورة حولتني الى اسطورة .. حتى اني لم اكن اصدق بانك تكتب عن ذلك النحيل مثل المغزل .. عني انا الذي سقط جسدي بسبب ثقل الرصاص .. عني انا.. في قصتك تحولت الى روح بيضاء طردت الغزاة من بساتين العراق .. اني في هذه اللحظة فقط استطيع ان اصدق .. اجل .. فانا عندما كنت احتضر في الملجأ، وانزف ماتبقى من دمي . ربما تحولت الى روح بيضاء .. اجل .. اجل .. اقسم لك اني بعد ان فقدت الوعي رحت احارب وادافع عن سريتنا المحاصرة من الجهات كلها.. رحت احارب .. وكان الرصاص يهرب من جسدي مثل الاعداء يفرون كجرذان مجذومة .. لكن لماذا كانوا يريدون قتل العريف عماد .. ولماذا قتلوا الحبيب سلمان وناصر .. ولماذا..
ـ دعنا من الاسئلة الآن ..
ثم رفع الطبيب صوته :
اتعتقد اني كنت اكذب .
معاذ الله .. ابدا..
فقال الطبيب مغيرا في اتجاه الحوار :
ـ ماذا تعمل الآن .. ؟
صمت . صمت . صمت . فقال الطبيب مرة ثانية :
ـ ماذا تعمل الآن .. واين انت ؟
ـ انا هنا.. في دكاني .. !
وسمع صوت بكاء حاد . لقد استعاد ، على نحو مباغت ، كل لحظة رعب لم تدون بعد ، تخص تفاصيل الايام السبعة . الحرب ضد العواصف الرملية .. والقذائف .. والمتسللين .. والحشرات .. والحرب ضد الموت عطشا في مواضع القتال .. الحرب ضد الضعف البشري .. الحرب ضد الموجات البشرية الزاحفة كالجراد نحو الحقول الخضراء .. الحرب ضد الجسد الذي لم يذق النوم لحظة واحدة على مدى اسبوع كامل بلياليه وايامه .. والحرب ضد اشعة شمس تموز اللاهبة والحر الذي كان يشوي الاجساد .. والحرب ضد الغازات السامة .. والحرب ضد العقارب .. والديدان السامة .. والحرب ضد الحرب ..
ثم رفع الدكتور صوته ، وهو يحدث نفسه :
ـ عندما تقرأ يومياتي .. ستعرف ..
ذلك لان ابراهيم كان يكتب ، يوميا، تلك : التفاصيل التي لايمكن استعادتها مرة ثانية ، تلك اليوميات التي ضاعت منه ، قال لنفسه ، كلا ، ذلك لانه نسيها في الموضع .. ولم يعد لها الا بعد تحرير الارض ..
وفي صمته .. ارتفع صوت العريف فجأة :
ـ اذاً .. انت على قيد الحياة .. ؟
تلك الجملة اخذت تكبر وتتسع ، داخل رأسه ، كأنها قذيفة انفجرت توا.. قال الطبيب يتساءل في ذهول :
ـ اهذا ماأردت ان تسألني عنه .. ؟
لكن الطبيب لم يشعر بالاعياء ، بالذهول ، بالوهن كما في تلك اللحظة ، لانه ، في الحالة تلك ، ادرك ان ابراهيم لم يعد محاربا. انه يجلس في دكانه . ذلك العريف الذي كان ، قال مع نفسه ، اكثر من اسطورة . لانه عرف ، بعد اسابيع ، ماذا كان يمثل عند الاعداء . فقال لنفسه : بمسرة ، انه تحدث ـ وانه كتب ـ عن شخصية واقعية مازالت على قيد الحياة . قال : لايهم ان كان العريف النحيف الذي كان كالمغزل حيا او شهيدا، المهم .. المهم لدي .. والمهم لدى كل منا..
صرخ العريف ابراهيم :
ـ اذاً انت على قيد الحياة ..
قال ببرود :
ـ لايهم هذا.. كثيرا..
لكن العريف عماد سأله بذهول :
ـ ماذا فعلت بخاتم سلمان عبدالواحد .. سلمان الذي حدق فينا مسرورا كأنه يتحدى الموت ..
قال الطبيب :
ـ للاسف انها رحلت بسبب القصف وطلبت من والدها، قبل رحيلها بقليل ، ان تهدي خاتمها الى سلمان عبدالواحد ..
ـ ماذا تقول ؟
اجاب بصلابة :
ـ انهما عروسان الى الابد . وهذه وحدها قصة لن تنسى .
بكى العريف . قال الطبيب بصوت حازم :
ـ كن رجلا .
فقال بذهول :
ـ ان جلدي كله يبكي ..
كلا . ودار بخلد الطبيب ، ان الاسطورة لن تتحول الى رجل مقعد ! اجل ، وهذا ما اثار شجون العريف عماد .. اضاف الطبيب : لكني كتبت مارأيت .
ـ سيدي .. مازلت حيا اذاً.. ؟
ـ اجل ..
ـ وانت الذي انقذتني ..
ـ ....
ـ وكتبت قصة لا اصدق اني .. اني .. اني .. انا.. انا.. بطلها..
ـ بل انت بطلها الى الابد ..
ـ وانت ايها العزيز .. ماذا تفعل الآن .. ؟
ـ اتمتع باجازتي .. الدورية .
صمت . ثم نطق العريف بحزن عميق :
ـ كم بودي ان اراك .. ان اقبلك . قبل ..
قال بعد ان صعقته كلمات الآخر
ـ ستراني قبل ان تنتهي الحرب

بعثة « الثورة » تزور قاطع الفيلق الاول وتلتقي بمقاتلين متميزين من قاطع كربلاء السادس للجيش الشعبي

هؤلاء الرجال ومواقفهم الشجاعة

مشاركتنا في الجيش الشعبي في جبهات القتال عمقت حقيقة « الشعب المقاتل »





من يحارب مثل العراقيين لا يكتب له الا النصر .. فابناء الرافدين لايعرفون طريقا غير النصر من اجل الحياة وبناء المستقبل الافضل . ودفاع العراقيين عن ارضهم في حرب هي من اطول الحروب في التاريخ لم يقتصر على القوات المسلحة وحدها ، بل شمل شرائح المجتمع كلها في اروع ملحمة لشعب عريق يدافع عن وطن عزيز وغال هو العراق ..

ومقاتلو الجيش الشعبي الذين هبوا لتلبية نداء الوطن منذ الاسبوع الاول للحرب وشاركوا مع قواتنا المسلحة الباسلة في قتال المعتدين خارج حدود الوطن برهنوا على اننا شعب مقاتل ، كما ضربوا مثلا رائعا في البطولة امام العالم اجمع واننا شعب يحارب بقوة المجتمع وليس بقوة الدولة وحدها .. واننا شعب مقاتل ومناضل في نفس الوقت وهذا جزء من المهام والمميزات التي افرزتها تجربة الجيش الشعبي في قطرنا خاصة بعد بدء العمليات الحربية في ايلول ١٩٨٠ .

مواصلة الكفاح حتى النصر النهائي ..

وبمناسبة الذكرى ١٨ لتاسيس الجيش الشعبي قامت بعثة « الثورة » بجولة ميدانية لزيارة بعض قواطع الجيش الشعبي ضمن جبهة الفيلق الاول منها قواطع التاميم ٢٦ و ٣١ و ٣٢ وقاطع كربلاء السادس .. والتقت بعدد كبير من المقاتلين المتميزين في تلك القواطع .

في هذا الموضوع نلتقي بامر ومقاتلي قاطع كربلاء السادس . ومعظم مقاتلي هذا القاطع متميزون وعندهم نسب عالية من المشاركات كما ان العديد منهم شاركوا في معارك فعلية مع العدو الايراني عندما كانوا مقاتلين ضمن قواطع اخرى من قواطع كربلاء وفي مناطق اخرى من جبهات القتال .

يقول المقاتل عبد الهادي علوان امر القاطع . لقد فرض علينا القتال وليس لنا غير الدفاع عن ارضنا وكرامتنا ونحن نستمد الصبر والثبات من تاريخ امتنا المجيدة التي انتصرت على اعدائها في معركة القادسية الاولى ، واليوم يسطر احفاد اولئك الاجداد العظام اروع ملاحم البطولة والفداء في معركة القادسية الثانية . فقد هب ابناء شعبنا العظيم لدرء الخطر الاصفر القادم من قم وطهران اولئك الحاقدين على مر التاريخ على كل شيء عراقي وعربي .

وقد استمد مقاتلونا الابطال معنويتهم العالية من قائدنا الفذ الرئيس القائد صدام حسين في تصميهم البطولي الرائع لعدوان الزمرة الخمينية الحاقدة وتحقيق الانتصارات الساحقة والمتوالية على المعتدين وعاهد الرفيق امر القاطع باسمه واسم مقاتلي قاطع كربلاء السادس السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الحب والوفاء على الوقوف سندا قويا للدفاع عن ارض العراق العظيم مسترخصين دماءنا وارواحنا في سبيل الوطن المفدى وثورتنا المجيدة .

وللرفيق امر القاطع اربع مشاركات واحدة منها خارج الحدود الاقليمية حينما كان معاونا لامر قاعدة فرسان قادسية صدام في المحمرة في كانون الاول ١٩٨٠ ، والمساهمة الثانية كانت في القاطع الشمالي عام ١٩٨٢ والمساهمة الثالثة في القاطع الشمالي ايضا عام ١٩٨٣ اما المساهمة الرابعة فكانت في القاطع الشمالي ايضا عام ١٩٨٧ .

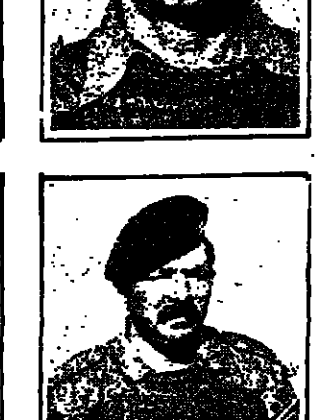
المقاتل محمد عمران ضابط ركن القاطع يقول : من خلال المبادىء السامية التي نحملها وتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين نعاهد سيادته على المضي في طريق النضال والدفاع عن ارض العراق وترابه المقدس حتى يتحقق لنا النصر النهائي والحاسم على المعتدين الاشرار الذين يريدون احتلال ارضنا واذلال شعبنا . وسنبقى مخلصين للعهد سائرين بهذا الطريق الذي اخترناه وهو طريق النضال والبناء والحياة الافضل مهما كلفنا ذلك فحياتنا وارواحنا نبذلها رخيصة في سبيل عزة شعبنا وكرامة امتنا وسيادة وطننا العزيز .























وحدثنا المقاتل عبدالزهرة نعمان امر قاعدة قائلا : في الوقت الذي تتزامن فيه الهجمة الصهيونية على الارض المحتلة وعلى ابناء شعبنا الفلسطيني تتواصل معها التحشدات الايرانية الصهيونية على حدودنا الصامدة لتشن عدوانها الغادر على ارض العروبة على البوابة الشرقية للوطن العربي ، ولكن العراق العظيم وقواته المسلحة الباسلة بقيادة فارس الامة وباني مجدها الرئيس القائد صدام حسين سيبقى الجدار الصلب الذي تتحطم على اعتابه كل احلام الفرس العنصريين اعوان الصهيونية .

وانشد الرفيق عبدالزهرة هذه الابيات الجميلة فقال :

هذي الملايين اجناد بلا عدد ... فاستنفري اليوم يابغداد واحتشدي
قد فجر الحق في وجداننا حمما ... يوم اللقاء فلم نجبن ولم نحدِ
من لم تودع بنيها وهي شامخة ... الى القواطع لم تنجب ولم تلد
حورية انت يابغداد فارعة ... اني اعيذك من شر ومن حسد
اني عشقتك يابغداد في وله ... اني فديتك في نفسي وفي ولدي

معارك ضارية لتركيع المعتدين

وحدثنا المقاتل علاء محمود امر القاعدة الثانية عن مساهمته في احدى المعارك مع العدو الايراني عندما كان ضمن تشكيلات اللواء الرابع مهمات خاصة . وقال في بداية عام ١٩٨٢ صدرت لنا الاوامر ، بالاشتراك مع سرايا المغاوير باحتلال عدة روابي معادية داخل الاراضي الايرانية ، وعلى الفور شرعنا بتنفيذ الواجب عند الضياء الاول قمنا بالهجوم على الروابي المذكورة ودارت رحى معركة حامية وعنيفة مع القوات المعادية استمرت عدة ساعات تمكنا بعدها من احتلال الروابي وتكبيد الايرانيين خسائر فادحة في الارواح والمعدات واستطعنا ان نأسر ٨٠ وغدا من عناصرهم جلبناهم نحو قطعاتنا الخلفية وقد استشهد في هذه المعركة الضارية ثلاثة من رفاقنا ساهمت انا مع بعض الرفاق باخلائهم الى القطعات الخلفية ..

وقد شارك المقاتل علاء اربع مرات في قواطع الجيش الشعبي منها مشاركة في شرق الكارون حيث ساهم بصد التعرض الايراني هناك ..

اما المقاتل شاكر محمود امر قاعدة المغاوير فقد حدثنا عن معركة اخرى ساهم فيها جنبا الى جنب مع مقاتلي قواتنا المسلح الباسلة داخل الاراضي الايرانية وقال في الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٨٧/٧/٢٢ قامت قطعات العدو الايراني بالتعرض على قاطعنا ، قاطع القائد صدام ، وكنت حينها امرا لاحدى المجموعات القتالية في القاطع فقمنا على الفور بالرد على المعتدين وصد تعرضهم الخائب واستمرت المعركة الضارية حتى صباح اليوم التالي بسحق هجوم العدو وتدمير قواته وازاحتها من مواقعها هاربة نحو مواقع خلفية بعيدة .

وقد اثبتت هذه المعركة وكل المعارك التي دارت بين قواتنا وقوات العدو المنهارة قدرة وقوة وشجاعة وبسالة المقاتل العراقي في قواتنا المسلحة الباسلة وتشكيلات الجيش الشعبي التي اثبتت قدرة فائقة في التصدي البطولي لقوات العدو المنهارة .

ونواصل لقاءاتنا واحاديثنا مع مقاتلي هذا القاطع الشجعان وهذا هو المقاتل غالب جاسم الذي يساهم للمرة السادسة وكانت مشاركاته السابقة كلها في جبهات القتال التي شهدت تعرضات واسعة من قبل قوات النظام الايراني الغادرة . فقد شارك اول مرة مع اول القواطع المتجهة الى المحمرة تحت القصف المعادي الكثيف كما ساهم في قاطع شرق البصرة ثم جدد مشاركاته فتطوع ضمن اللواء ٣٤ مهمات خاصة في الطيب ولمدة ١٥ شهرا وشارك مع رفاقه مقاتلي هذا اللواء بصد تعرض العدو وسحقه عام ١٩٨٢ على الطيب خلال معركة عنيفة وضارية اضطر خلالها المقاتلون للاشتباك بالسلاح الابيض مع افراد العدو حتى ازاحوهم عن مواقعهم وتابعوا انسحابهم وهروبهم من ساحة المعركة نحو المواقع الخلفية في العمق الايراني موجهين النيران الكثيفة لايقاع اكبر الخسائر وافدحها بافراد العدو ومعداته .. كما ساهم المقاتل غالب بعدة معارك ضد قوات العدو عندما كان وعدد من رفاقه متجحفلين مع تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة .

رجال .. ومواقف شجاعة ..

وهذا هو المقاتل فتاح حسن له ست مشاركات كما شارك بالمجهود الحربي شرق البصرة . وشارك في قاطع حطين في المحمرة عام ١٩٨١ والطاهري وقاطع الفاو السيبة وكل هذه المشاركات شهدت مواجهة مع العدو لانها كانت ضمن مرمى البنادق والهاونات في السرايا الامامية وخنادق المواجهة الاولى مع العدو .

المقاتل محمد علي ، له ٥ مشاركات ثلاث منها في القواطع الشمالية وواحدة في منطقة الفاو/السيبة وواحدة في منطقة مجنون . وكلها قواطع مواجهة مع قوات العدو الايراني ، يقول : لاتهمنا كثرة المشاركات وما يهمنا هو سمعة العراق وارض العراق والدفاع عن كرامة وسيادة وطننا المقدس والدفاع عن ثورتنا المجيدة .

كذلك يساهم المقاتل حافظ فارس للمرة الخامسة ومساهماته كلها كانت في القواطع الشمالية وهو مستعد للمشاركة اكثر من اجل الدفاع عن سيادة العراق وكرامته .

ولكل من المقاتلين جعفر مهدي وحسوني حافظ اربع مشاركات منها قواطع داخل الاراضي الايرانية في سربيل زهاب والطاهري .

اما المقاتل شاكر محمد فله ٤ مشاركات ضمن قواطع الجيش الشعبي و ٥ مشاركات اخر كمجهود حربي في قاطعي البصرة وميسان حيث كان سائق شفل .

المقاتل عبدالزهرة عبدالحسين يشارك للمرة السادسة ومشاركاته تمت في المحمرة وشرق البصرة ، ومنطقة الفكة وكان ضمن مقاتلي الخطوط الامامية التي كانت تتعرض للقصف المعادي المكثف وبشكل يومي .

المقاتل علي صالح له ٣ مشاركات وساهم في معركة الفاو وللمقاتل عدنان كريم ثلاث مشاركات وله اخ شهيد هو المقاتل حسن كريم استشهد يوم ١٩٨٧/٤/١٩ في احدى معارك الحصاد الاكبر في نهر جاسم بالقاطع الجنوبي .

وللمقاتل عبدالامير رشيد ٦ مشاركات اثنتان منها في القاطع الجنوبي وكان ضمن مقاتلي الحافات الامامية .

والمقاتل رياض عزيز يشارك للمرة الثالثة وكلها في قواطع المنطقة الشمالية .

وللمقاتل حسين مرزة ثلاث مشاركات في قاطع الفيلق الرابع .

ويشارك المقاتل علي حسين للمرة السادسة واحدة منها خارج الحدود الاقليمية في منطقة الطاهري التي شهدت عدة تعرضات من قبل قوات العدو قبل الانسحاب منها .

وللمقاتل ياسين حسين ٥ مشاركات كذلك المقاتل لفتة عطية يشارك للمرة الثالثة في قواطع الجيش الشعبي .

اما المقاتل فاضل جليل فله ثلاث مشاركات ولكل من المقاتلين مجيد عباس وعلي محمد ٥ مشاركات في جبهات القتال ايضا .

وهؤلاء هم مقاتلونا .. واولئك ابناء شعبنا العظيم ..

يحيى كاظم النجار
تصوير / علي نعاس

« الثورة » مع مقاتلي قاطع التأميم ٢٦ للجيش الشعبي

مساهمات نعتز بها من اجل العراق العظيم ..

عندما نزور قواطع الجيش الشعبي المنتشرة في مختلف جبهات القتال نحس على الفور اننا امام رجال نذروا انفسهم للدفاع عن ارض الوطن وقضيته العادلة ضد عدو طامع وغادر يرفض نداءات السلام ويحترف القتل ويعشق سفك الدماء ونرى في وجوه مقاتلينا صور النصر الزاهي الذي ساهموا في تحقيقه انهم رجال ضحوا في سبيل العراق وجعلوا انفسهم مشاريع استشهاد من اجل كرامة الوطن وعزته وانهم على استعداد للمزيد من المشاركات .

وهنا في قاطع التاميم ٢٦ ضمن جبهة الفيلق الاول يساهم المقاتلون للمرة الثامنة والسابعة وهم في كامل زهوهم وسعادتهم لانهم قدموا شيئا للعراق ولمعركتنا المقدسة التي يتطلعون بامل وثقة بانها ستنتهي بنصرنا الحاسم والنهائي على المعتدين البغاة .

المقاتل امر القاطع حدثنا طويلا عن المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون وقال .. بالرغم من اننا في السنة الثامنة للحرب فان مقاتلي الجيش الشعبي يواصلون تطوعهم في قواطع العمليات المتوجهة الى جبهات القتال بهمة عالية واندفاع مشهود . ولكبار السن مواقف مشرفة في هذا الصدد فقد اصروا على التطوع حتى ينالوا شرف المساهمة في الدفاع عن وطنهم ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر المقاتل صالح حمود الذي استشهد اثنان من اولاده وهو من مواليد ١٩٣١ ويساهم للمرة الثانية .



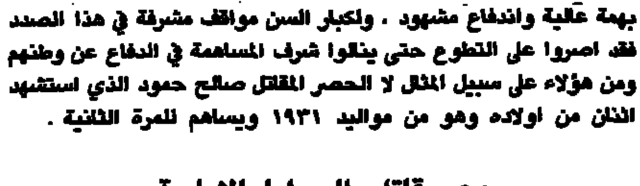
مع مقاتلي السرايا الامامية

ويقول الرفيق صالح عبدالله لقد شاركت اربع مرات في قواطع الجيش الشعبي واحدة منها كانت ضمن القاطع الاوسط حيث كان تواجدنا هناك ضمن السرايا الامامية المواجهة لقوات العدو وكان تبادل نيران الاسلحة الخفيفة والهاونات بيننا وبين العدو يحصل كل يوم بل كل ساعة لقد كانت اياما جميلة ونحن نتصدى للمعتدين ونوجه لهم الضربات ، ولقد شعرنا بالسعادة الكبيرة لاننا ندافع عن وطننا المقدس ، وكنا متجحفلين مع اخواننا من مقاتلي قواتنا المسلحة الباسلة حيث كانت تجمعنا قضية حب واحدة هي ملحمة الدفاع عن العراق العظيم .

ويقول المقاتل ضابط ركن القاطع : لي الفخر والاعتزاز ان اشارك في مهام الجيش الشعبي ثلاث مرات وذلك للدفاع عن ارضنا الغالية وانا مستعد لان اساهم اكثر لانال شرف الدفاع عن الوطن .

مساهمات واسعة

المقاتل عويد مهيش يشارك للمرة الثامنة وقد حصل على عدة كتب شكر وتقدير تثمينا لمشاركاته واندفاعه وحماسته للتطوع في صفوف الجيش الشعبي لكي يكون له شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة وليكون له كذلك دور في صنع الانتصارات المتواصلة التي يحققها مقاتلونا الابطال ضمن اروع ملحمة بطولية للدفاع عن ارض الوطن .



ويقول المقاتل خلف رجب امر قاعدة القادسية والذي يساهم للمرة السابعة : مشاركاتي اعتز بها كثيرا لانها اتاحت لي شرف المساهمة في معركتنا العادلة ضد المعتدين واني اعتز بشكل خاص بمشاركة واحدة ضمن الحجابات الامامية في قاطع المهلب الثاني حيث قام مقاتلونا الابطال في احدى الليالي بصد تعرض قام به العدو على قاطعنا واستطعنا ان نرد له الصاع صاعين حيث تم احباط التعرض الخائب وافشال نيات العدو الشريرة .. وقد حصلت على كتاب شكر وتقدير وهدية من قيادة القاطع .





كما يساهم المقاتل عبد الله شبيب للمرة السابعة وقد حصل على شكر وتقدير تثمينا لتلك المساهمات . ويقول اعد مشاركاتي وسام فخر اعتز به مدى الحياة لانها فرصة ثمينة اعبر بها عن حبي وولائي لوطني العزيز ولثورتنا المجيدة ولقائدنا الحبيب الرئيس المناضل صدام حسين كذلك يساهم المقاتل شرف محمد للمرة السابعة وهو سعيد جدا بمشاركاته التي جاءت من اجل كرامة وسمعة العراق العظيم ..

ولكل من المقاتلين علي رضا وصاحب عباس وجلال حمة عزيز ست مشاركات في قواطع الجيش الشعبي وقد عبروا عن شعورهم العالي بمسؤولية الدفاع عن ارض العراق وكرامة شعب العراق قائلين ان مانفعله هو رد جزء بسيط من الدين للعراق ولقائد العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين ولثورتنا العملاقة ومنجزاتها الكبيرة ..

وتحدث المقاتلون سالم عبدالله وصباح فاضل وخليل علي ويوسف رشيد وعاشور حافظ ـ ولكل منهم خمس مشاركات في مختلف قواطع الجيش الشعبي ـ عن اهمية هذه المشاركات والشعور العالي بالسعادة والفرح الذي يحس به المقاتل جراء مساهماته الكثيرة في مهام الجيش الشعبي والتي يكتسب منها الكفاءة والقدرة والتدريب الجيد واللياقة البدنية اضافة الى كونها تعد عملا وطنيا مقدسا لانه يدخل ضمن اطار ملحمة الدفاع عن العراق ارضا وشعبا والتي يسطر من خلالها كل يوم جنودنا البسلاء اروع ملاحم البطولة والانتصار على زمرة الدجل والشعوذة القابعة في دهاليز قم وطهران .









مقاتلون يتحدثون بفخر عن مشاركاتهم العديدة في مهام الجيش الشعبي

ابتهاجا بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة

اليوم .. حفل اختتام لبطولة عدي صدام حسين بين الرشيد والجيش

لابديل للرشيد غير الفوز .. والزوراء ينتظر العكس





كتب : عباس عبدالحسين :

تختتم اليوم في ملعب الشعب الدولي بطولة عدي صدام حسين بكرة القدم باقامة المباراتين الاخيرتين المؤجلتين لهذه البطولة .

المباراة الاولى ستقام في الساعة الواحدة ظهرا بين فريقي الشرطة والصناعة بتحكيم السادة طارق احمد ومجتبى محمد علي ورضا عبيد تعقبها في الساعة الثالثة عصرا مباراة فريقي الرشيد والجيش بتحكيم السادة عبدالكريم سعدي ومحمد سليم وطارق احمد .

وستحدد نتيجة المباراة الثانية الفريق الذي سيفوز بهذه البطولة والفريق الذي سيحتل المركز الثاني فيها اذ ان فوز الرشيد سيتوجه بطلا لها اما اذا حدث العكس فيكون فريق الجيش هو الوصيف والزوراء هو البطل وكذلك بفعل التعادل الذي سيكون في صالح الزوراء ايضا.

وبالطبع سيسعى كلا الفريقين للفوز بنقطتي المباراة وتقديم اقصى ماعندهما خاصة وانها ستكون مسك الختام لهذه البطولة التي بدات في السادس عشر من شهر تشرين الثاني الماضي بمشاركة اندية الشباب والطيران والطلبة والزوراء الذي تصدرها منذ بدايتها وحتى الآن الى جانب الفرق الاربعة التي ستلعب اليوم .

والمتتبع لمباريات البطولة يجد ان فريق نادي الزوراء هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة في حين نجد ان فريقي الشرطة والصناعة لم يذوقا طعم الفوز ومباراتهما اليوم لن تؤثر على سير البطولة اذ انهما يحتلان المركزين الاخيرين فيها.

وقد كانت البطولة فرصة جيدة لمدربي الفرق المشاركة فيها من خلال زج العناصر الشابة والجديدة لغرض كسب الخبرة والثقة وبالتالي زجها في مباريات الدوري .. وقد نجح البعض في هذا وخاصة مدرب نادي الطيران الذي لعب اكثر مبارياته بوجوه جديدة شابة اثبتت جدارتها واحقيتها باللعب في دوري الكبار وقدمت مباريات جيدة وجميلة .

وبعيدا عن الفوز والخسارة فقد استقطبت البطولة اهتمام الجماهير الكبيرة التي تابعتها والتي شهدت مبارياتها تنافسا شديدا ولمحات جميلة ..

اذاً فصافرة الحكم التي ستطلق في نهاية مباراة الرشيد والجيش ستعلن من هو الفائز بهذه البطولة .. هل هو الزوراء .. ام الرشيد .. ؟

وفي مايلي جدول بموقف الفرق باستثناء مباراتي اليوم .

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الزوراء	٧	٤	٣	ـ	٥	١	١١
٢ ـ الرشيد	٦	٤	١	١	٩	٢	٩
٣ ـ الجيش	٦	٣	٢	١	٤	٢	٨
٤ ـ الشباب	٧	٢	٤	١	٦	٥	٨
٥ ـ الطيران	٧	٢	٣	٢	٦	٦	٧
٦ ـ الطلبة	٧	٢	٢	٣	٨	٨	٦
٧ ـ الشرطة	٦	ـ	٢	٤	٤	١٢	٢
٨ ـ الصناعة	٦	ـ	١	٥	٢	٨	١

هنغاريا تشارك ببطولة صدام الدولية للاثقال

اعلنت هنغاريا موافقتها على المشاركة في بطولة صدام الدولية لرفع الاثقال التي تقام في بغداد في الثامن من نيسان المقبل وتستمر ستة ايام .

وكانت مصر وتركيا قد ابلغتا الاتحاد العراقي لرفع الاثقال موافقتهما على المشاركة في هذه البطولة .

نهائي بطولة القوس والسهم .. الجمعة

ينظم الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة حفل اختتام بطولة القوس والسهم وذلك في الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة المقبل على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية .

بطولتان بالطائرة والقدم لقاطع الدفاع الجوي الثالث

تتواصل حاليا وعلى كاس اللواء الطيار الركن امر قاطع الدفاع الجوي الثالث مباريات بطولتي الطائرة والقدم بمشاركة فرق ووحدات وتشكيلات القاطع .

ففي كرة القدم فاز فريق قوة جبار على قوة مناضل ٤ ـ صفر فيما تعادل فريقا قوة موجد وقوة غضبان بدون اهداف وفريقا قوة سامي وقوة مزهر (٢ ـ ٢) .

وفي الكرة الطائرة فاز فريق قوة عصام على فريق قوة كمال بثلاثة اشواط للاشيء وقوة غضبان على قوة موجد وقوة سامي على قوة مزهر بالنتيجة ذاتها وقوة مناضل على قوة جبار بثلاثة اشواط لواحد واكد السيد امر القاطع بان الفترة اللاحقة ستشهد اقامة بطولات مماثلة بالعاب السلة واليد والقوى وذلك لاعداد وتهيئة واختيار افضل اللاعبين للمشاركة ببطولة قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي مشيرا بهذا الصدد الى الجهود التي تبذل لغرض تطوير الحركة الرياضية في القاطع وبما يخدم مسيرة الحركة الرياضية في جيشنا البطل .

على كأس عدي صدام حسين بكرة السلة ..

الرشيد يلاعب الشباب والطيران يلاقي الكرخ .. اليوم

تبدأ اليوم في قاعة صدام حسين المغلقة مباريات الدور الثالث لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين لفرق اندية بغداد السلوية للدرجة الاولى .

ففي الساعة الرابعة عصرا يلتقي فريقا الرشيد والشباب بتحكيم السيدين حارث شاكر وخليل مجيد تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة فريقي الطيران والكرخ بتحكيم السيدين مؤيد سامي وصلاح الهيش .

كما تجري يوم غد في القاعة ذاتها مباراتان ضمن الدور ذاته حيث يلتقي في الساعة الرابعة فريقا الجيش والطلبة بتحكيم السيدين عبدالغني حمودي وفريد مجيد تعقبها في الساعة الخامسة عصرا مباراة فريقي الشرطة والاعظمية بتحكيم السيدين محمد كاظم ورعد سلمان .

● الدور الثالث للدوري .. الخميس

على صعيد اخر تبدا يوم الخميس المقبل مباريات الدور الثالث للشباب والمتقدمين في دوري القطر السلوي .

ففي الساعة الثالثة عصرا يلتقي في قاعة الشهيد رحيم عباس فريقا شباب ناديي الرافدين والسماوة بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد عبدالامير تعقبها في الرابعة والنصف مباراة المتقدمين بتحكيم السيدين حميد محمد جواد وفاخر جابر .

ويلتقي في قاعة الشهيد باسم حنون في ميسان في الساعة الرابعة عصرا فريقا البحري والعمارة بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمود كنو في حين يلتقي شباب فريقي الشرطة والشباب في الساعة الرابعة عصرا في قاعة صدام حسين بتحكيم السيدين رعد سلمان وصلاح الهيش تعقبها في الساعة الخامسة والنصف مباراة المتقدمين بتحكيم السيدين مؤيد سامي وغني حمودي .

اما المباريات الاخرى لهذا الدور فستجري يوم الجمعة حيث يلتقي شباب فريقي الطيران والطلبة في الساعة العاشرة صباحا في قاعة الصقور بتحكيم السيدين حسين يوسف وارشد اكرم تعقبها في الساعة الحادية عشرة مباراة المتقدمين بتحكيم السيدين زهير محمد صالح ورافد يحيى .

ويلتقي في الساعة الثالثة عصرا في قاعة نادي الصليخ فريقا شباب الاعظمية والموصل بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس تعقبها مباراة المتقدمين بتحكيم السيدين حسام رشيد وفؤاد عبيد ..

وفي قاعة صدام حسين يلتقي في الساعة الرابعة عصرا فريقا شباب الجيش والكرخ بتحكيم السيدين جواد رزوقي وفريد حميد تليها مباراة المتقدمين بتحكيم السيدين حارث شاكر وخليل مجيد .



رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يصل القطر .. اليوم

يصل بغداد اليوم السيد فرانك تايلور رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من اللجنة الاولمبية الوطنية

وسيتحدث السيد تايلور في اطار ندوة مشتركة مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية عن الصحافة الرياضية ودورها في خدمة الحركة الاولمبية العالمية وقضايا اخرى تتعلق بفعاليات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية .

تحديد مواعيد المباريات المؤجلة لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مواعيد المباريات المؤجلة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فسيلعب فريق نادي الرشيد مبارياته المؤجلة جميعها في ملعبه حيث سيلتقي مع فريق الزوراء يوم الخميس المقبل بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعباس عبدالرضا وعبدالقادر عبداللطيف وزهير كاظم فيما يلتقي مع فريق الطيران الاثنين المقبل بتحكيم السادة فاروق توفيق وسلمان حاتم ومحمد سليم وجورج عبوش .

ويلتقي الرشيد مع فريق صلاح الدين في الثامن عشر من الشهر الحالي بتحكيم السادة ذاري هاني وسلمان حاتم ومحمد سليم ولطيف علي ويلتقي مع فريق الجيش في الثاني والعشرين من هذا الشهر بتحكيم السادة كريم سعدي وذاري هاني وسلمان حاتم وياور نامق فيما يلتقي مع فريق الشرطة في الخامس والعشرين من شباط الحالي بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعباس عبدالرضا وصبحي رحيم وصلاح سلبي .

ويلتقي الرشيد في الثامن والعشرين من هذا الشهر مع فريق نادي الموصل بتحكيم السادة ذاري هاني وفيصل مجيد وغالب عبدالكاظم وطارق احمد فيما يلتقي مع فريق نادي اربيل في الرابع من الشهر المقبل بتحكيم السادة ذاري هاني وطارق احمد وحازم الشيخلي وحمزة مهدي .

اما مباراة فريقي الشرطة والموصل فستقام في ملعب الاخير بمدينة الموصل في السابع عشر من الشهر الحالي بتحكيم السادة حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وبدر نعمة . وستقام كافة المباريات في الساعة الثالثة عصرا.

برنامج رياضي واسع في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي واعتزازا بهاتين المناسبتين المجيدتين اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار برنامجا رياضيا واسعا تشارك فيه اندية واتحادات المحافظة الرياضية .

وقال السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية بالمحافظة بان البرنامج يتضمن اقامة المباراة النهائية بكرة السلة لفرق الشباب بين فريقي الناصرية والفرات لاحراز بطولة المحافظة .. وتقام بالمناسبة بطولة اندية ومؤسسات المحافظة بالاثقال وبطولة المنطقة الجنوبية بالملاكمة الى جانب سباقات رياضية اخرى .

واكد السيد ممثل اللجنة الاولمبية بانه شكلت عدة لجان تتولى تمشية تلك السباقات واظهارها بالشكل المطلوب .

وعلى الصعيد نفسه اعد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة برنامجا يشتمل على اقامة بطولات للطلائع بالسلة والطائرة واقامة بطولة بكرة القدم للفرق الشعبية بمشاركة ٥٤ فريقا من مركز المحافظة .

بمشاركة منتخبات المحافظات ..

بطولة الجمهورية بكرة القدم تبدأ اليوم

تجري في الساعة الثالثة من عصر اليوم في عدد من ملاعب القطر مباريات الدور الاول لبطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات بكرة القدم .

ففي كركوك يلتقي فريقا التاميم ونينوى بتحكيم طاقم من السليمانية بينما يلتقي في السليمانية فريقا اربيل والسليمانية بتحكيم طاقم من التاميم .

ويلعب في تكريت فريقا بغداد وصلاح الدين بتحكيم طاقم من الانبار في حين يلعب في الرمادي فريقا الانبار وديالى بتحكيم طاقم من صلاح الدين .

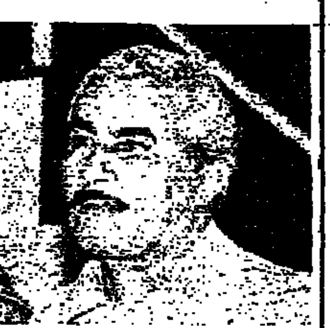
ويلتقي في الحلة فريقا القادسية وبابل بتحكيم طاقم من محافظة النجف فيما يلعب في النجف فريقا كربلاء والنجف بتحكيم طاقم من القادسية .

اما في العمارة فسيلتقي فريقا البصرة وذي قار بتحكيم طاقم من ميسان

وتجدر الاشارة الى ان (١٨) فريقا تشارك في هذه البطولة حيث وزعت الى اربع مجموعات ضمت الاولى منتخبات التاميم ونينوى واربيل والسليمانية ودهوك بينما ضمت الثانية منتخبات بغداد (دون ٢٣ عاما) وصلاح الدين والانبار وديالى .. اما المجموعة الثالثة فضمت منتخبات القادسية وبابل والنجف وكربلاء في حين ضمت الرابعة منتخبات البصرة وذي قار والمثنى وميسان وواسط .

وبموجب نظام البطولة فسوف يترشح فريق واحد من كل مجموعة الى دور الاربعة حيث يلتقي بطل المجموعة الاولى مع بطل المجموعة الثالثة وبطل المجموعة الثانية مع بطل المجموعة الرابعة ليتاهل الفائزان لمباراة الختام التي تجري في السادس والعشرين من هذا الشهر .

تكريم مدرب نادي الجيش بكرة السلة



كرمت مديرية التدريب البدني السيد مهدي احمد مدرب فريق نادي الجيش بكرة السلة تقديرا لخدماته الجليلة التي قدمها لفرق النادي لاعبا بارزا ومدربا كفوءا طوال سنوات عديدة .

وقال مصدر في الهيئة الادارية لنادي الجيش ان السيد مهدي احمد كان قد تقدم بطلب اعفائه من تدريب الفريق الاول وان طلبه هذا سيدرس في الاجتماع المقبل للنادي حيث تتجه النية للاستفادة من خبرته في تدريب فرق النادي الاخرى .

معسكر تدريبي لرياضيي مدارس بغداد الكرخ

انتظم طلاب وطالبات مدارس بغداد الكرخ في معسكر تدريبي في نادي الكرخ الرياضي استعدادا للدورة المدرسية التي تقام نهاية الشهر الحالي .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب) السيد عامل هزاع مدير تربية بغداد الكرخ وقال ان الهدف من هذا المعسكر هو اعداد الطلبة بشكل يؤهلهم للخروج بنتائج جيدة في هذا التجمع الرياضي الكبير .

اختتام المهرجان القطري السابع للطلائع

اختتمت امس الاول الفعاليات الرياضية للمهرجان القطري السابع للطلائع الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واستمر اربعة ايام .

وحصل فريق فرع المثنى للاتحاد على البطولة الفرقية للبنات بالكرة الطائرة بتغلبه على فريق فرع ذي قار الذي جاء ثانيا في البطولة التي احتل فيها فريق فرع دهوك المركز الثالث .

واحرز البطولة الفرقية للبنين بكرة السلة فريق فرع البصرة بفوزه على فريق فرع ميسان بثلاثين نقطة مقابل اربع وعشرين نقطة .

بينما احرز فريق فرع سعد بطولة الجمباز للبنين والبنات برصيد ٥٨٫١٠ نقطة وحصل فريق فرع واسط على المركز الثاني جامعا ٣١٫٢٥ نقطة .

واسفرت سباقات الجمباز الفردية للبنات عن احراز اللاعبة فردوس مجيد من فرع سعد المركز الاول وجاءت اللاعبة سميرة عبدالنبي من فرع ابو جعفر المنصور بالمركز الثاني ونجلاء طارق من فرع خالد بالمركز الثالث فيما حصل على البطولة الفردية للبنين اللاعب فهد حميد من فرع المثنى وجاء ثانيا اللاعب رائد مجيد من فرع سعد وكان الثالث عقيل رميض من فرع واسط .

واسفرت منافسات الشطرنج للبنين عن فوز الطلائعي شابان صبري من فرع السليمانية بالمركز الاول وعبداللطيف نايف من الانبار بالمركز الثاني واع

ملاكم عالمي يحتفظ بلقبه لوزن الديك واخر جديد لوزن الخفيف

باريس ـ ٧ ـ ا ف ب : نجح الاميركي كيلفن سيبروكس للمرة الثالثة في الاحتفاظ بلقبه كبطل للعالم لوزن الديك حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه امس السبت في باريس على المكسيكي فرناندو بلتران بومي المنشفة في الجولة الثانية من مباراة كان من المقرر ان تستمر خمس عشرة جولة .

وفي جعبة سيبروكس الذي نجح في رمي خصمه ارضا ثلاث مرات ٢٣ انتصارا منها ١٨ قبل انتهاء المباراة مقابل ١٣ هزيمة . اما بلتران فقد مني بهزيمته السادسة مقابل ٥٤ انتصارا منها ٣٨ قبل انتهاء المباراة .

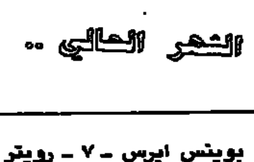
وفي اتلانتيك سيتي بالولايات المتحدة الاميركية انتزع الاميركي غريغ هوغن لقب بطل العالم للوزن الخفيف حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك بفوزه في اتلانتا سيتي امس السبت على مواطنه فيني باتسيينتسا بالنقاط بعد مباراة استمرت خمس عشرة جولة .

وقد فاز هوغن بالمباراة باجماع اراء الحكام الثلاثة . وقد منحه اثنان منهم ١٤٧ نقطة مقابل ١٣٨ لخصمه بينما اعطاه الحكم الثالث ١٤٥ نقطة مقابل ١٤٠ نقطة .

كورتشنوي يخسر امام لاعب مغمور

باريس ـ ٧ ـ ا ف ب حقق الايسلندي جوهان يارتاسون ـ ٢٥ سنة ـ مفاجأة امس بفوزه على اللاعب السويسري فيكتور كورتشنوي في المباراة الترجيحية التي اقيمت بينهما ضمن تصفيات بطولة العالم للشطرنج المقامة في سان جان بكندا .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان يارتا سون كان قد صنف الى المباريات الترجيحية بعد ان حقق مفاجاة اخرى اذ احتل المركز الاول بالاشتراك مع السوفيتي فاليري سالوف في دوري المناطق الذي اقيم في سريزاك بهنغاريا عام ١٩٨٧ وفي مباراته مع كورتشنوي تقدم يارتسون بسرعة اذ فاز ٣/٧ بعد اربع جولات فقط .



الارجنتين والمانيا والسويد والاتحاد السوفيتي في بطولة رباعية بكرة القدم

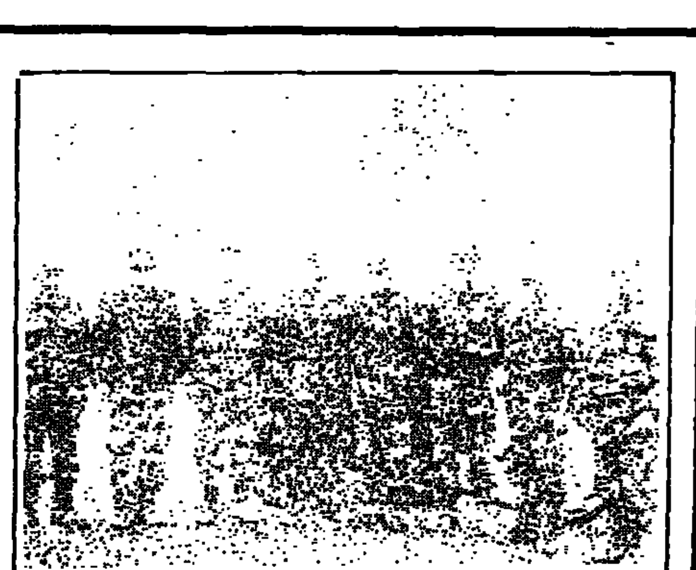
بوينس ايرس ـ ٧ ـ رويتر : قال مدير اعمال نجم كرة القدم دييغو مارادونا ان النجم العالمي سيقود فريق الارجنتين الفائز في بطولة كاس العالم الماضية في بطولة تشترك فيها اربعة فرق .

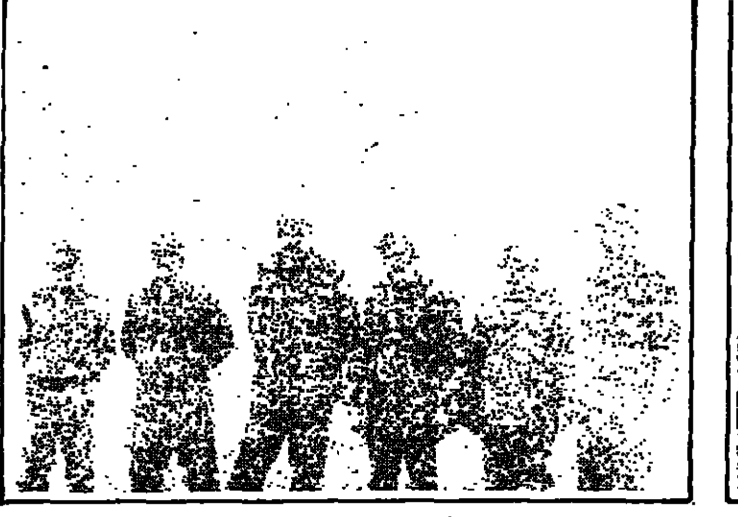
واضاف جيلرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا قوله امس السبت للصحفيين ان مارادونا اكد انه سيشترك في البطولة التي ستقام في برلين الغربية في الفترة من ٣١ اذار الحالي الى الثاني من نيسان المقبل .

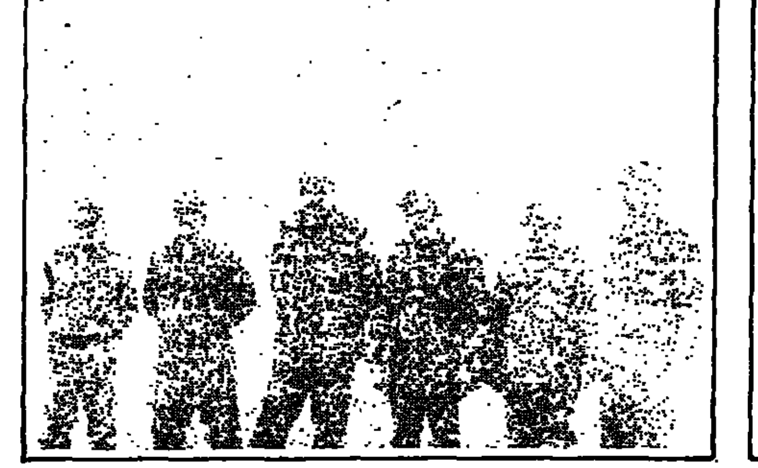
وستضيف المانيا الاتحادية البطولة التي سيشترك فيها ايضا الاتحاد السوفيتي والسويد .

وكان مارادونا قد قاد الفريق الارجنتيني الى الفوز بكاس العالم لكرة القدم في المكسيك في عام ١٩٨٦ بعد تغلبه على فريق المانيا الاتحادية في المباراة النهائية .









الجيش الشعبي .. وهذه التجربة

مقاتلون فوق مدافع مقاومة الطائرات

رجال من قواطع مختلفة للجيش الشعبي يتحدثون عن مشاركتهم في حماية سماء الوطن ..

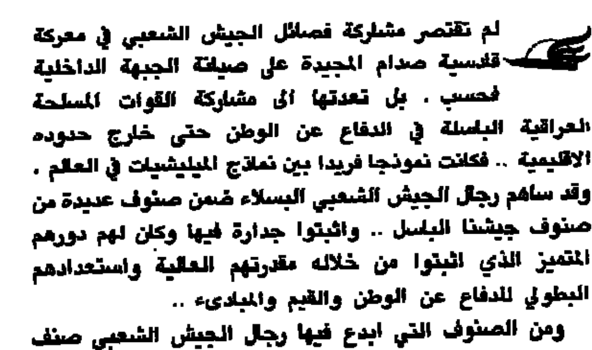
لم تقتصر مشاركة فصائل الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة على صيانة الجبهة الداخلية فحسب . بل تعدتها الى مشاركة القوات المسلحة العراقية الباسلة في الدفاع عن الوطن حتى خارج حدوده الاقليمية .. فكانت نموذجا فريدا بين نماذج الميليشيات في العالم . وقد ساهم رجال الجيش الشعبي البسلاء ضمن صنوف عديدة من صنوف جيشنا الباسل .. واثبتوا جدارة فيها وكان لهم دورهم المتميز الذي اثبتوا من خلاله مقدرتهم العالية واستعدادهم البطولي للدفاع عن الوطن والقيم والمبادىء ..

ومن الصنوف التي ابدع فيها رجال الجيش الشعبي صنف مقاومة الطائرات الذي تفوقوا فية وساهموا في اسقاط طائرات كثيرة للعدو واجبروا غيرها على الفرار مهانة ذليلة لاتحاول العودة لتدنيس سماء الوطن الصافية ..

● الــ[illegible] كان لها هذا الحضور بين مقاتلي الجيش الشعبي في صنف مقاومة الطائرات وسجلت الاحاديث مع مقاتلين خبروا سوح القتال في معارك عديدة ضمن قواطع اخرى وهم اليوم يقفون دفاعا عن سماء الوطن ويعيشون اعياد ثورة شباط وذكرى تاسيس الجيش الشعبي ..

في احدى وحدات مقاومة الطائرات المكلفة بحماية سماء الوطن .. كانت محطتنا الاولى مع المقاتل محمد عبيد .. امر التشكيل المسيطر على اوامر النار ضمن قواطع الجيش الشعبي ... حدثنا هذا المقاتل البطل عن كفاءة ومقدرة مقاتلي الجيش الشعبي .. قائلا :

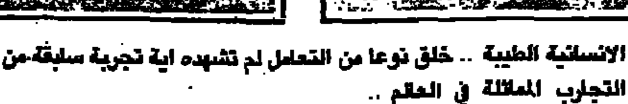
اثبت رجال الجيش الشعبي في صنفنا المقاتل انهم اكفاء في الذود عن سماء الوطن وظهر جليا للعيان استعدادهم العالي لتنفيذ الواجبات القتالية من خلال الاداء المتميز وسرعة التنفيذ للاوامر الصادرة لهم ..











علاقة نموذجية

ومـاذا عن التفاعل مع الحياة العسكرية ؟

ـ لابد من ذكر حقيقة اساسية هي ان الجميع يعملون من اجل الوطن ايمانا بالواجب المقدس المتمثل بالدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة . وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد اصبحت العلاقة بين رجال الجيش الشعبي وابناء القوات المسلحة علاقة حميمية صميمة لاتقبل الخلل . فالعسكري ينظر الى مقاتل الجيش الشعبي كونه سندا معينا له في سوح القتال والنضال .. ومقاتل الجيش الشعبي يشارك من خلال ايمانه العميق بتطوعه للدفاع عن الوطن .. هذا النموذج الفريد في العلاقة الرفاقية الانسانية الطيبة .. خلق نوعا من التعامل لم تشهده اية تجربة سابقة من التجارب المماثلة في العالم ..

وعلى الرغم من ان مقاتل الجيش الشعبي مهيأ عسكريا وفكريا للمعركة الا اننا ومن منطلق الحرص واداء الواجب نواصل التدريب المستمر والدورات المكثفة لهم مما اسهم وباعتراف الجميع برفع قدراتهم القتالية مما ادى الى ان يؤدوا واجباتهم بالحفاظ على سماء الوطن باحكام .. وقد اسقطوا للعدو عددا من الطائرات واجبروا اخريات على الفرار ..

معركة الدفاع عن الوطن

● في احد القواطع المقاتلة .. يرحب بنا المقاتل علي حسين امر القاطع .. ويستهل حديثه معنا بتذكر الساعات الاول لثورة الثامن من شباط فيقول : ذكرى هذه الثورة عزيزة على قلبي بشكل خاص لانني نلت شرف المساهمة بها في ساحات بغداد منذ الساعة الاولى .. واكملت واجبي معها ونفذت جميع المهام التي كلفت بها صبيحة يوم الثورة . ثم ارتبطت هذه الذكرى بمناسبة اخرى حبيبة هي ذكرى تاسيس الجيش الشعبي الذي نحمل شرف الانتماء اليه ..

ويضيف المقاتل علي .. انني كمقاتل في سلاح مقاومة الطائرات وضمن تشكيلات الجيش الشعبي .. اشعر بحب غامر ورغبة عميقة في استخدام هذا السلاح . وقد كان هذا الحب وهذه الرغبة السبب في تفوقي في دورة امري القواطع ومعاونيهم .. كما انني اشعر بسعادة غامرة وانا اشارك رفاقي المقاتلين من اخوتي وابنائي في معركة الدفاع عن الوطن العزيز مهتمين بتوجيهات قيادتنا الحكيمة وعلى راسها قائد النصر الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله درعا للعراق وللامة العربية .. وبهذه المناسبة .. اجدد ورفاقي المقاتلون في قاطعنا العهد الذي قطعناه على انفسنا بان نكون دائما وابدا رهن اشارة القيادة من اجل الدفاع عن العراق وكرامة الامة ..

● وخلال تجوالنا ضمن القاطع .. نلتقي بالمقاتل مارزينا منصور الذي سبقت له المشاركة في قواطع الجيش الشعبي المقاتلة في مناطق المحمرة وكرده مند والمقاتل عباس خضر علي الذي يشارك للمرة الرابعة في قواطع الجيش الشعبي ونلمس لديهما الاستعداد العالي لمقارعة العدوان والمساهمة في الدفاع عن الوطن الغالي .. ويتجدد هذا الشعور لدى المقاتلين أحمد محمود وخضر يوسف ويونس خليل وفيصل زيدان ووليد عبدالله والذين يسجلون مشاركتهم السادسة وهم مازالوا اشد عزما وتصميما على الدفاع عن المبادىء والقيم التي تربوا عليها مسترشدين بهدي القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ..

في قاطع متميز اخر

● وننتقل من هذا القاطع الى قاطع اخر .. ونلتقي بالمقاتل ابراهيم الدباغ امر القاطع الذي يبادرنا بالقول :

ـ ونحن نحتفل باليوبيل الفضي لثورة شباط .. وذكرى تاسيس الجيش الشعبي لايسعنا الا ان نجدد لقائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله البقاء على العهد وان نظل الظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة .. نحافظ على شرف المبادىء ونبذل الغالي والنفيس لرفعة الوطن وعز الامة ..

● ويضيف المقاتل ابراهيم .. لنا الفخر ان يكون قاطعنا ضمن القواطع المتميزة التي حظيت بتكريم القيادة العامة للجيش الشعبي .. وذلك لقدرتها القتالية العالية .. وحسن التنظيم وتهيئة كافة مستلزمات التحكم والتحصين والاسكان .. بالتعاون مع الوحدة العسكرية التي ننتظم معها ..

وفي هذا القاطع نلتقي بالمقاتل ميخائيل اسطيفو الذي يشارك للمرة الخامسة في قواطع الجيش الشعبي .. ويحدثنا عن مشاركاته السابقة التي لقن فيها مقاتلو الجيش الشعبي العدو دروسا لاينساها ..

ومن قاطع الى قاطع .. تكون محطتنا الاخيرة مع المقاتل عبدالقادر محمد معاون امر احد قواطع الجيش الشعبي المقاتلة .. واسوة برفاقه المقاتلين حسن محمد وعلي احمد ومحمد نديم ونجم عبدالله .. يؤكد هؤلاء الرجال الاشداء عزيمتهم وهمتهم ويؤكدون من جديد انهم ابناء الحزب والشعب والامة .. ونتوقف عند حالة متميزة في هذا القاطع .. مقاتل جاء متطوعا واصر على التطوع .. هو المقاتل عطية محمد الذي يشارك للمرة الثانية رغم عمره الصغير .. هذا المقاتل البطل الذي له سبعة اشقاء في القوات المسلحة يدافعون عن الوطن .. ابى الا ان يكون متطوعا لان واجب الجندية لم يستدعه بعد .. يقول عطية : « استشهد اخواي في الجبهة .. والسبعة الاخرون في الجيش .. ولن ارضى بان اكون اقل منهم » ..

نصير الهنداوي

البرلمانيون العراقيون والسوفيت يعبرون عن ارتياحهم لمستوى العلاقات الودية بين العراق والاتحاد السوفيتي

عبر البرلمانيون العراقيون والسوفيت عن ارتياحهم البالغ لمستوى العلاقات الودية بين العراق والاتحاد السوفيتي المستندة الى معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بينهما عام ١٩٧٢ .

جاء ذلك في بيان صحفي مشترك صدر امس في ختام زيارة قام بها للعراق وفد من هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى برئاسة السيد غاليب نزاربلاييف بدعوة من المجلس الوطني .

وقد حظي الوفد بمقابلة السيد الرئيس صدام حسين واجرى محادثات مع السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

وعقد وفد هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى مباحثات مع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني تناولت علاقات الصداقة والتعاون بين المجلسين والشعبين العراقي والسوفيتي .

واستعرض الجانب السوفيتي سير عملية اعادة البناء في بلاده الرامية الى تحقيق التغييرات الجذرية في المجتمع السوفيتي .

واحاط الجانب العراقي الوفد السوفيتي علما بعملية الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين .

وابدا الجانبان مساندتهما لاستمرار تبادل زيارات الوفود والتي تكللت بزيارة الرفيق صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العراقية الى موسكو عام ١٩٨٥ ولقائه بالرفيق غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي .

واشار البيان الى اهمية التطوير اللاحق للروابط بين هيئة الرئاسة لمجلس السوفيت الاعلى والمجلس الوطني بالجمهورية العراقية .

واكد الجانبان اهمية اعطاء اهتمام اكبر للحروب والنزاعات الاقليمية وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية التي يجب ان تتوقف

وثمن الوفد السوفيتي استعداد العراق لتسوية سياسية لهذا النزاع المسلح على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واكد ان الاتحاد السوفيتي سيواصل جهوده بما في ذلك في مجلس الامن من اجل تطبيق فقرات القرار واتخاذ كل التدابير العملية الكفيلة بوضع حد لهذه الحرب المأساوية كما اعلن انه يجب اتخاذ خطوات اضافية بغية ضمان تطبيق هذا القرار .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني في الجمهورية العراقية خلفيات النزاع المسلح مع ايران واهدافه مؤكدا حق العراق في الدفاع عن سيادته واستقلاله وخياره الوطني .

وقال ان العراق يقف ضد اي تدخل او وصاية اجنبية الى جانب تمسكه المبدئي المقتدر بالنهج السلمي في المنازعات الاقليمية بالتفاوض على اساس الاحترام المتكافىء والسيادة الوطنية .

ولدى مناقشة الاوضاع في الخليج العربي اشير الى عدم جواز توسيع اطر النزاع المسلح هناك والى ضرورة احترام سيادة دول هذه المنطقة .

وادان البرلمانيون السوفيت والعراقيون بشدة اجراءات القمع الواسعة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وعبروا عن تضامنهم مع نضال الشعب الفلسطيني العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد ضد الاحتلال ومن اجل تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة .

وابدا الجانبان مساندتهما للاسراع بعقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات كاملة للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدم المساواة وعبروا عن وقوفهما الى جانب تسوية الازمة اللبنانية على اساس الوفاق الوطني بين اللبنانيين انفسهم حفاظا على وحدة واستقلال اراضي لبنان .

وجدد الجانبان العراقي والسوفيتي دعمهما لحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية في نضالها من اجل الاستقلال والوحدة والتقدم ضد كل اشكال العدوان والتمييز العنصري والتسلط والنهب والجشع للاحتكارات الامبريالية .

ولدى استعراض القضايا الملحة المتعلقة بالوضع الدولي عبر الجانبان عن الراي المشترك بالضرورة القصوى لمضاعفة الجهود الرامية الى ازالة الخطر النووي ووقف سباق التسلح والحيلولة دون نشره الى الفضاء الكوني .

واعرب الجانب العراقي عن تقديره العالي للمعاهدة السوفيتية الاميركية حول ازالة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى في اوربا واعلن عن تاييده للنهج المبدئي الثابت الذي يتبعه الاتحاد السوفيتي سعيا الى تنقية الاجواء الدولية السياسية وتعميق عملية الانفراج الدولي .

وعبر الوفد السوفيتي عن شكره للحفاوة وحسن الضيافة التي قوبل بها اثناء اقامته في العراق وقد نقل الوفد الضيف دعوة رسمية لوفد من المجلس الوطني العراقي لزيارة الاتحاد السوفيتي حيث قوبلت بالشكر والترحيب وسيحدد موعدها لاحقا .

واع

الافتتاحية - بقية

وفروسية القائد صدام حسين الذي ادار كامل صفحات المعركة بكل الاقتدار والحكمة لما كان هذا الحسم الناصع الذي تعيش والذي يتالق الان وضوحا في العراق والوطن العربي .. بل في كامل الساحة الدولية وتشهد الدنيا ان الحرب حسمت لصالح العراق .. يشهد على ذلك واقع العراق ومكانته مثلما تؤكد ذلك وقائع الخراب الشامل الذي يسكن ايران ظلاماً هو النتاج الطبيعي للفكرة الظلامية الحاكمة في طهران .

كان الثامن من شباط عام ١٩٦٣ هو اعلان هوية العراق القومية في مرحلة شاعت فيها الفكرة القومية وسجلت حضورها الشعبي العفوي العارم ومع عودة روح ثورة رمضان وانتصار فكرتها الخالدة على يد البعث ثانية في تموز ١٩٦٨ عادت الفكرة القومية الى دائرة المسؤولية في مرحلة مابعد هزيمة الخامس من حزيران شديدة الصعوبة والتعقيد هذه المرحلة التي شكلت ومازال امتحانا صعبا للفكرة القومية في حيز المسؤولية والتطبيق ، ذلك ان الظروف السائدة والاثار الناجمة عن مواجهات الامة مع عدوها الصهيوني وتراكم اثار سنوات مابعد الحرب الكونية الثانية كل هذا خلق واقعا عربيا شديد الحساسية والخصوصية وهو واقع يحتاج الى البرنامج لا الى الشعار .. يحتاج الى الفعل المسؤول اكثر من حاجته الى التبشير بالمطلق القومي ، ومرة اخرى ينبري القائد التاريخي صدام حسين ويصوغ برنامجه الخالد المعروف بالاعلان القومي قبل ثماني سنوات هذا الإعلان ذو الدلالات العميقة من حيث التوقيت وذو الطاقات العظيمة على التاثير والاقناع من حيث المضامين .

كان توقيت الاعلان القومي في الثامن من شباط تاكيد صلة وفكرة بين ثورة شباط ١٩٦٣ وثورة تموز ١٩٦٨ ، وكان طرح الاعلان على الشعب واعلانه وسط التاييد الشعبي تاكيد ان الاعلان القومي هو برنامج شعب العراق لامته كما كان ارتباط الاعلان القومي باسم الرئيس القائد صدام حسين ومايزال شهادة جدارة تاريخية للقائد وبصيغة لاتغض النظر عن الواقع لتغرق في الحلم الجميل بل بصيغة تلتقط كل جزئيات الممكن وتناضل لتصوغ منها واقعا قادرا على بناء سياج منيع بوجه الاعداء .. مثلما هو قادر على رفاه الامة وضمان تطورها السلمي المستقل .

ان الاعلان القومي هو عبقرية الممكن في الزمن الصعب وهو ايضا اعجاز البديهيات التي لا يجرؤ احد على مواجهتها بالرفض ، ويدرك القائد التاريخي صدام حسين ان الاعلان القومي غير قابل للانجاز غدا ولهذا يقول (سيظل الاعلان القومي حيا الى عشرات السنين من الان ، وسنظل نتمسك بتجاهاته ، ونزداد ايمانا بمبادئه ، لما يؤسسه من مستقبل حي ومشرق للامة العربية ، واننا مؤمنون بان مستقبل الامة العربية لابد ان يكون حيا ومشرقا) .. هو اذاً برنامج غير قابل للغياب ، انه سلاح الفكرة القومية في مواجهة الاعداء والخصوم ، وهو برنامج الحضور القومي المستقل المتكافل القادر على صياغة العلاقات العربية بشكل سلمي ومتفاعل بشكل مسؤول باتجاهات تقود حتما الى الوحدة ذات المضامين الممكنة والمتينة .

الثامن من شباط في حياة العراق وتاريخه يوم لايغادر الواقع بعد الاحتفاء المتجدد به ، فهو يقيم بيننا دروسا لتجربة ثورة ٨ شباط مثلما نحياه نصرا يسطره ابناء العراق في اطول الحروب . وهو ايضا عنوان برنامجنا القومي الذي نخاطب به امتنا وقادتها من مواقع الاقتدار والنضج والمسؤولية النزيهة الصادقة .. وخلف استفادتنا من دروس الماضي .. خلف بنائنا الشامخ ونضجنا السياسي يقف دائما قائدنا التاريخي وفارس الامة صدام حسين ...

قوات بدر الكبرى - بقية

الاوغاد في كل المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة الباسلة دفاعا عن العراق العظيم واهله الشرفاء . وان قوتكم الجوية التي وجهت وتوجه الضربات المتلاحقة لامدادات العدو النفطية فانها اليوم وفي ذكرى ثورة الشعب وقواته المسلحة بقيادة حزبنا العظيم ضد التسلط الدكتاتوري ومن والاه من الشعوبيين الحاقدين تسجل مأثرة جديدة حيث قامت اعداد من طائراتنا وفي تمام الساعة العاشرة والدقيقة الثلاثين من صباح اليوم بالتوجه الى جزيرة خرج لتعيد ضربها مجددا منعا للعدو من استخدام هذا المرفق الحيوي في تصدير نفطه وتوظيف عوائده لاغراضه الشريرة .

ولقد تمكن صقورنا الكواسر من اختراق دفاعات العدو الجوية وتوجيه ضرباتهم المدمرة الى ارصفة التحميل في الجزيرة .

وبعد ان ادوا الواجب بكفاءة عالية عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين بحفظ الله ورعايته ..

فبوركتم ايها الرجال من قوتنا الجوية قادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله على نصره .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٧ / شباط / ١٩٨٨

واصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٠١٣) وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٠١٣) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة :

بسم الله الرحمن الرحيم

تستقبل قواتنا المسلحة الظافرة العيد الاغر لثورة الثامن من شباط ثورة الجيش والشعب التي انفجرت لتجتث النظام الدكتاتوري المنحرف الفاسد ومن والاهُ من الفئات الشعوبية الحاقدة وهي اشد تصميما على سحق فلول الهمجية الخمينية وتحطيم عدوانها لتكون عبرة امام كل من يحاول النيل من سيادة الامة وكرامتها .

وبهذه المناسبة التي شهدت ايضا ميلاد الجيش الشعبي البطل الظهير القوي والامين لقواتنا المسلحة والذي اسهم بشجاعة وشرف مع جيشنا المقدام في الدفاع عن ارض العراق ، فان قواتنا المسلحة تدعو الله سبحانه ان يحفظ لها بطل الامة وقائدها الهمام السيد الرئيس صدام حسين ليأخذ بيد شعبه الى حيث العزة والرفعة والعيش الآمن السعيد وان يديم علينا نعمة النصر على اعدائنا الحاقدين الطامعين انه سبحانه مجيب الدعاء .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قطعاتنا لمساء امس ونهار اليوم :

١ - مهما حاول الخمينيون البغاة عبيد الصهيونية النيل من سيادة هذا الوطن الشامخ الماضي في طريق الحق والداعي للسلام فان كل محاولاتهم الخائبة تصطدم بجدار محرق تصنعه سواعد الرجال يجتث الباطل واهله ويحيل الغي رمادا .

ففي الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم دفع العدو الخائب بقوة من قواته المندحرة تقدر بلواء في محاولة للتقرب من مواضعنا الامامية في قاطع عمليات الفيلق الثاني البطل (القاطع الاوسط من ساحة العمليات) فتصدى له رجالنا الاشاوس من قوات بدر الكبرى الباسلة بنيران حامية من مختلف انواع الاسلحة وتمكنوا بعون الله وبهمة الرجال الغيارى من ابادة معظم القوة المهاجمة واسر عدد من افرادها فيما لاذت القلة المتبقية بالفرار تطاردها النيران العراقية الحامية واندحرت محاولة العدو الخائبة واستقر الموقف تماما لصالح قواتنا الظافرة .

فبارك الله فيكم ايها الرجال من قوات بدر الكبرى الباسلة ومن فيلقنا الثاني البطل قادة وامرين وضباطا ومراتب .

والحمد لله ناصر المؤمنين .

٢ - بلغ عدد المهمات القتالية لطائرات قوتنا الجوية البطلة لتنفيذ الواجب المشار اليه في بياننا المرقم (٣٠١٢) الصادر بعد ظهر اليوم . ولتنفيذ الواجبات على قطعات العدو في مسارح العمليات (٨٠) مهمة قتالية عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله .

٣ - وجهت وحداتنا الشجاعة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) ضربات موجعة للمعتدين وتمكنت من قتل مئة وتسعين فردا واسر عدد اخر وتدمير دبابة وناقلتين مدرعتين وخمس رشاشات وموضعين للمشاة وحرق وتدمير اثنتي عشرة عجلة وتفجير احد عشر كدسا للعتاد .

٤ - قتل عشرة اوغاد وتدمير سبعة مواضع للمشاة في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٥ - قتل اثنين من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة ومدفع من نوع (SBG 9) ومضخة ماء كبيرة وحرق وتدمير عجلة للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ - قتل احد الاوغاد وتدمير رشاشة احادية وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٧ - تكبيد العدو في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) اربعة قتلى وتدمير عشرة مواضع للمشاة ورشاشتين ومدفع عيار ١٠٦ ملم .

٨ - تم في جبهة الفيلق السابع تدمير ثلاثة مواضع للمشاة ورشاشة ومضخة ماء وحرق وتدمير عجلة وتفجير كدس للعتاد .

٩ - قصف العدو الايراني المجرم بالمدفعية بعيدة المدى هذا اليوم قصبة قلعة دزه ومجمع بيمالك السكني فيها ، وادى القصف المعادي الى استشهاد احد الاطفال وجرح تسعة مواطنين مدنيين بينهم ثلاثة اطفال وثلاث نساء لشهيدنا الرحمة ، ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
السابع من شباط عام ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مهما حاول الخمينيون البغاة عبيد الصهيونية النيل من سيادة هذا الوطن الشامخ الماضي في طريق الحق والداعي للسلام فان كل محاولاتهم الخائبة تصطدم بجدار محرق تصنعه سواعد الرجال يجتث الباطل واهله ويحيل الغي رمادا ففي الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم دفع العدو الخائب بقوة من قواته المندحرة تقدر بلواء في محاولة للتقرب من مواضعنا الامامية في قاطع عمليات الفيلق الثاني البطل - القاطع الاوسط من ساحة العمليات فتصدى لها رجالنا الصيد الاشاوس من قوات بدر الكبرى الباسلة بنيران حامية من مختلف انواع الاسلحة وتمكنوا بعون الله وبهمة الرجال الغيارى من ابادة معظم القوة المهاجمة واسر عدد من افرادها فيما لاذت القلة المتبقية بالفرار تطاردها النيران العراقية الحامية واندحرت محاولة العدو الخائبة واستقر الموقف تماما لصالح قواتنا الظافرة .

فبارك الله فيكم ايها الرجال من قوات بدر الكبرى الباسلة ومن فيلقنا الثاني البطل قادة وامرين وضباطا ومراتب والحمد لله ناصر المؤمنين .

في ٧ - شباط - ١٩٨٨

تصاعد الانتفاضة - بقية

الشعبية المستمرة منذ شهرين في الارض المحتلة .

وشملت الانتفاضة جميع ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وادت الى اجبار سلطات الاحتلال على دفع تعزيزات جديدة من قواتها تدعمها الدبابات والمصفحات والطائرات العمودية لقمع الانتفاضة .

وذكر راديو العدو في اذاعة له اليوم ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق مخيم شعفاط وجعله منطقة عسكرية وذلك في اعقاب التظاهرات العنيفة التي شهدها المخيم ليلة امس ضد قوات العدو .

كما تطرق الراديو الى فرض حظر التجول التام على مخيم الامعري في قضاء رام الله بعد ان نفذ اهاليه عددا من اعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال .

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة اليوم ان المواطنين العرب في قرية العيسوية شمال شرق مدينة القدس رشقوا سيارات العدو العسكرية بالحجارة وحطموا زجاج حافلة تابعة لشركة نقل صهيونية عندما حاول سائق الحافلة الصهيونية اطلاق الرصاص من في غضون ذلك يسود الاضراب الشامل جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة في حين واصل المواطنون العرب مقاومتهم للاحتلال حيث قاموا برشق الجنود والسيارات الصهيونية بالحجارة واقامة الحواجز واشعال النار في اطارات السيارات .

وذكر متحدث صهيوني ان منشورات وزعت في قطاع غزة اليوم تدعو الى استمرار تصاعد الانتفاضة في وجه الاحتلال .

مبادرة رئاسية لبنانية تكسر حلقة الجمود السياسي

بيروت - مراسل « الثورة » :

اعطيت الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية اللبنانية السابق والمستشار الرئاسي الحالي الدكتور ايلي سالم الى كل من واشنطن ولندن وبون اهميتها الاستثنائية كونها محاولة تحريك للجمود السياسي الذي يلف الساحة اللبنانية منذ شهر في ظروف ومعطيات مؤاتية حسب مصادر مقربة جدا من رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل .

وذكرت المصادر ان الرئيس الجميل لم يوفد مبعوثه الشخصي الى واشنطن خصوصا الا بعد ان لمس نتائج اولية جدية للاتصالات البعيدة عن الاضواء التي تقودها واشنطن وهو يرى ان هذه الاتصالات مع الاطراف المعنية سارت بشكل جدي حتى الان ، لكن احدا لايعرف متى تنتهي وماهو عدد نقاط التوافق بين اوراق العمل المقدمة التي ستسفر عنها .

بينما ينقل نواب زاروا القصر الجمهوري مؤخرا معلومات مفادها ان طلائع الايجابيات وترجمتها العملية سوف تكون بتشكيل حكومة لبنانية جديدة .

المستشار الرئاسي اللبناني الدكتور ايلي سالم حمل معه الى واشنطن ورقة عمل ترتكز الى ثلاثة محاور هي :

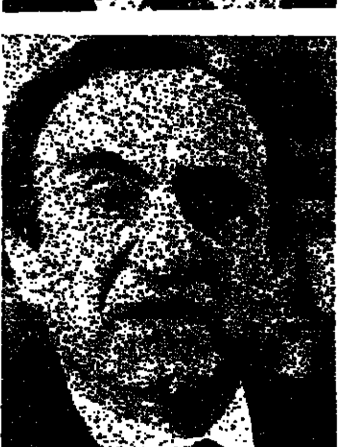
- مناقشة مقترحات الرئيس حسني مبارك للتسوية في المنطقة وانعكاساتها على الوضع في لبنان والوضع في الجنوب بصورة خاصة .

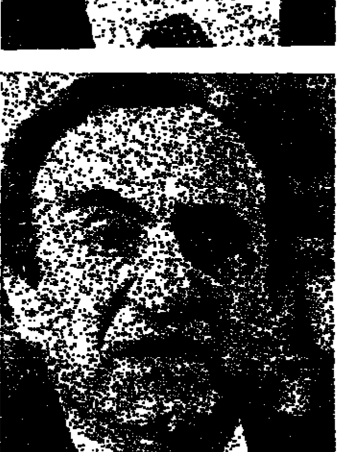
- مراجعة نتائج المباحثات التي اجراها الرئيس امين الجميل مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الخريف الماضي في الامم المتحدة والمتعلقة بالعلاقات السورية - اللبنانية .

ورقة ريتشارد ميرفي التي يحملها في جولته الجديدة في المنطقة والتي قد تشمل لبنان اذا مانجحت محادثاته في دمشق .

وعلى هذا الصعيد فقد اوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان ان الهدف الاساسي من زيارة مورفي هو الاتصال بعدد من اللاعبين الرئيسيين كما سماهم على الساحتين اللبنانية والشرق اوسطية .

مصادر دبلوماسية لبنانية في واشنطن اكدت ان وزير الخارجية الاميركي ومساعدة قد وافقا على الطرح اللبناني الذي حمله سالم في ورقة العمل . واشار الى وجود امكانية للسلام في المرحلة الراهنة وان انعكاساتها على لبنان ستكون ايجابية فيما ابلغت الادارة الاميركية ان الرئيس امين الجميل لايريد الاصلاح فحسب بل هو مصر عليه قبل انتهاء ولايته حتى يخرج لبنان من مسلسل ادارة الازمة وحلقاته ويلج باب الحلول الجدية لازمته .





وتضيف معلومات المصادر الدبلوماسية اللبنانية ان الجانب الاميركي اشاد امام المستشار الرئاسي ايلي سالم بجهود الرئيس امين الجميل لتحقيق الوفاق واهمية دوره في هذا المجال وان الوزير شولتز نوه بصداقته وشجاعته في مواجهة المسؤوليات والضغوطات

وذكرت المصادر نفسها انه لاول مرة تبحث مسالة الاصلاح السياسي في محادثات اميركية - لبنانية بصورة دقيقة ومعمقة ذلك ان الكثير من المبادىء والعموميات اصبحت متقاطعة ومتوافقة في اوراق العمل التي تدرس .

وفي هذا المجال تتحدث مصادر نيابية لبنانية عن تفصيلات محددة منها مايتعلق بالتوافق على تشكيل حكومة لبنانية جديدة قد تخرج الى النور في شهر اذار المقبل كحد اقصى على ان تتولى وضع مشاريع قوانين للاصلاحات السياسية الاساسية المطلوبة بضمانات شخصية قدمها الرئيس امين الجميل من خلال ورقة العمل اللبنانية التي بحثت في واشنطن وابلغت الى الاطراف المعنية على ان يتولى مجلس النواب اللبناني درس وتعديل واقرار المناسب من هذه المشاريع بما يسهل التوافق اللبناني الداخلي قبيل انتخابات الرئاسة الاولى .

وتوضح مصادر حكومية لبنانية في هذا المجال ان الاتفاق على الحد الادنى من الاصلاحات خلال المحادثات الجارية حاليا سوف يحسم موضوع تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة التي ستستمد قوتها التوافقية من الايجابيات المحققة والتي قد تتحقق وتجد ترجمتها في الانفراجات الجديدة الامنية والسياسية .

مصادر نيابية لبنانية ترى في هذا المجال ان امكانات الحل في لبنان تقوم على اساس تحقيق الحد الادنى من التوافق الداخلي وعلى تعريب جدي للحل وهذا التعريب هو الالية التنفيذية للحل القومي لازمة لبنان ،

فلبنان لم يعد في الإمكان توحيده استنادا الى معطى الوضع الداخلي فقط بل بات الامر يتطلب جهدا عربيا مشتركا متدرجا على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فالتوافق الداخلي يتكامل مع التوافق العربي حول لبنان .

وتتوافق رؤية هذه المصادر مع معلومات تؤكد ان الاتصالات الجدية الدائرة حاليا ليست وحيدة الجانب بل هي متعددة المصادر والجهات عربيا ودوليا مشيرة الى المحادثات التي اجراها وفد لبناني في موسكو مؤخرا وما اعلن بعدها من مواقف معتدلة ابلغت الى واشنطن عبر المحادثات التي اجراها الوزير السابق مروان حمادة في الدوائر الاميركية وما اسفرت عنه حسب الوزير حمادة - من نتائج مثمرة اوضحت الكثير من المسائل العالقة مما يعني ان توافقا دوليا هو المطلوب لكسر حلقة الجمود وان هذا التوافق الدولي لابد له من المرور في عدة عواصم عربية قبل ظهور نتائج ايجابية جدية لحل الازمة اللبنانية في حلقاتها الداخلية المعقدة .

رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص راى في هذا المجال ان شيئا ما يجري ترتيبه بين واشنطن وموسكو وبين عاصمتي الدولتين العظميين وبعبدا وبعض العواصم العربية لاخراج حل متوازن للازمة الداخلية اللبنانية وان السرية التي تحيط بتفاصيل الاتصالات توحي بجديتها وامكانات الخروج منها بنتائج مقبولة .

وتنقل مصادر الرئيس الحص عنه قوله ان عنصر الاطمئنان الى الاتصالات الجارية حاليا ومصدر التفاؤل هو ان المحادثات اللبنانية الجارية في واشنطن والتي ستستكمل في لندن وبون هي بمثابة مبادرة جديدة من الرئيس الجميل تشكل في مضمونها ورقة عمل قابلة للتوافق عليها وتنفيذها في بنودها الرئيسية بعد حسم نقطة الخلاف الجوهرية حول صيغة المشاركة في الحكم ، وان التعامل مع هذه المبادرة بايجابية يشكل فرصة اخيرة امام الاطراف المحلية للخروج من الطريق المسدود وقطع الطريق على تطورات مصيرية سلبية اذا ماافشلت هذه الاطراف في اقتناص الفرصة المتاحة امامها بحيث يمكن القول ان هذه المبادرة هي مبادرة الفرصة الاخيرة .

شخصيات عربية - بقية

يقاتل من اجل فلسطين ومن اجل السلام والحق والمبادىء السامية مؤكدا ان مقاتلي العراق وفلسطين رفعوا راس العرب عاليا وعمدوا عز وكرامة العرب بدمائهم الزكية التي تسيل على ثرى العرب في العراق وفلسطين .

وثمن السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث مماثل البطولات التي يسطرها جند العراق الميامين ضد قوات النظام الايراني المعتدية .

وقال ان بطولات ابناء العراق وفلسطين حركت الوضع العربي الراهن من سباته الذي خيم عليه فترة من الزمن مؤكدا ان هذه البطولات جسدت وحدة النضال العربي في وجه العدوان وهي اشراقة زينت عصرنا العربي الراهن لتؤكد من جديد قدرة هذه الامة على تحقيق ذاتها ومكانتها بالنضال الدؤوب المعتمد على الايمان بوحدة المصير .

وشدد السيد قدومي على ان النصر حليف العراق لانه يقاتل عن حق ويدافع عن كرامة الامة العربية وعزتها.

وقال السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية ان تصدي ابناء العراق للهجمة العدوانية التي تستهدف الامة العربية هو تصد بطولي مشددا على ان النصر سيظل حليف العراقيين .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية بتونس ان ابناء العراق لايقاتلون من اجل الدفاع عن ارض العراق فحسب وانما من اجل حماية الارض العربية من شرور الطامعين واحقادهم الذين يعرضون الامن القومي لمخاطر كبيرة .

وثمن بطولات العراقيين وانتصاراتهم النابعة من عزيمتهم واصرارهم المتصاعد على تحقيق النصر في الحرب المفروضة عليهم .

وقال السيد عبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية في حديث مماثل ان راس العرب سيبقى مرفوعا والى الابد بفضل الانتصارات الرائعة التي حققها الشعب العراقي ضد اعدائه واعداء الامة .

واكد ان النصر سيبقى معقودا للعراق سواء طالت الحرب ام قصرت .

واشاد الدكتور علي الشابي الاستاذ المحاضر في جامعة الزيتونة التونسية بالمقاتلين العراقيين الذين يقاتلون بروح واستعداد عاليين على مدى ثماني سنوات اشرس مؤامرة عرفتها المنطقة .

واستنكر الامين العام لاتحاد المهندسين الفلسطينيين العدوان الايراني ضد العراق واقطار الخليج العربي .

واشار الى ان النظام الايراني يسير نحو الهاوية فيما يتصاعد بناء العراق ويشمخ نصره وتتوسع دائرة تاثيره في جميع ارجاء العالم لانه يقاتل من اجل الحق .

واكد ان النصر حليف العراق وهو نصر للامة العربية جمعاء .

واوضح الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) ان النصر حليف العراق الذي يدافع نيابة عن الامة العربية بابناء يسترخصون دماءهم في سبيل عزة الوطن والامة وكرامتها ووحدتها ووجودها.

افتتاح نصب الشهيد عبدالوهاب الغريري في شارع الرشيد

● كانوا سبعة مناضلين في احد ازقة شارع الرشيد .. تحت ملابسهم يخبئون السلاح وينظرون بعيون يقظة الى السيارات المارة ويتحينون الفرصة لتنفيذ واجب طالما انتظروه ..

● كانوا سبعة مناضلين جمعهم الايمان بمبادىء الحزب لتنفيذ هذا الواجب الذي يدل على بطولة وشجاعة مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي ..

● في ذلك الصباح من يوم السابع من تشرين الاول عام ١٩٥٩ وحينما كانت سيارة الطاغية عبدالكريم قاسم تسير في شارع الرشيد خرج المناضلون السبعة ليحيطوا كالسوار بالمعصم بسيارة الطاغية وينهال الرصاص من كل جانب على الطاغية الذي كان يقبع داخل السيارة .. انذاك حدثت المصادمة بين (حماية) الطاغية والرفاق المناضلين السبعة فسقط احدهم شهيدا هو المناضل عبدالوهاب الغريري وجرح بطل اخر هو المناضل صدام حسين الذي تحامل على جرح ساقه وعبر زقاق في شارع الرشيد توجه مع خمسة رفاق مناضلين اخرين الى احد اوكار الحزب .

في ٧ تشرين الاول ١٩٥٩

● هذه الحادثة البطولية يجسدها اليوم نصب كبير اقيم في نفس مكان الحادث وسميت تلك الساحة بـ (ساحة الغريري) تخليدا لبطولة الشهيد عبدالوهاب عبود الغريري ..

● النصب الكبير هذا افتتح صباح امس خلال احتفال كبير اقيم بهذه المناسبة وهو عبارة عن تمثال كبير للشهيد الغريري وضع على قاعدة مساحتها ٣٠٠ متر مربع في حين بلغ ارتفاع التمثال مع القاعدة ٨ امتار .. وتحت تمثال الشهيد نحت الفنان محمد غني حكمة (صاحب العمل) نصبا صغيرا يمثل سيارة عبدالكريم قاسم ويحيط بها سبعة رجال سقط احدهم وجرح اخر ..

● حول قاعدة النصب كتبت كلمات تحكي قصة اضطهاد الطاغية عبدالكريم قاسم لابناء الشعب العراقي وكيف انه عذب المناضلين ونكل بهم حد السحل في الشوارع وسجن النساء والشيوخ حتى كان يوم الرجال المؤمنين (٧ تشرين الاول ١٩٥٩) حين قام الرفاق المناضلون بتنفيذ محاولة الاغتيال تلك .

● في القاعدة الخلفية للنصب كتبت اسماء الرفاق السبعة الذين نفذوا تلك المحاولة مع تاريخ التنفيذ .

● الفنان محمد غني حكمة الذي نفذ هذا النصب قال في حديث خاص للصفحة الاخيرة :

- لقد استفدت كثيرا من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بخصوص النصب حيث كان سيادته يزودني بملاحظاته الفنية والتوثيقية القيمة .. كما كان للرئيس القائد الدور الكبير في بلورة شكل هذا النصب وبما يعطي الحدث كل التفاصيل الدقيقة التي عاشها سيادته ..

واضاف الفنان حكمة ..

- لقد كانت لدى السيد الرئيس القائد صدام حسين رغبة كبيرة في تخليد هذا الحدث الوطني والقومي وكان سيادته يشرف اشرافا كاملا على التصاميم الاولى للنصب ولولا تلك التوجيهات القيمة لما ظهر هذا النصب بشكله الرائع الذي يجسد حالة بطولية رائعة للرفاق البعثيين نفذها سبعة مناضلين مؤمنين بمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

● حسين عمران ●

تصوير : فريد شمعون

● مساحة المنشا ٨٠٠ م²

● مساحة الحديقة ٨٨٦ م²

● الساحة والمنشا مؤلفة من طابقين وهي عبارة عن نصف دائرة قامت بتصميمه معاونية التصميم ونفذته معاونية الانشاءات في امانة بغداد ..

● في الطابق الارضي ١٢ محلا والطابق الاول سيكون عبارة عن مطعم وكازينو ..

لوحة

بريشة الفنان وسام مرقس

مجلة الجيش الشعبي

١٢ عاما من التواصل والتطور

● منذ صدورها قبل (١٢) عاما وحتى يومنا هذا اثبتت مجلة (الجيش الشعبي) انها تحتل مكانة بارزة ومهمة في توضيح مهام مقاتلي الجيش الشعبي ودورهم الفاعل في معركة العز والشرف .

● عن بداية صدور المجلة ومهماتها الوطنية والقومية تحدث السيد زهير صادق رضا مدير الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي قائلا :-

- عام ١٩٧٦ جرى التفكير باصدار مجلة الجيش الشعبي بعد ان يتم تاسيس شعبة للاعلام في قيادة الجيش الشعبي .. وبعد عدة دراسات ساهم فيها المختصون صدر العدد الاول عام ١٩٧٧ ليكون للمجلة دورها الوطني والقومي في ابراز هذه التجربة الثورية في تعبئة وتدريب المواطنين على السلاح ليكونوا الظهير القوي لجيش العراق الباسل .

ويضيف السيد زهير :

- وطيلة ١٢ عاما نهضت المجلة بواجبها الثوري في خدمة اعلام الحزب والثورة في نشر الدراسات والبحوث والمقالات عن حركة الثورة العربية وحركات التحرير في العالم .. كما ابرزت المجلة المضامين الثورية والوطنية لتجربة تشكيل الجيش الشعبي .

● وماذا عن دور المجلة في حربنا العادلة ؟

- منذ بدء العدوان الايراني على قطرنا المناضل والمجلة تؤدي دورها الفاعل في توعية الجماهير وتعبئتها تعبئة ثورية وبما ينسجم والطاقات الكبيرة لابناء العراق الميامين .. كما انتشر محررو المجلة في جبهات القتال ليكتبوا التحقيقات الميدانية عن بطولات مقاتلي الجيش الشعبي ودورهم الفاعل في صد العدوان الايراني على قطرنا المناضل .

● وتطور المجلة ؟

- خلال العام الماضي ابدت مجلة الجيش الشعبي اهتماما خاصا ومتميزا بنضال وكفاح الرئيس القائد صدام حسين ونتيجة لذلك فقد اصدرنا ملحقا تاريخيا باسم (صدام حسين وايام التحدي) وهو يتناول حياة ونضال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما اصدرنا سلسلة من الكتب السياسية عن الحياة النضالية للرئيس القائد منها (صدام حسين كما عرفته) و (ايام من حياة صدام حسين) و (عصر صدام حسين) وهذه الكتب وضع مقدماتها الرفيق طه ياسين رمضان وكان لي شرف كتابتها ..

ويضيف السيد زهير ..

- ونظرا للاقبال الجماهيري الواسع على هذه الكتب التي سدت فراغا كانت تشكو منه المكتبة العربية تم الاتفاق على الاستمرار باصدار هذه السلسلة التاريخية من الكتب المهمة طيلة هذا العام وسيكون الكتاب القادم بعنوان (صدام حسين والشعب) .

- ومن الكتب التي اصدرها قسم الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي كتاب (الجيش الشعبي والتجربة النموذج) للرفيق طه ياسين رمضان وهو يتناول مسالة تدريب المقاتلين على السلاح وتعبئتهم جماهيريا لياخذوا دورهم الكامل والفاعل في معركة قادسية صدام المجيدة .

- المجلة توزع في جميع الاقطار العربية - والحديث للسيد زهير - ولدينا مشتركون في الوطن العربي ودول العالم المختلفة .. كما انها تمتلك كادرا جيدا من المحررين والفنيين ..

● وماذا عن قسم الاعلام ؟

- قسم الاعلام تاسس لكي يقوم بدوره الفاعل في التغطية الاعلامية لتجربة الجيش الشعبي ، ولتحقيق هدفه هذا تم تاسيس قسم للفيديو وآخر للسينما وقد انتجنا عددا من الافلام السينمائية المنجزة التي تتناول دور المقاتلين الابطال في معركة العراق ومنها فيلم سيعرض لاول مرة لمناسبة تاسيس الجيش الشعبي وعنوانه « معركة الاهوار » .











اخبار

● دورة في امراض الدم ● القانون في العراق القديم

● مهرجان في نادي القادسية

الطلائع والطلبة في احتفالات ٨ شباط

● لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط وذكرى تاسيس الجيش الشعبي اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا احتفاليا شاملا يشارك في احيائه طلبة وشباب العراق .

البرنامج سيشمل فعاليات متنوعة منها المهرجان الربيعي السابع للطلائع حيث سيقدم الطلائع فعاليات فنية تجسد اهتمام قيادة الحزب والثورة بجيل المستقبل وزيارات ميدانية الى قيادات مناطق الجيش

● اقامت كلية الصيدلة في جامعة بغداد دورة تنشيطية متخصصة بعلم امراض الدم ، شاركت فيها نخبة من الاساتذة المتخصصين في المؤسسات الاكاديمية والعلمية في عموم القطر والقيت فيها محاضرات تشمل جوانب متعددة في مجال التشخيصات المختبرية لامراض الدم .

● صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب (القانون في العراق القديم) للدكتور عامر سليمان ، وهو دراسة تاريخية قانونية مقارنة .. تهدف الى تجسيد صورة عامة ومفصلة ودقيقة عن القانون في العراق القديم .

● لمناسبة احتفالات القطر بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة ينظم نادي القادسية الاجتماعي مهرجانا ثقافيا للفترة من ٨ الى ١١ شباط الحالي يتضمن ، معرضا للملصق السياسي ، وامسية شعرية باللغتين العربية والسريانية .

اخبار

كتاب جديد عن الجيش الشعبي للرفيق طه ياسين رمضان

عن دور مقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام سيصدر قريبا كتاب جديد للسيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي .

الكتاب يتضمن ١٧ فصلا تجسد الحالات المتميزة لمقاتلي الجيش الشعبي ودورهم الفاعل في الدفاع عن تربة العراق .. كما يتضمن الكتاب ايضا صورا ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مع مقاتلي الجيش الشعبي واطلاع سيادته على تدريباتهم العسكرية وفعالياتهم القتالية .

يكتبها :

ارشد توفيق

ذلك الفجر الباسل

ايها الرفيق :

اريد ان اتدفأ مرة اخرى بنار الحطب الذي اشعلناه في ليالي خفاراتنا البيض .. خفارات الحرس القومي .

اريد ان اشم رائحة زيت رشاشة - بور سعيد - التي تفننا في استخدامها فمرة في الواجب واخرى لصيد العصافير وثالثة لاسقاط المشمش من اغصانه اوائل صيف ١٩٦٣ .

اريد ان اتذكر دبابة سرنا فيها حتى الصباح . وانتقلنا بها الى مطعم يفتح في الفيش واوقفناها كسيارة قبالة المطعم واستمعنا الى القران الكريم الذي تفتتح به الاذاعة .

ايها الرفيق :

اتذكر اننا تقاسمنا الخبز والخفارات ولم نتقاسم شيئا واحدا هو الشجاعة ، لان كلا منا عامر الصدر بها .

اتذكر ذلك الصباح الباسل بفتوته الضارية .

ولان الحزب علمنا ان ننظر اماما ونمشي اماما ، فاننا نتذكر ذلك العنفوان لنظل شبابا .. ولان التاريخ ذاكرة تعيش في الحاضر لتدفعه اماما ، فاننا نتذكر ذلك بهذه الطريقة .

وفي الحرب ، حيث المهمة الكبرى لابد ان تمنحنا هذه الذكرى فتوة وعنفوانا وتجعلنا اكثر شبابا .

فما اروع ان نتذكر في خنادقنا الامامية عزم الثامن من شباط واقدامه ، لنضربهم باشد واقوى .

لقد ولدنا اكثر من مرة وكبرت مهماتنا وبقينا شبابا .

فامر قطاعنا الاول صار قائدا عاما للجيش الشعبي وذلك الفتى صار عقيدا تزين صدره انواط الشجاعة التي حملتها اليه يد القائد المباركة .

وام (ننون) التي حملت الينا في المعتقل نصف دينار ، تقاسمته مع ولديها الاثنين ، اصبحت اما لرجال يقودون الابطال في المعركة .

ايها الرفيق :

اتذكر ايضا ان البعثي لم يكن يعرف سوى انه بعثي يرى في عيني مسؤوله الحزبي الحلم العربي الكبير .

اتذكر امجادا واخطاء ....

وفي نار التجربة تعلمنا ان ننفض عنا اخطاءنا وان نصنع مجدا فوق مجد والمجد الاول الذي نشترك فيه جميعا هو مجد ان نحمي العراق .. مجد ان نحرس ثورتنا وحزبنا .

والمجد الاول ، ان تبقى الراية العراقية سيدة في سمائها وارضها ..

ومجد لنا اننا نستحق قائدا مثل صدام حسين ..

ومجد صدام انه لايريد لاحد ان يهزم ..

سينما .. سينما

اعداد : خالد ناجي

اسطورة النجوم لم تعد مثار اهتمام الجمهور !!

ما الذي يحدث الان في السينما العالمية ؟ ما سر هذه الزحمة في الوجوه النسائية الجديدة بشكل خاص والتي نراها على الشاشة في كل النتاجات السينمائية الجديدة ؟

قد يبدو هذا السؤال بسيطا وسهلا وكذلك الجواب اسهل منه .. وهو ان السينما في حاجة الى هذه الوجوه لتجدد شبابها ومن هذا بعض الحقيقة .ولكن هناك حقيقة اخرى تفرض نفسها ..

من المؤكد ان زحفا جديدا معينا قد بدأ يفرض ظله على السينما الغربية ولم تعد « اسطورة النجوم » تكفي لان تقدم سينما جديدة .. ولم تعد السينما الاميركية والاوربية بقادرة على ان تفرض الاسماء وتجعلها سلعة خاصة تقتصر عليها تماما .. ما اعلنه احد رجال هوليوود من انه يطلق على (شيرلي ماكلين) لقب (اخر النجوم العظام) اعتراف ضمني بنهاية اسطورة النجوم !! بل واعتراف بانتشار الوجوه الجديدة في كل مكان لتاخذ مكانها على الشاشة وفي دنيا الفيلم السينمائي .

وجها لوجه واحد من افلام الشباب

ان عشاق النجوم باتوا يعيشون مع الذكريات امام الشاشة الصغيرة مع الافلام القديمة التي يعاد عرضها من وقت لآخر .. ويتذكرون جريتا جاربو ومارلين ديتريش وريتا هيوارث ولانا تيرنر وبيتي ديفز وغيرهن .

ان مشاهدي السينما اليوم لم تعد اهتماماتهم تنحصر بقائمة النجوم .. وانما في موضوعات معينة نابعة من اخلاقيات جديدة اكتسبوها يوما بعد يوم من تقاليد العصر وسخافاته وضياعه وتقاليعه .

الا ان هناك من الشباب من اولى الاهتمام بالسينما وبالاسماء الجديدة في عالم الاخراج ومتابعة افلامهم وقد شكل هؤلاء جمهورا عريضا من الشباب وهو الجمهور الاوسع للسينما الجديدة .. وقد حولوا مسار النجومية من الممثلات الحسان الى المخرجين الشباب .

وتبقى حقيقة اخرى وهي ان جمهور الشباب اليوم هو جمهور التلفزيون الذي اعتاد منذ الصغر على ان يسهر امام الشاشة الصغيرة في البيت ، لذا ارتبط بنجوم التلفزيون اكثر من نجوم السينما وبالتالي انحصرت اهتماماته في اسماء معينة عاشت معه .

ومن هنا عمد صانعو الافلام على كسب الوجوه الجديدة من التلفزيون لتقدم عالم يقدمه التلفزيون لمشاهديه .

امتحيني كثيرا من الوقت كي احبك كل الوقت

من فيلم (لاتقل وداعا ابدا)

سمعت صوتك يهمس اجمل الكلمات اين انت من هذا العالم !!

من فيلم (زحل ٣)

استعيد قراءة رسائلك الواحدة تلو الاخرى وعباراتك الجميلة .. انا معك دائما وابدا ..

من فيلم (ساعي البريد)

كلمة لابد منها

■ علينا ان نصل الى حقيقة صناعة السينما العراقية وتحقيق الطموح لتاخذ مسارها مثل مسارات القطاعات الاخرى .

وذكرنا في هذه الزاوية ان صناعة السينما عندنا يجب ان لاتقتصر على المؤسسات الفنية مثل دائرة السينما والمسرح او الاذاعة والتلفزيون والتوجيه السياسي فقط . بل تتعدى ذلك الى دعوة ومشاركة كافة القطاعات الاقتصادية والصناعية والسياحية للاسهام بجزء فاعل من هذه الصناعة .. ان كل مايصوره الفيلم يعكس حالة مجتمعه من النهوض والتطور ومن التعريف والاعلان .

ومن الواضح عند مشاهدة الافلام الاجنبية ومتابعة لقطاتها رؤية ومعرفة عدد الجهات التي ساهمت في صناعة هذه الافلام .. ان ماوصلت اليه صناعة السينما المصرية مثلا وتراكم الخبرة والانتاج ماتحقق الا بتضافر جهود مرافق الصناعة والتجارة وحتى رجال الاعمال مع رجال السينما .. لذا نطلب من صانعي الافلام العراقية توجيه الدعوات لاشراك تلك المؤسسات والهيئات الاقتصادية والصناعية والسياحية ليكونوا جزءا لايتجزأ من صناعة ونهوض السينما عندنا .

حكايات سينمائية

دعني استعيد مجددا ذكريات لاتنسى .. وهذه واحدة منها في ذلك اليوم الممطر شديد البرودة عندما كنا نفتش عن صالة عرض وفيلم جيد فشاهدنا زحاما شديدا واناسا يتدافعون امام شباك التذاكر وبعدها اعلن عن نفاد التذاكر واخذ البعض يبيعها باسعار مضاعفة انها (السوق السوداء) .

وابتعنا تذكرتين بالسعر المضاعف وقلنا لابهم فالمهم ان نجلس معا ونستمتع بمشاهدة فيلم والتعليق عليه بهمس في الظلام !! وعند دخولنا الصالة رفض البواب ادخالنا قائلا : هاتان التذكرتان للصالة المجاورة والتي تعرض فيلما اخر غير فيلمنا هذا ، فاحذروا ابتياع التذاكر من السوق السوداء !!